





الدراسات الاجتماعية

الصف الأول المتوسط | الفصل الدراسي الثاني

الإعداد والتنفيذ
دارة الملك عبدالعزيز

الاسم: ....

الصف: .... الفصل: ....

المدرسة: ....

١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م



ⓒ وزارة التعليم ، ١٤٤١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الدراسات الاجتماعية: الصف الأول المتوسط: الفصل الدراسي الثاني

مقرر التعليم العام. / وزارة التعليم. - الرياض ، ١٤٤١هـ.

١٥٤ ص؛ ٢١ X ٢٥,٥سم

ردمك : ٦-٨٠٤-٥٠٨-٦٠٣-٩٧٨

١ ـ العلوم الاجتماعية - تعليم- السعودية ٢- التعليم المتوسط - السعودية

أ ـ العنوان

ديوي ٨٩، ٣٧٢ ١٤٤١/ ٨٧٢٦

رقم الإيداع : ١٤٤١/ ٨٧٢٦

ردمك : ٦-٨٠٤-٥٠٨-٦٠٣-٩٧٨

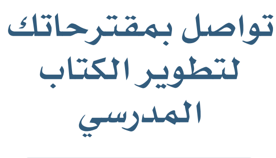
مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"





ien.edu.sa

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي





fb.t4edu.com



صورة فضائية لشبه الجزيرة العربية

© مصادر الصور

الغلاف: Anton Balazh/Shuatterstok، ص٨: وزارة الإعلام، ص١٧أ، ب: وزارة التعليم، ص١٩: Fedor Selivanov/Shuatterstok، ص٢٦ أ: Nurlan Mam/Shuatterstok، ص٢٦ ب: Photographer RM/Shuatterstok، ص٢٩: وزارة التعليم، ص٣٥: وكالة الأنباء السعودية، ص٤٠ أ: دارة الملك عبدالعزيز، ص٤٠ ب: REEDI/Shuatterstok، ص٤٣ : asif Waseem/Shuatterstok، ص٥١ أ: Mirzavisoko/Shuatterstok، ص٥١ ب: Sony Herdiand/Shuatterstok، ص٦٣: Photographer RM/Shuatterstok، ص٧٧: دارة الملك عبدالعزيز، ص٧٨: وكالة الأنباء السعودية، ص٩٠: Climax AP/Shuatterstok، ص١٠٤: Zurijeta/Shuatterstok، ص١٠٦: دارة الملك عبدالعزيز، ص١٠٨ أ، ب: وزارة التعليم، ص١٠٨ ج، د: وكالة الأنباء السعودية، ص١١١ أ، ب: وزارة الإعلام، ص١٢٢: متحف صقر الجزيرة، ص١٢٥ أ، ب: وكالة الأنباء السعودية، ص١٢٥ ج، د: وكالة الأنباء السعودية، ص١٢٦: وكالة الأنباء السعودية، ص١٤٥: دارة الملك عبدالعزيز، ص١٤٧: وكالة الأنباء السعودية.

© الخرائط

دارة الملك عبدالعزيز

© الرسوم

دارة الملك عبدالعزيز



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ





رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ركائز القوة

العمق الإسلامي والعربي
بلادنا قبلة المسلمين

محور ربط
القارات الثلاث

قوة استثمارية
رائدة

محاور الرؤية

مجتمع حيوي

قيمه راسخة
بيئته عامرة
بنيانه متين

اقتصاد مزدهر

فُرَصه مثمرة
تنافسيته جاذبة
استثماره فاعل
موقعه مُستغل

وطن طموح

حكومته فاعلة
مواطنه مسؤول







خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية



صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع



هذا الكتاب

تقوم الدراسات الاجتماعية على التخصصات المتعددة، فيُدرس فيها التاريخ لإثراء ذاكرتنا وتعزيزها، والجغرافيا لفهم العمليات التي تؤثر في عالمنا، والاقتصاد والحكومة لمعرفة كيفية إدارة الدولة واتخاذ القرارات فيها، وعلم الاجتماع والتربية المدنية لتعزيز ثقافة المواطن المسؤول وتحقيق المصلحة العامة.
وترمي الدراسات الاجتماعية إلى شرح الأحداث التاريخية والثقافية والاقتصادية وتفسيرها ومعرفة تأثير الماضي في الحاضر وفي بناء المستقبل، وإيجاد شعور عميق يربط المواطنين بوطنهم.
كما ترمي إلى تعزيز الشخصية الوطنية وبناء الكفاءة المدنية المتمثلة في المعارف والمهارات، وتعلم القيم والمبادئ التي يقوم عليها وطننا، ومساعدة الطلبة على تطوير مهارات التفكير العليا؛ مثل: الفهم والتطبيق والتحليل والتقويم والإبداع، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف، وإقامة روابط بين المفاهيم والأفكار والموارد ذات الصلة، وتعزيز الخبرات المناسبة، وفهم الروابط القائمة بين الأفكار والنظريات وتحليلها وتقويمها، وتنمية القدرات من أجل المشاركة في المجتمع بكفاءة وفاعلية.

مفاتيح الكتاب

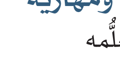

أهداف الوحدة
لتحديد ما يجب تعلمه من أجل توضيحه وتيسير تحقيقه


محتويات الوحدة
لتوضيح ما بداخلها من مكونات


أسئلة استهلالية تحفيزية
لجذب انتباه الطلاب لموضوع الدرس

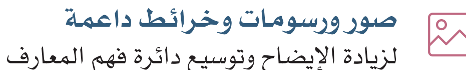

مخطط توضيحي
لتلخيص المعارف وتسهيلها






أنشطة معرفية ومهارية
لتطبيق ما جرى تعلُّمه


للاطلاع
للتوسع في المعارف وتعميق الفهم


صور ورسومات وخرائط داعمة
لزيادة الإيضاح وتوسيع دائرة فهم المعارف


تقويم الدرس
لقياس مدى استيعاب ما جرى تعلمه في دروس الوحدة


تقويم الوحدة
لربط تقويم الدروس بعضه ببعض


الدرس الرقمي
للوصول إلى الدرس والمزيد من المعارف رقميّاً

وحدات الكتاب

يتكون هذا الكتاب من أربع وحدات، هي:

- العصر النبوي
- عصر الخلفاء الراشدين ﷺ
- الأمن الوطني
- الهوية الشخصية

ويقوم الكتاب على مجموعة من الغايات التربوية؛ للمحافظة على قيم الإسلام والمجتمع السعودي، والاستفادة من معطيات الثقافات الأخرى ومنجزاتها، فيصنع متعلماً يعتز بدينه ومليكه وثقافته ويفخر بانتمائه لوطنه، وينافس الآخرين في مجالات التفوق والتميز.



المحتويات

* موضوعات غير مقررة على مدارس تحفيظ القرآن الكريم



* موضوعات غير مقررة على مدارس تحفيظ القرآن الكريم



الوحدة الخامسة

٥

العصر النبوي

دروس الوحدة

- الدرس الأول: شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام
- الدرس الثاني: حياة النبي محمد ﷺ قبل البعثة
- الدرس الثالث: نزول الوحي والدعوة
- الدرس الرابع: هجرة النبي محمد ﷺ
- الدرس الخامس: غزوات النبي محمد ﷺ
- الدرس السادس: شمائل النبي محمد ﷺ
- الدرس السابع: حَجَّة الوداع ووفاة النبي محمد ﷺ



أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى:

- التعرف على أبرز الأحداث في تاريخ الإسلام في العصر النبوي
- التعرف على أهم أعمال النبي ﷺ في المدينة المنورة
- تقدير مكانة النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم
- التعرف على شمائل النبي محمد ﷺ
- استنتاج بعض أحكام الإسلام ومبادئه من خطبة حجة الوداع





الدرس الأول

شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام



شهدت شبه الجزيرة العربية حضارات عديدة قبل ظهور الإسلام، وكان لها إسهامات في مجالات كثيرة ميزت المنطقة، وكانت لها سمات سياسية ودينية واجتماعية وثقافية اتّصفت بها. فما أحوال شبه الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية؟

تقع شبه الجزيرة العربية في قلب العالم، وتربط بين ثلاث قارات، هي: آسيا وأوروبا وإفريقيا، لذا كانت ملتقى التجارة القديمة، ويزيد أهميتها أن فيها بيت الله الحرام (الكعبة المشرّفة) في مكة المكرمة، وقامت فيها حضارات، ونشأت فيها اللغة العربية.

أحوال شبه الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية

الحالة السياسية:

كانت في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ممالك وقوى سياسية متنافرة استمرّت مئات السنين إلى أن ظهر الإسلام فوحَّدها.

وقد انتشرت بين القبائل حروب طويلة مثل حرب داحِس والغَبْراء التي اشتعلت بسبب منافساتٍ بين فرعَي قبيلة غَطَفان، وهما: عَبْس وذِبْيان، ودامت نحو أربعين سنةً أُزهقت فيها أرواح كثيرة، وتعلّم العرب من هذه الحرب أن النزاع والاختلاف والتناحر لا يورِث سوى القتل والتخلّف وفقدان الاستقرار.

كما وَقَعَت على شبه الجزيرة العربية محاولات من الإمبراطورية الساسانية في فارس والإمبراطورية البيزنطية للسيطرة على بعض مناطقها.

لذا كانت السِّمَةُ العامة في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام: الاضطراب، والتناحر، وتعدد الزعامات السياسية.



للاطلاع

كانت السيادة في مكة المكرمة بعد إسماعيل عليه السلام لجُرْهُم، وهي قبيلة قحطانية، ولما ظهر قُصَيّ بن كلاب، رفع مكانة قريش ومكّنها من زعامة مكة المكرمة، وبنى دار الندوة، وبعد وفاته استمرت الزِعامة في ذريته، ومن أشهرهم: هاشم بن عبدمَناف الذي أحدث رحلتَي الشتاء والصيف، وعبدُالمُطَّلب بن هاشم الذي حفر بئر زمزم بعد دفنها، وكان من أهم أحداث عهده غزو أبْرَهَة الحبشي لمكةَ المكرمة، وميلاد نبي هذه الأمة محمد ﷺ.
وكان العَماليق يسكنون يثرب (المدينة المنورة)، ثم استقر بها الأَوْس والخَزْرَج، وأصبحت السيادة لهم فيها.



القوى السياسية المحيطة بشبه الجزيرة العربية قبل الإسلام



القوى السياسية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام

نشاط ١

يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- كثرة الحروب والخلافات داخل شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام.

....

ب- محاولات الإمبراطورية الساسانية في فارس والإمبراطورية البيزنطية السيطرة على شبه الجزيرة العربية.

....



الحالة الدينية:

شَرَّف اللّه ﷻ شبه الجزيرة العربية وجعلها أرض التوحيد والحنيفية، ففيها هبط آدم وحَـوّاء عليهما السلام وَفْـقَ بعض الروايات في مكة المكرمة، وقد انتشرت الحنيفية بعد أن قدِم إبراهيم عليه السلام من فلسطين إلى مكة المكرمة، وأمره اللّه بأن يرفع قواعد بيت اللّه في مكة المكرمة، ثم انحرف بعض العرب في شبه الجزيرة العربية عن هذا الدين، فانتشرت عبادة الأصنام والشرك باللّه.

وقد تعدَّدت الديانات في شبه الجزيرة العربية قبل بعثة النبي محمد ﷺ، ومنها:

أ- الديانات السماوية:

الحَنيفيَّة: وهي ملّة أبينا إبراهيم عليه السلام، ملة التوحيد، وقد تمسّك بها بعض سكان شبه الجزيرة العربية، ويسمى أتباعها الحُنَفاء، وكان النبي محمد ﷺ في مكة المكرمة قبل بعثته على هذه الديانة، وهي دين التوحيد واجتناب الشرك باللّه.

قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ دِينٗا قِيَمٗا مِّلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۚ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٦١﴾ [الأنعام].

اليهودية: وقد انتشرت على نطاق ضيق في غرب شبه الجزيرة العربية وجنوبها.

النصرانية: وقد انتشرت في شمال شبه الجزيرة العربية وجنوبها.

ب- الممارسات الدينية الأخرى:

وهي ممارسات بدائية اتخذت عدة مظاهر، منها:

عبادة الأصنام: إذ كان لكل قبيلةٍ صنم، وهُبَل كان الصنم الأعظم لقريش على ظهر الكعبة.

قال تعالى: ﴿أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ ١٩ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ ٢٠﴾ [النجم]، وهذه أسماء أصنام للعرب.

عبادة الأجرام السماوية: مثل: الشمس، والقمر، والكواكب الأخرى، وقد أُقيمت معابد لممارسة هذه العبادات، وعبادة الطبيعة.

عبادة النار (المجوسية): نشأت في بلاد فارس، ثم انتقلت إلى بعض بلاد العرب.

ومع ذلك أقرَّ مشركو العرب بوجود اللّه ﷻ وعلَّلوا عبادتهم الأوثان بأنها واسطة بينهم وبين اللّه، قال تعالى: ﴿مَا نَعۡبُدُهُمۡ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلۡفَىٰٓ﴾ [الزمر: ٣].
وإلى جانب هذه الديانات انتشرت بعض المعتقدات الباطلة، منها: السِّحر، والكِهانة، والعِرافة، والطِّيَرَة، وقد أدَّت هذه المعتقدات إلى الانحراف عن توحيد اللّه عز وجل، فأرسل اللّه ﷻ محمداً ﷺ للناس كافةً ليخرجهم من الظلمات إلى نور الإسلام والهداية.

للاطلاع

السِّحْر: كلام وعُقَد أو عقاقير تؤثر في بدن الإنسان وعقله أو تجعله يتخيل الأمور على غير حقيقتها.

الكهانة: ادِّعاء معرفة المستقبل باستعمال الجنّ.

العرافة: ادعاء معرفة المغيبات عن البصر بمقدمات يستدل بها.

الطِّيَرَة: التشاؤم.


معبد الشمس في اليمن


معبد النار المجوسي

الحالة الاجتماعية:

كان المجتمع في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ينقسم إلى:

الحَضَر: وهم السكان المستقِرُّون في المدن والقرى.

البادية: وهم الذين يسكنون الصحراء، وينتقلون من مكان لآخر بحثاً عن الماء والعشب.



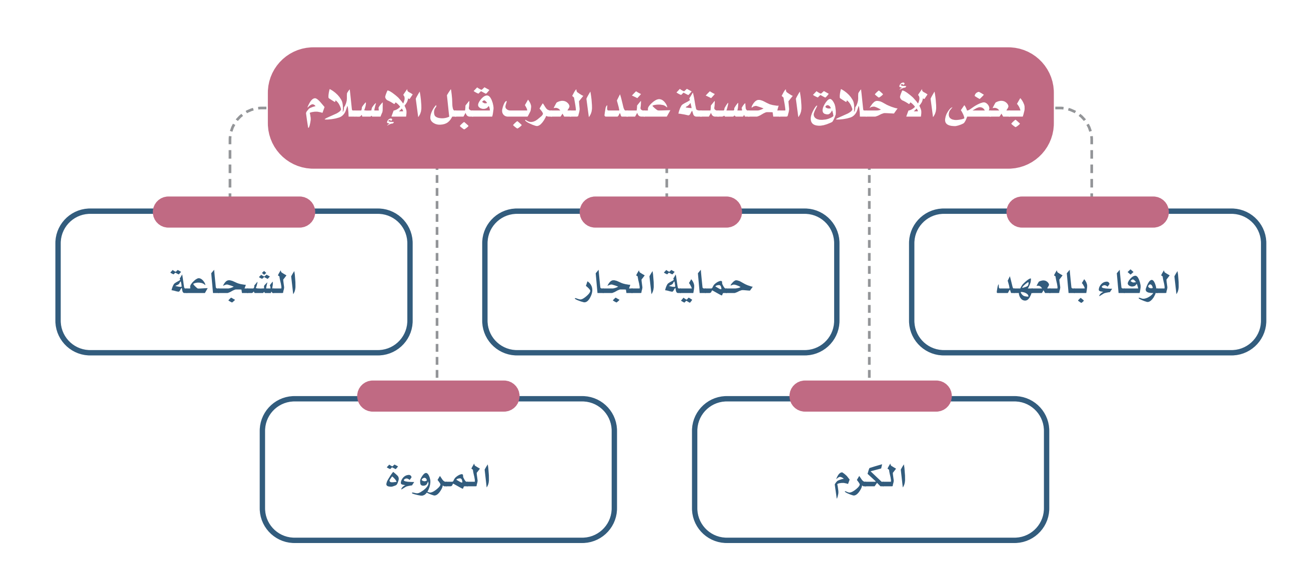
أخلاق العرب وعاداتهم قبل الإسلام:

كان عند العرب قبل الإسلام جوانب مضيئة في حياتهم الاجتماعية تمثّلت في القيم المتميزة والأخلاق الكريمة، وهو ما هيَّأَهم بعد إيمانهم لحمل رسالة الإسلام وتبليغها، قال ﷺ: «إنما بُعثت لأتمم حُسْنَ الأخلاق» [أخرجه مالك].

ووُجدت عند بعض العرب قبل الإسلام بعض الممارسات والعادات السيئة، مثل: العصبية القبلية، والأخذ بالثأر، وحرمان المرأة من الميراث، ووَأْد البنات.

للاطلاع

وَأْد البنات: دفنهنّ وهُنّ حيّات خشيةَ العار أو الفقر.



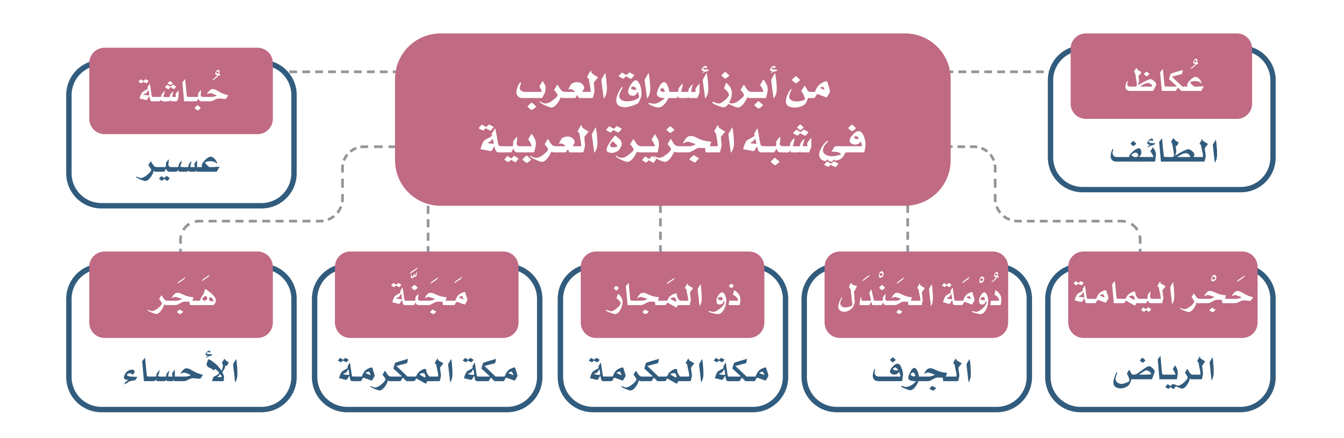
نشاط ٢

كان العرب معروفين بالكرم قبل الإسلام وبعده، فمَن العربي الذي اشتُهر بالكرم في شمال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام؟

....

الحالة الثقافية والاقتصادية:

كانت شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام نشطةً اقتصاديّاً وحضاريّاً، فقد كانت التجارة فيها قوية وخصوصاً في طرق التجارة القديمة التي تمر في داخلها لتربط العالم، وكانت قريش تنظم رحلتين على مدار السنة: رحلة الشتاء إلى بلاد اليمن، ورحلة الصيف إلى بلاد الشام، اللَّتينِ ورد ذكرهما في القرآن الكريم في سورة قريش. وكانت مكة المكرمة مركز التجارة، وكان للعرب أسواق كثيرة، يلتقي فيها الشعراء والتجار وعامة الناس.



للاطلاع

أعاد وطني المملكة العربية السعودية إحياء هذه الأسواق الحضارية، مثل سوق عُكاظ بالطائف، حيث كانت هذه الأسواق ميداناً لتنافس العرب في مجالات الشعر والخطابة. وكانت تلك الأسواق تمثل المكانة الحضارية لعرب شبه الجزيرة العربية، وموقعَ اتصالهم بالشعوب والحضارات الأخرى خارج شبه الجزيرة العربية.

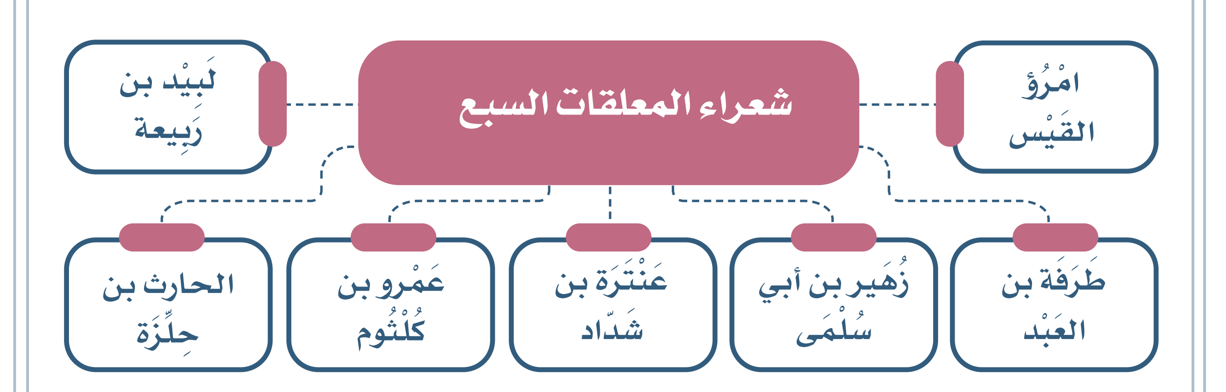

مهرجان سوق عكاظ ١٤٣٧هـ/٢٠١٨م

المعلقات السبع:

برع العرب في الشعر من حيث أصالته وقوة أسلوبه، وقد كان سجلّاً تاريخيّاً وأداةَ التواصل والإعلام في ذلك الوقت، ومن أهم موروثات الشعر آنذاك المعلقاتُ السبع التي اشتُهر بها عرب شبه الجزيرة العربية، ولم يماثلهم فيها أحد من شعوب العالم، وتُبرِز المعلقات عراقةَ المجتمع العربي في شبه الجزيرة العربية.

للاطلاع

المعلقات: قصائد طويلة ترتبط بشعراء مشهورين بقوة قصائدهم، وتذكر بعض الروايات أنها لجودتها كانت تُعلَّق على أستار الكعبة قبل الإسلام.



العصر الجاهلي: عُرف العصر الذي سبق ظهور الإسلام في شبه الجزيرة العربية بالعصر الجاهلي مقارنةً بالعصر النبوي الذي اتَّسم بالمعرفة والعلم والإسلام وتوحيد شبه الجزيرة العربية، على خلاف ما كانت عليه قبل الإسلام.

تقويم الدرس الأول

١ لماذا لم تقم دولة موحدة في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام؟

....

....

٢ ما أهمية أسواق العرب؟

....

....

٣ ما أبرز أخلاق العرب الحسنة في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام؟

١- .... ٢- ....

٣- .... ٤- ....

٤ يبحث الطلبة في مصادر التعلم عن قصة تُبرز حسن أخلاق العرب في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام، ويكتبون عنها في حدود ثلاثة أسطر.

....

....

....



الدرس الثاني

حياة النبي محمد ﷺ قبل البِعْثة

نشأ النبي محمد ﷺ في مكة المكرمة، وكانت حياته قبل بعثته ﷺ تُؤكِّد نبوءته وصدق ما جاء به، فكيف كانت حياته ﷺ قبل البعثة؟

مولده ﷺ

شهدت مكة المكرمة زواج عبدالله بن عبدالمُطَّلِب (والد النبي محمد ﷺ) من آمِنَة بنت وَهْب (والدة النبي محمد ﷺ)، وبعد زواجهما خرج عبدالله إلى بلاد الشام للتجارة، وفي طريق العودة توفي في يثرب (المدينة المنورة)، وكانت آمنة قد حملت بالنبي محمد ﷺ فولدَتْه في مكة المكرمة في شهر ربيع الأول من عام الفيل، (٥٧١ للميلاد)، فنشأ يتيماً، قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ﴿٦﴾﴾ [الضحى]. ففرح به جدُّه عبدُالمطلب، وسمَّاه محمداً.

نَسَبه ﷺ

هو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مُرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النَّضْر بن كِنانة بن خُزيمة بن مُدْرِكَة بن إلياس ابن مُضر بن نِزار بن مَعد بن عدنان بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام.

قال ﷺ: «إن الله اصطفى كِنانَة من ولد إسماعيلَ، واصطفى قُريشاً من كِنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم» [صحيح مسلم].

رَضاعَتُه ﷺ

كان من عادة أشراف العرب أن يُرسلوا أبناءهم إلى المُرْضِعات من البادية؛ حفاظاً على سلامة لغتهم، وفصاحةِ ألسنتهم، وصحةِ أجسادهم؛ لهذا أرسلت آمنةُ ابنَها النبي محمداً ﷺ مع المُرْضِعة حَليمة بنت أبي ذُؤَيب من بني سَعْد، وتُعرف بـ(حَليمة السَّعْدية)، فتشرفت بإرضاعه، وبقي عندها في بادية بني سعد أربع سنواتٍ، وفيها أنعم الله ﷻ على هذه المرأة وأسرتِها بالخير والبركة.

نشاط ١

بالرجوع إلى مصادر التعلم يكتب الطلبة عن عام الفيل وسبب تسميته بذلك:

....

....

....

....

للاطلاع

كان النبي محمد ﷺ يخرج في شِعاب مكة المكرمة، وأوديتها، متفكراً في خلق الله، ومتأملاً، وذاكراً الله تعالى موحِّداً على ملة إبراهيم عليه السلام قبل نزول الوحي.

كفالتُه ﷺ

قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ۝٦﴾ [الضحى]. بعد أن أمضى ﷺ مدةً من عمره في بني سَعْد أعادته حَليمة إلى أسرته في مكة المكرمة، وعندما بلغ السادسة من عمره تُوفِّيت أمُّه، وتولى رعايتَه جدُّه عبدالمطلب، وبعد ذلك تُوفِّي جدُّه بعد وفاة أمه بسنتين، فكفله عمُّه أبو طالب بوصيةٍ من جدِّه عبدِالمطلب.

تعبُّده ﷺ

عصم الله النبي ﷺ من أفعال الجاهلية، وصانه عمّا يُستقبَح من أمورها، فلم يكن محمد ﷺ راضياً عمّا يعمله قومه من أعمال سيئة، مثل: عبادة الأوثان، ومجالس اللهو، بل كان قليلَ الاختلاط بهم، يخلو في غار حِراء بجبل النور يتعبد الله ويتفكر في مخلوقاته، وخصوصاً في شهر رمضان.



أعماله ﷺ

عمل النبي محمد ﷺ في أول شبابه عدداً من الأعمال، من أبرزها:

حين رأى ﷺ من نفسه القدرة على الكسب رعى الغنم صغيراً ليخفِّف عن عمِّه أبي طالب تكاليف الإنفاق عليه.

الطريق التجاري المتّجه من مكة المكرمة إلى بلاد الشام

صحِب النبي ﷺ عمَّه أبا طالب في رحلة تجارية إلى بلاد الشام حينما كان ﷺ في السنة الثانية عشرة من عمره؛ وهو ما أكسبه خبرة بأحوال الناس، ومعرفةً بالأماكن التي يمر بها.

ولِمَا عُرِف عنه ﷺ من صدقٍ وأمانة عرضَتْ عليه خديجةُ بنت خويلد رضي الله عنها المتاجرة بأموالها في بلاد الشام مقابل أجر معين، وحينما وافق ﷺ أمرت خديجة غلامَها مَيْسَرَة بمرافقته ﷺ، وقد حقَّقت تجارتُها أرباحاً كثيرةً.



يستنتج الطلبة أبرز فوائد رحلات التجارة قديماً.

....

....



شارك النبي محمد ﷺ في حل بعض مشكلات مجتمعه، وفي تجديد بناء الكعبة.

وحضر ﷺ حلف الفُضُول الذي عقدته قريش، وتعاهدوا فيه على نُصرة المظلوم في مكة المكرمة.

كما شارك النبي ﷺ في تجديد بناء الكعبة بعدما تهدمت بعض جدرانها بسبب السيول، فكان ينقل الحجارة للبناء، ولـمَّا اختلفت القبائل فيمن يضع الحجر الأسود في مكانه، وكادت تقع الفتنة، اتفقوا أن يحتكموا إلى أول رجل يدخل عليهم، فكان هو محمداً ﷺ، فلما رأوه قالوا: أتاكم الأمين، وحين عرضوا عليه مشكلتهم طلب منهم إحضار ثوب، ثم وضع الحجر فيه، وطلب من كبير كل قبيلة أن يُمسك بطرف ويرفعه إلى موضع الحجر، ثم أخذه ﷺ ووضعه في مكانه.

للاطلاع

قال ﷺ: «ما بعث الله نبيّاً إلا رعى الغنم»، فقال أصحابه: وأنت؟ فقال: «نعم، كنت أرعاها على قَراريطَ لأهل مكة». [أخرجه البخاري].

قال ﷺ: «نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضاً من اللبن، فسوّدته خطايا بني آدم».

[أخرجه الترمذي].

حِلْف الفُضُول: حلف عقدته قريش، سببه: أن العاص بن وائل اشترى من رجل زَبيديّ بضاعة فمنعه حقه، فاجتمعت قبائل قريش في دار عبدالله ابن جُدْعان وأعطوه حقه، فقال عنه ﷺ: «لقد شَهدتُ في دار عبدالله بن جدعان حلفًا ما أُحِبُّ أن لي به حُمْر النَّعَم، ولو أُدْعَى به في الإسلام لأجبت». [أخرجه البيهقي].

حُمْر النعم: أفضل الإبل وأثمنها.



على ماذا تدل مشاركة النبي ﷺ في حلف الفضول؟

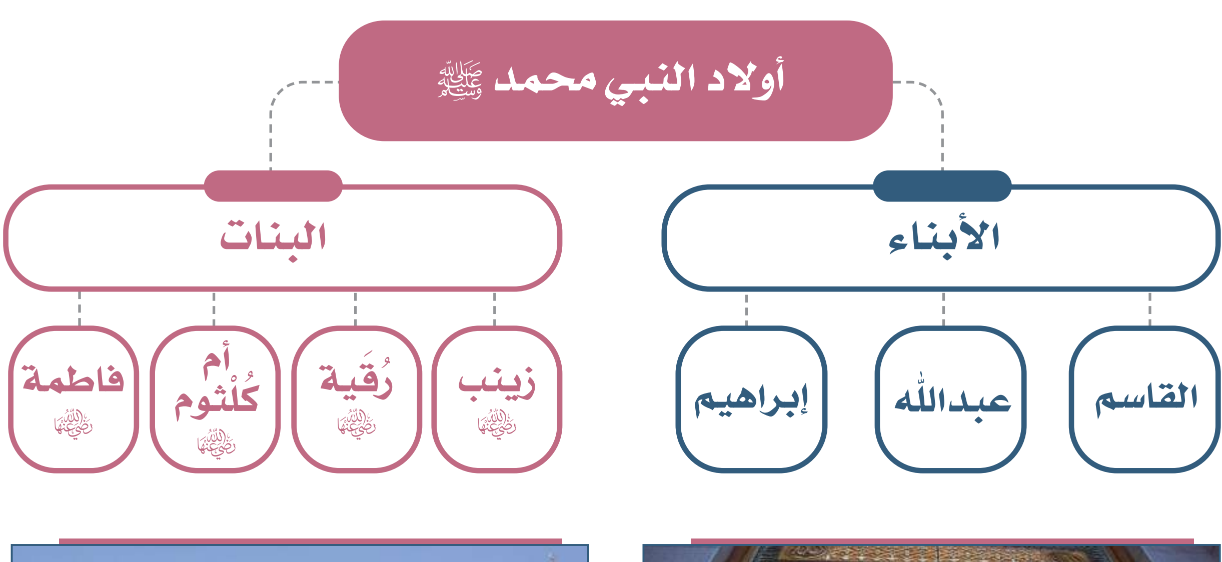
....

....



زواجه ﷺ

كانت خَديجة بنت خُوَيلِد رضي الله عنها امرأة من أعظم نساء قريش نسباً وشرفاً، وأكثرهن مالاً، وقد رغبت في الزواج من النبي محمد ﷺ بعد أن أبلغها مَيْسَرَةُ بما يتمتع به ﷺ من الخِصال والمكارم، فعرضت عليه ﷺ - وهو في الخامسة والعشرين من عمره - أن يخطبها إلى أبيها، فاستشار أعمامَه، وقبِلها زوجةً له، وأنجبت له كل أولاده عدا إبراهيم، فهو من مارية القبطية رضي الله عنها.




أحد أبواب المسجد النبوي بالمدينة المنورة


المسجد النبوي بالمدينة المنورة



تقويم الدرس الثاني

١ يكمل الطلبة الفراغات الآتية:

أ - سنة مولد النبي محمد ﷺ:

....

ب- اسم مرضعته ﷺ:

....

جـ أبناء النبي ﷺ:

....

٢ يعلل الطلبة رضاعة النبي محمد ﷺ في بادية بني سعد.

....

....

٣ يوضح الطلبة دور أبي طالب في رعاية النبي محمد ﷺ.

....

....

٤ ما أبرز أعمال النبي محمد ﷺ قبل نزول الوحي؟

١- .... ٢- ....

٣- .... ٤- ....

٥ يُطالع الطلبة الخريطة، ثم يُجيبون عن الأسئلة الآتية:

أ- ما المواقع التي مرّ بها النبي ﷺ في أثناء رحلته إلى بلاد الشام؟

....

....

ب- ما الاسم التاريخي لكلٍّ من: البحر الأحمر، الخليج العربي؟

....

....




الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

نزول الوحي والدعوة

نزل الوحي على النبي محمد ﷺ وكانت أول كلمة هي (اقرأ)، وبدأت رسالة الإسلام والدعوة إليه، فكيف نزل الوحي؟ وكيف بدأت الدعوة إلى الإسلام؟



بدء الوحي

بدأت بوادر الوحي على النبي محمد ﷺ بالرؤيا الصادقة، فكان لا يرى رؤيا في منامه إلا جاءت مثل فَلَق الصبح (أي: نور الصبح)، ثم حُبِّبت إليه الخلوة بنفسه والتعبد، والتوجه إلى اللّه، فاتخذ من غار حِراء في جبل النور مكاناً له يتعبد فيه، وعندما بلغ الأربعين من عمره نزل عليه الوحي.


غار حراء في أعلى جبل النور بمكة المكرمة

نزول الوحي

في شهر رمضان من عام (٦١٠) للميلاد، نزل جبريل عليه السلام على النبي محمد ﷺ وهو في غار حراء.

فقال جبريل عليه السلام: اقرأ.

قال ﷺ: «ما أنا بقارئ».

قال ﷺ: «فأخذني فغطَّني حتى بلغ مني الجَهْدَ، ثم أرسلني»، فقال: اقرأ.

قال ﷺ: قلت: «ما أنا بقارئ».

قال ﷺ: «فأخذني فغطَّني الثانيةَ حتى بلغ مني الجَهْدَ، ثم أرسلني»، فقال: اقرأ.

فقلت: «ما أنا بقارئ، فأخذني فغطَّني الثالثةَ حتى بلغ مني الجَهْدَ، ثم أرسلني»، فقال: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ﴿٥﴾﴾ [العلق].

فقرأها النبي محمد ﷺ، ثم عاد إلى بيته فزعاً يرتجف قلبه.

موقف خديجة رضي الله عنها

لمّا دخل النبي محمد ﷺ على زوجته خديجة رضي الله عنها قال: «زَمِّلوني، زَمِّلوني (أي: غطّوني)، فَهَدَّأت من رَوْعه حتى ذهب عنه الفَزَع، فقصّ على خديجة رضي الله عنها ما حدث، وأبدى خشيتَه من ذلك، فقالت له: كَلّا واللّهِ ما يُخْزيك اللّه أبداً، واللّه إنك لَتَصِلُ الرَّحِم، وتَحْمِلُ الكَلَّ، وتَقْري الضيف، وتَكسِبُ المعدوم، وتُعين على نوائب الحق». وعندها انطلقت به خديجة رضي الله عنها إلى ابن عمها وَرَقة بن نَوْفَل، فأخبره ﷺ بما حدث، فقال ورقة: هذا الناموسُ الذي أنزله اللّه على موسى. [أخرجه البخاري].

للاطلاع

الرؤيا الصادقة:
هي التي يقع ما يوافقها في اليقظة.

الغار:
هو فتحة في عرض الجبل تسمح للإنسان بالدخول منها.

الوحي:
لغةً: الإعلام الخفي السريع، وشرعاً: إعلام اللّه أنبياءه ورسله بما يريد أن يبلغه إليهم.
ونزول الوحي على النبي محمد ﷺ هو نزول جبريل عليه السلام على النبي ﷺ بالقرآن الكريم.

ما يخزيك اللّه:
أي: لا يهينك بل يكرمك.

تصل الرحم:
تزور الأقارب وتُحسن إليهم.

تحمل الكَلَّ:
تُعين الضعيف أو المنقطع الذي لا يستقل بأمره كاليتيم.

تَقري الضيف:
تُطعم الضيف وتكرمه.

تَكسب المعدوم:
تعطي الشيء على قلّته وفَقده.

تُعين على نوائب الحق:
أي: تعين على الحوادث المحمودة، وكل أمر فيه خير.

الناموس:
هو صاحب السر، والمراد جبريل عليه السلام، وسُمّي بذلك لاختصاصه بالوحي.

نشاط ١

أ- يذكر الطلبة بعض صفات النبي ﷺ.

....

....

....

ب- يذكر الطلبة بعض فضائل صلة الرحم.

....

....

....



بدء الدعوة

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ۝١ قُمۡ فَأَنذِرۡ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ ۝٤ وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ ۝٥ وَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ ۝٦ وَلِرَبِّكَ فَٱصۡبِرۡ ۝٧﴾ [المدثر].

بعد نزول الوحي على النبي محمد ﷺ بدأت مرحلة التبليغ، فبدأ ﷺ بأقرب الناس إليه ولم يعلن دعوته، فأسلمت زوجته خديجة، ورَبيبُه (أي: من تربَّى على يديه) علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكان عمره عشر سنوات، ومولاه زيد بن حارثة، وأبو بكر الصديق، وعثمان ابن عفان، والزبير بن العوام، وطلحة بن عبيدالله، وأبو عبيدة بن الجراح، والأرقم بن أبي الأرقم رضي الله عنهم، ودخل عدد من الموالي في الإسلام، منهم: بلال بن رباح، وصهيب بن سنان الرومي، وعمار بن ياسر، ووالده وأمه سُمَيّة رضي الله عنهم.

؟ ما الذي ترتب على إعلان النبي محمد ﷺ دعوتَه؟

إعلان الدعوة

أمر الله سبحانه وتعالى رسوله ﷺ أن يعلن دعوته، فقال تعالى: ﴿وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ ۝٢١٤﴾ [الشعراء].
فاستجاب ﷺ لأمر ربه وبادر بالالتقاء بأقاربه من بني هاشم، وبني عبدمناف، فدعاهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، فلم يستجيبوا له.
ثم انتقل بالدعوة إلى أهل مكة المكرمة جميعاً، فصعد الصفا ونادى: «يا صباحاه»، فقالوا: من هذا؟ فاجتمعوا إليه، فقال: «أرأيتَكم لو أخبرتكم أن خيلًا بالوادي تريد أن تُغيِّرَ عليكم، أكنتم مُصدِّقيَّ؟» قالوا: نعم، ما جرّبنا عليك كذباً. قال: «فإني نذيرٌ لكم بين يَدَيْ عذابٍ شديد». قال عمه أبو لهب: تبّاً لك سائرَ اليوم، أمَا جمعتَنا إلا لهذا، ثم قام، فنزلت ﴿تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ ۝١﴾ [أخرجه مسلم]. فحكم الله عز وجل، وهو خير الحاكمين، على أبي لهبٍ وامرأته بالخسران والخزي في الدنيا والآخرة، وذلك لأن أبا لهب كان يكذّب النبي ﷺ ويؤذيه، وزوجته أم لهب كانت تضع الأشواك والقاذورات في طريق النبي ﷺ.



أ- لماذا بدأ النبي محمد ﷺ بدعوة أقاربه؟

....

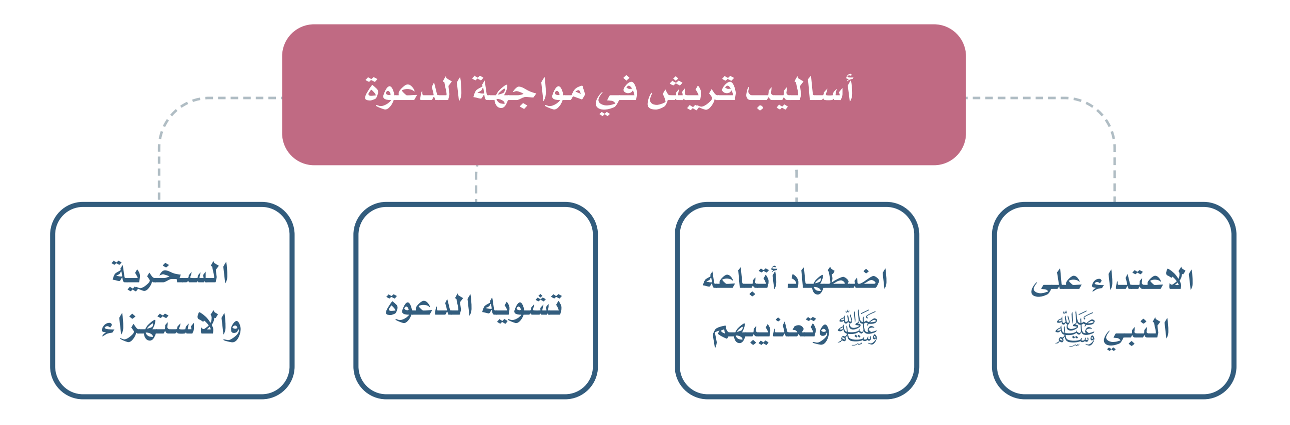
ب- ما الأسلوب الذي اتبعه النبي محمد ﷺ في إعلان الدعوة؟

....

موقف قريش من إعلان الدعوة

بيّن رسول الله ﷺ صدق دعوته وحقائقَ الإسلام، وأوضح بطلان آلهة قومه، ودعا إلى هجرها؛ فأدى هذا إلى تحول موقفهم من المعارضة إلى إعلان العداء ورفض الدعوة الجديدة، ومع ذلك فإن هذا الرفض لم يمنع من دخول بعض كبار قريش في الإسلام، ومنهم: حَمْزَة بن عبدالمُطَّلِب، وعُمَر بن الخطاب رضي الله عنهما.

سلك بعض كبار قريش أساليب ترغيب وترهيب لمواجهة الدعوة، ووقفوا في وجه النبي محمد ﷺ، وعملوا لصدِّ تأثيره في الناس، ومن ذلك:





لماذا أمر النبي محمد ﷺ أصحابه بالهجرة؟ ولماذا اختار الحبشة مكاناً للهجرة؟



الهجرة إلى الحبشة

أَذِنَ النبي محمد ﷺ لأصحابه بالهجرة إلى الحبشة بعد اضطهادهم وتعذيبهم، فهاجر بعضهم إليها.

وجاء اختيار النبي محمد ﷺ للحبشة لأن بها ملكاً لا يُظلم عنده أحد، ولأنها أرض صدق.

المقاطعة (حِصار الشِّعْب):

بعد ازدياد عدد الداخلين في الإسلام، وخصوصاً بعد إسلام حمزة بن عبدالمطلب، وعمر ابن الخطاب رضي الله عنهما، وبعد أن رَفَضَ رسول اللّٰه ﷺ مساومتهم حين عرضوا عليه الرئاسة، والمال، والزواج، كما عرضوا عليه أن يعبد آلهتهم يوماً، ويعبدوا اللّٰه يوماً، وبعد إخفاقهم في إعادة من هاجر من المسلمين إلى الحبشة؛ عزم سادة قريش على قتل النبي محمد ﷺ، فاتفق بنو عبدالمطلب وبنو هاشم - عدا أبي لهب - على حماية رسول اللّٰه ﷺ، عند ذلك قاطعت قريش في السنة السابعة من البعثة بني هاشم وبني عبدالمطلب فلا يتزوجون منهم، ولا يزوِّجونهم، ولا يبيعونهم شيئاً، ولا يشترون منهم؛ حتى يُسَلِّموا رسولَ اللّٰه ﷺ للقتل، وكتبوا في ذلك صحيفةً علقوها في جوف الكعبة.

وانتهى الحصار بإخفاق قريش في تحقيق مآربهم ضد دعوة النبي محمد ﷺ، وعاد بنو هاشم وبنو عبدالمطلب إلى مكة المكرمة.

بيعتا العَقَبَة

ظهرت بوادر نجاح النبي محمد ﷺ في البحث عن مكان آمن لنشر الدعوة بلا مضايقة أو اضطهاد، وتمثلت أُولى بوادر النجاح في لقائه ﷺ أهلَ يثرب (المدينة المنورة)، ومبايعتهم له.



بيعة العَقَبَة الأولى:

في موسم الحج للعام الثاني عشر من البعثة (الموافق ٦٢١ للميلاد)، قدِم مكةَ المكرمة اثنا عشر رجلاً ممن أسلم من أهل يثرب (المدينة المنورة)، فبايعوا النبي محمداً ﷺ في العقبة، ويروي أحد المبايِعين وهو عُبادة بن الصّامِت رضي الله عنه ما جرى في بيعة العقبة الأولى، قائلاً: إن النبي ﷺ قال لنا: «تعالوا بايعوني على ألّا تشركوا باللّه شيئاً، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوني في معروف، فمن أوفى منكم فأجره على اللّه، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب في الدنيا فهو كَفّارة له، ومن أصاب من ذلك شيئاً ثم ستَرَه اللّه فهو إلى اللّه، إن شاء عفا عنه، وإن شاء عاقبه»، قال عُبادة رضي الله عنه: فبايعناه على ذلك. أخرجه البخاري ومسلم.

للاطلاع

البيعة:
عهد من الرعية لولي الأمر بالسمع والطاعة. وفي وطننا يُبايَعُ الملك وولي العهد تأسياً بالسنة النبوية.

وعندما أراد المبايِعون العودة إلى بلادهم، أمر النبي ﷺ مُصْعَبَ بن عُمَير رضي الله عنه أن يرافقهم ليُقرِئهم القرآن، ويعلِّمهم الإسلام، ويفقِّههم في الدين، فأسلم على يديه رضي الله عنه جمْعٌ من أهل يثرب.



نشاط ٣

في الحديث الشريف السابق كرّر النبي ﷺ كلمة (لا) ست مراتٍ.

يكتب الطلبة فيما يأتي ما ورد بعد كل واحدة منها:

١- ....
٢- ....
٣- ....
٤- ....
٥- ....
٦- ....



بيعة العقبة الثانية:

وفي السنة التالية لبيعة العقبة الأولى، جاء إلى الحج مسلمون من أهل يثرب، وبعد وصولهم إلى مكة جرت بينهم وبين النبي محمد ﷺ اتصالات سرية أدت إلى الاتفاق على أن يجتمعوا ويبايعوا الرسول ﷺ عند العقبة أيام التشريق.

فاجتمع ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان وبايعوا النبي ﷺ بيعة العقبة الثانية، فطلب منهم النبي ﷺ أن يختاروا اثني عشر رجلاً يكونون نُقَباء، يتحملون المسؤولية عنهم في تنفيذ هذه البيعة.

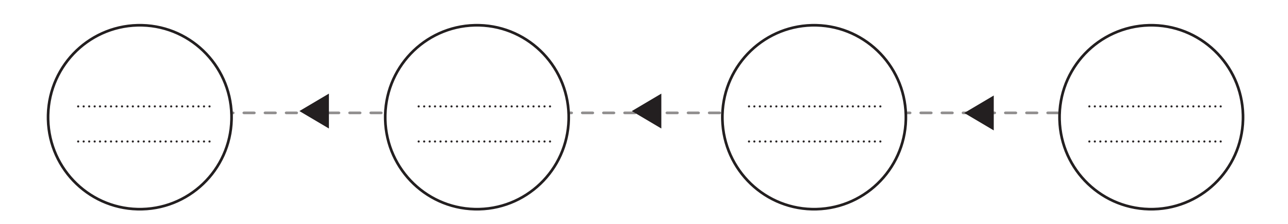


مسجد البيعة في مِنى بمكة المكرمة

تقويم الدرس الثالث

١ يرتب الطلبة الأحداث الآتية حسب تسلسلها الزمني:

(نزول الوحي - بيعة العقبة الأولى - الهجرة إلى الحبشة - حصار الشِّعْب)



٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ- قاطعت قريش بني هاشم وبني عبدالمطلب في السنة السابعة من البعثة. ( )

ب- هاجر المسلمون الأوائل إلى مصر. ( )

ج- استثمر الرسول ﷺ موسم الحج في الدعوة. ( )

د - حدثت ثلاث بيعاتٍ في العقبة. ( )

٣ يقارن الطلبة بين بيعة العقبة الأولى وبيعة العقبة الثانية.

....

....

....


الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

هجرة النبي محمد ﷺ

تعد هجرة النبي محمد ﷺ حدثاً مهمّاً في التاريخ الإسلامي، حيث تأسست الدولة وانتشر الإسلام، فكيف حدثت الهجرة؟ وما أبرز نتائجها؟

الهجرة إلى المدينة المنورة

ازداد أذى قريش للنبي محمد ﷺ وللمسلمين، واتفقوا على قتل النبي ﷺ؛ وهو ما أضعفَ الأملَ في مناصرة أهل مكة المكرمة للدعوة، ولكن الله ﷻ عوّضه ﷺ عن ذلك بنجاح دعوته في مكان آخر، فبعد بيعتَي العقبة (الأولى والثانية) انتشر الإسلام في يثرب (المدينة المنورة)، وجاء أمر الله للمؤمنين بالهجرة إليها.

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗۖ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٤١ ﴾ [النحل].



هجرة النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة

وقد لحق النبي محمد ﷺ بأصحابه رضي الله عنهم بعد أن أذن الله له بالهجرة، واصطحب معه أبا بكر الصدّيق رضي الله عنه، ووصل النبي ﷺ إلى يثرب (المدينة المنورة)؛ ليبدأ في إنشاء دولة الإسلام في هذا المجتمع الجديد، ومن ذلك التاريخ والمدينة المنورة في عزة ومنعة.



نشاط ١

قال ﷺ: «واللّه إني لأعلم أنكِ خيرُ أرضِ اللّه ولولا أني أُخرجت منك ما خرجت».

رواه أحمد وابن ماجه والترمذي.

أ- ما المقصود بتلك الأرض؟

....

ب- ماذا يعني حب النبي ﷺ لمكة المكرمة؟

....

أعمال النبي محمد ﷺ في المدينة المنورة

حَرَصَ النبي محمد ﷺ على إقامة دولة المسلمين الجديدة في المدينة المنورة؛ وفق أُسس راسخة وقوية، تَكفلُ الاستقرار والترابط بين فئات المجتمع، ومن الأعمال التي قام بها لبناء المجتمع المدني ما يأتي:

بناء المسجد النبوي:

ليصبح مكاناً للعبادة ومركزاً للحكم والقيادة في المدينة المنورة التي أصبحت عاصمةَ البلاد الإسلامية.

المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار:

لزيادة ترابط المجتمع، وتكوين دولة قوية، واشتملت بنود المؤاخاة على عدة حقوق وواجبات، منها:

١- الولاء للإسلام لا للقبيلة، والاحتكام للشرع لا للعُرْف.

٢- التعاون في الدفاع عن المدينة المنورة.

٣- المواساة لتقوية أواصر المودة.

للاطلاع

كانت المدينة المنورة تسمى (يثرب)، وعندما هاجر إليها النبي ﷺ نهى عن تسميتها بهذا الاسم. وقيل: إن سبب النهي هو إما لكون ذلك مأخوذاً من الثَّرْب وهو الفساد، وإما من التَّثْريب وهو المؤاخذة بالذنب.

بدأ المسلمون يؤرخون بالهجرة النبوية في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأجمعوا على أن يبدؤوا بشهر (المحرم)؛ لأنه وقت انصراف الناس من الحج.



وثيقة المدينة:

رأى النبي محمد ﷺ أن ينظم علاقاته في المدينة المنورة مع يهود بني قَيْنُقاع، وبني النَّضِير، وبني قُرَيْظَة، الذين قَدِموا للاستقرار في المدينة وليسوا من أهلها؛ ليعم الأمن والتعايش بين طوائف المجتمع بسلام، فعقد معهم معاهدة باسم وثيقة المدينة تقوم على:

- العيش في أمن وسلام.
- ممارسة اليهود لعباداتهم.
- أن يكونوا عوناً للمدينة في صدّ العدوان عنها.
- تجنب التآمر على المسلمين، أو التستّر على من يكيد لهم.

للاطلاع

المؤاخاة: تحقيق الوحدة بين المسلمين.

المعاهدة: كتاب يكتب بين طرفين، يُتفق فيه على تنظيمات معينة.

فوائد الهجرة

من فوائد الهجرتين (الهجرة إلى الحبشة، والهجرة إلى المدينة المنورة):

١- التزام أوامر اللّه تعالى.

٢- أن المسلم لا ييأس، ولا يقنط من رحمة اللّه.

٣- جواز الاستفادة من الإمكانات التي خارج بلاد المسلمين، كما استفاد نبينا محمد ﷺ من عدل النجاشي.

٤- حفظ اللّه النبي محمداً ﷺ، إذ لم تصل إليه قريش طوال الرحلة.

٥- ذكاء النبي محمد ﷺ، حين اتجه عكس اتجاه المدينة المنورة، وسلك طرقاً أخرى غير الطريق المعهودة.



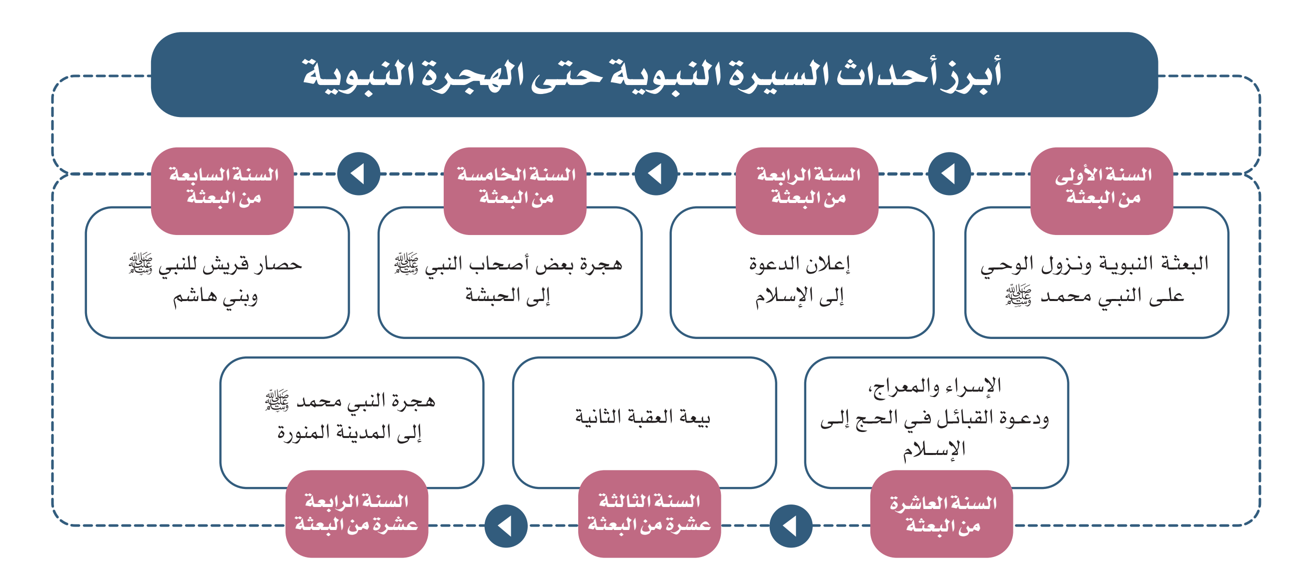
بالرجوع إلى مصادر التعلم يذكر الطلبة أسماء المدينة المنورة.

....

....


المدينة المنورة قديماً


المسجد النبوي بالمدينة المنورة حديثاً





تقويم الدرس الرابع

١ ما نتائج المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار؟

١- ....

٢- ....

٣- ....

٢ ما الدروس المستفادة من وثيقة المدينة؟

١- ....

٢- ....

٣- ....

٣ لماذا هاجر النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة؟

....

....

٤ يذكر الطلبة ثلاث فوائد نستفيدها من هجرة المسلمين إلى الحبشة وإلى المدينة المنورة.

١- ....

٢- ....

٣- ....





الدرس الخامس

غَزَوات النبي محمد ﷺ

اشتملت سيرة النبي محمد ﷺ على كثير من المواقف العظيمة في غزواته من الأخلاق والقيم، فما أبرز تلك الغزوات ونتائجها؟

الدعوة إلى الإسلام

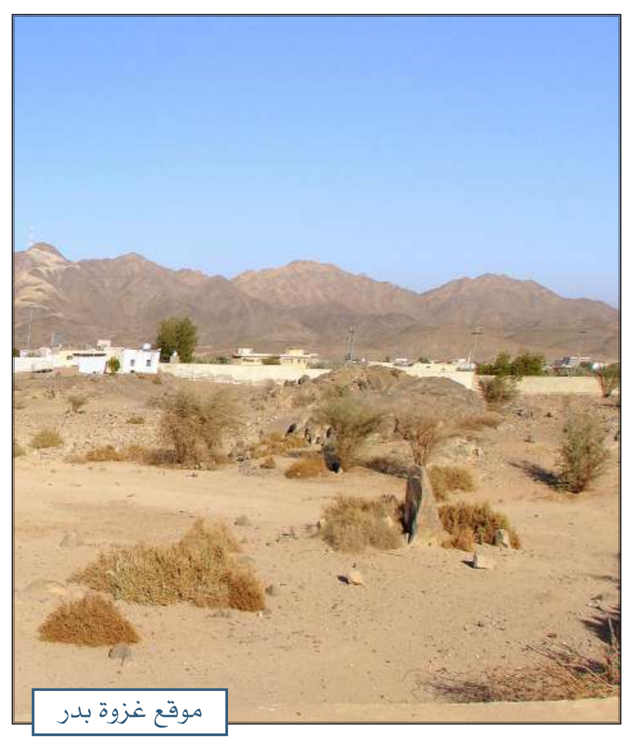
دعوة الإسلام دعوة للناس أجمعين، قال تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٢٨﴾ [سبأ]. ولهذا سعى النبي محمد ﷺ بعد أن أسس قواعد بناء الدولة في المدينة المنورة إلى نشر الإسلام والتصدي لكل من يحاول أن يقف في وجه الدعوة، ولتحقيق ذلك جهز النبي ﷺ عدداً من الغزوات والسَّرايا.



الغَزْوَة: هي التي قادها النبي ﷺ بنفسه

السَّرِيَّة: هي الحملات التي وجّهها النبي ﷺ، ولم يحضرها بنفسه

غزوة بدر (٢هـ)


موقع غزوة بدر



لمَّا بلغ النبي محمد ﷺ قدومُ أبي سفيان من بلاد الشام إلى مكة بقافلة تجارية لقريش، رأى ﷺ أن يعترض تلك القافلة التي كان جزء منها مأخوذاً من أموال المهاجرين، وأن يُعيد للمسلمين ما سُلب منهم، ثم قرر أبو سفيان تغيير خط سير القافلة إلى طريق الساحل؛ فنجا بها، وبعث إلى قريش يخبرها بأمر جيش المسلمين ويطلب نجدتهم، فخرجت قريش لقتال المسلمين، فأخبرهم أن لا حاجة لتحرك الجيش، لكن أبا جهل أصرّ على متابعة المسير، فعسكر جيش قريش في موقع بدر منتظرين قتال المسلمين، فاستشار النبي ﷺ أصحابه رضي الله عنهم في قتال جيش قريش أو العودة، فأيدوه في قتالهم.



بالاطلاع على مخطط غزوة بدر يجيب الطلبة عن السؤالين الآتيين:

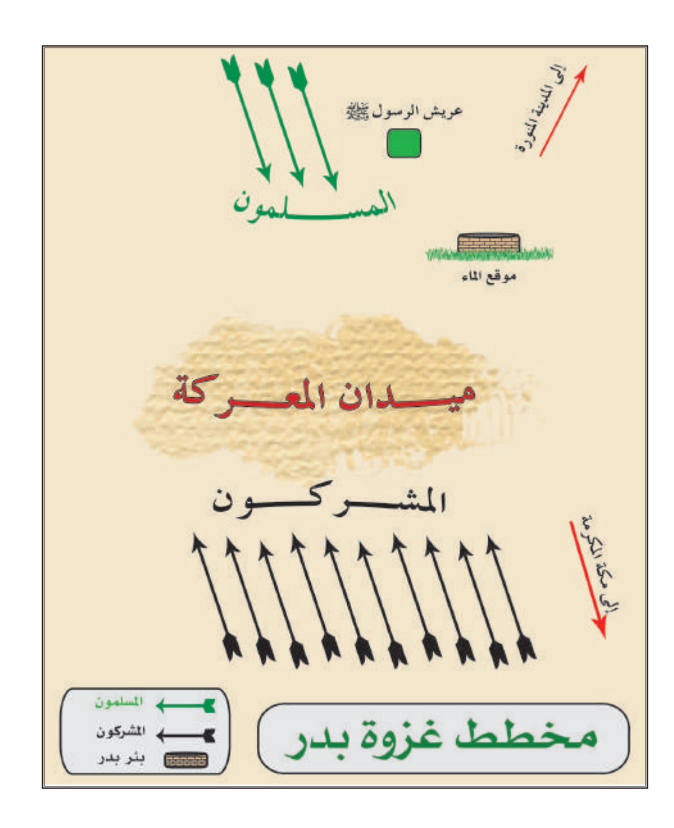
أ- ما سبب اتجاه أبي سفيان بالقافلة نحو طريق الساحل؟

....

ب- ما الذي كان يميّز موقع جيش المسلمين عن موقع جيش المشركين؟

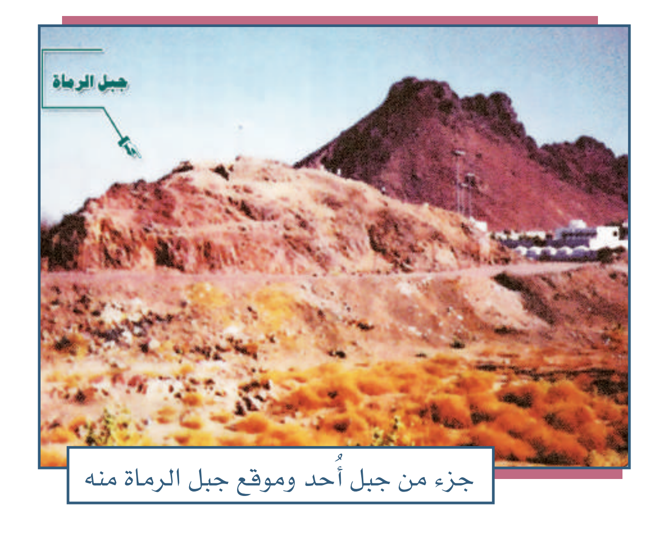
....





غزوة أحد (٣هـ)





جزء من جبل أُحد وموقع جبل الرماة منه



مخطط غزوة أُحد

سار النبي محمد ﷺ بالجيش، وعسكر بهم أمام جبل أُحد، ووضع (٥٠) رامياً على جبل (يُعرف الآن بجبل عَيْنَين) لحماية ظهور المسلمين، وأمرهم بألَّا ينزلوا عن الجبل مهما تكن النتائج، بدأ جيش المشركين في التراجع، عندها ظن الرُّماة أن الهزيمة حلّت بجيش قريش، فتركوا مواقعهم - إلا قليلًا منهم - ليشاركوا في جمع الغنائم؛ وهو ما أحدث ثغرةً في جيش المسلمين، فاستغل خالد بن الوليد ذلك - وكان حينها أحدَ قادة جيش المشركين قبل إسلامه - والتفَّ خلف الجبل، ثم هاجم المسلمين وهزم جيشهم.

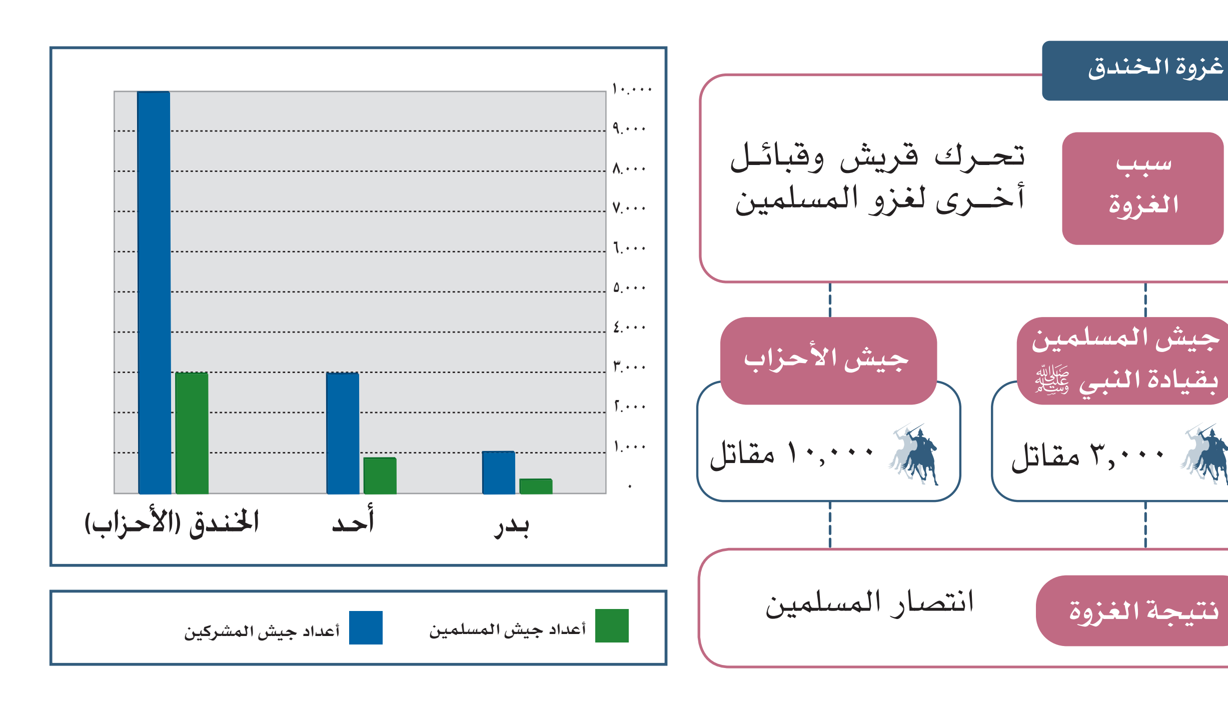


في رأيك، ما الدروس المستفادة من خسارة جيش المسلمين في غزوة أُحد؟

....

....

غزوة الخَنْدَق (٥هـ)



لمّا سمع النبي ﷺ بتحركات الأحزاب استشار أصحابه في الأمر، فأشار عليه الصحابي سلمان الفارسي رضي الله عنه بحفر الخندق في الجهة المعرَّضة للهجوم، فحفروه، واقتحم بعض فرسان الأحزاب الخندق فتصدى لهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع نفرٍ من المسلمين وانتصروا عليهم.



نشاط ٣

بالاطلاع على الخريطة يستنتج الطلبة سبب اختيار الجهة التي حُفر فيها الخندق.

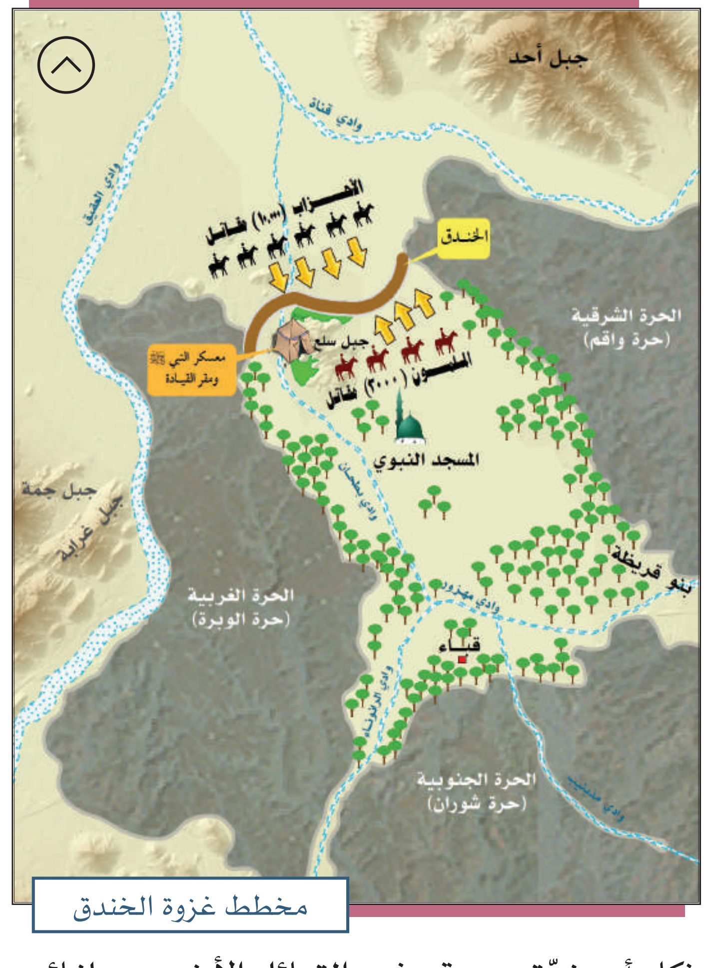
....

....

....

....

....



مخطط غزوة الخندق

ماذا حدث للأحزاب؟

أمر النبي محمد ﷺ نُعيمَ بن مسعود رضي الله عنه الذي أسلم دون علم قومه أن يزعزعَ صفوفَ الأحزاب بالخدعة، فاستطاع بما وهبه الله من ذكاء أن يفرّق بين قريش والقبائل الأخرى وحلفائهم من اليهود، وأوقع في نفوس كلٍّ منهم الشك في الآخر، وكان لهذا العمل أثر كبير في إضعاف المتحالفين، ثم هيأ الله النصر للمسلمين، فأرسل على الأحزاب الريحَ الباردة الشديدة التي اقتلعت خيامهم، وكَفَأَت قدورهم، وأصابتهم بالهلع، فرجعوا إلى بلادهم خائبين. قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ جُنُودٞ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا وَجُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ٩ ﴾ [الأحزاب].



فتح مكة (٨هـ)

لماذا عزم النبي محمد ﷺ على فتح مكة المكرمة؟

في السنة السادسة من الهجرة خرج النبي ﷺ على رأس (١٤٠٠) من المسلمين قاصداً مكة المكرمة يريد أداء العمرة، فوصل إلى الحُدَيْبِيَة (الشميسي الآن)، وفاوضته قريش وعقدت معه صُلح الحديبية الذي تضمّن تأجيل دخول المسلمين مكة المكرمة لأداء العمرة إلى العام التالي، ووقْفَ القتال عشرَ سنواتٍ.



خطة الفتح:

بعد أن تأكد النبي محمد ﷺ من نقض قريش الصُّلْحَ أمر أصحابه رضي الله عنهم بالتجهيز للغزو وكتمان الأمر، وتوجَّه بهم نحو مكة المكرمة سرّاً حتى لا ينتشر الخبر، وقد بلغ عدد الذين خرجوا معه (١٠,٠٠٠) عشرة آلاف رجل، حتى وصل بهم مَرَّ الظَّهران (وادي فاطمة حاليّاً)، فأوقدوا النيران، ثم قَسَّمهم أربع فِرَق.

أحداث الفتح:

أمر النبي محمد ﷺ الفِرَق أن تدخل مكة المكرمة، وألَّا تقاتل إلا إذا أُكرهت على القتال، ثم تحركت كل فرقة في الطريق الذي أُمرت بالدخول منه.

نشاط ٤

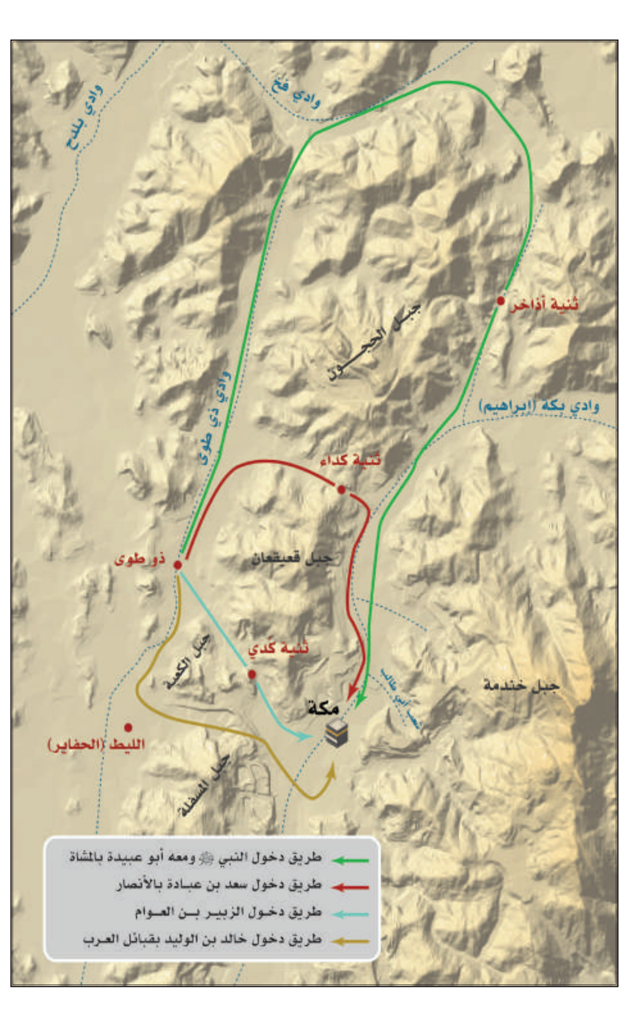
يُكمل الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

قسّم النبي محمد ﷺ جيوش فتح مكة المكرمة إلى:

فرقة بقيادة: .... فرقة بقيادة: ....

فرقة بقيادة: .... فرقة بقيادة: ....







دخول النبي محمد ﷺ مكة المكرمة

استسلمت قريش، فدخل النبي محمد ﷺ مكة المكرمة وهو مطأطئٌ رأسه، حتى إن ذَقَنَه كادت تلامس واسطة رَحْلِه تواضعاً لله، ثم أمر بتحطيم الأصنام، وتطهير البيت الحرام منها، وشارك بيده الشريفة في تكسيرها، فجعل يطعنها بعودٍ في يده، ويقول: «جاء الحق وزَهَقَ الباطل إن الباطل كان زَهوقاً»، ثم طاف حول الكعبة وأمر بفتحها، فدخلها ﷺ وصلى فيها ركعتين.

ما موقف النبي محمد ﷺ من قريش الذين طالما ناصبوه العداء؟

عندما خرج النبي محمد ﷺ من الكعبة كانت قريش قد ملأت المسجد صفوفاً ينتظرون ما يصنع بهم! فقال ﷺ: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، صدقَ وعدَه، ونصر عبدَه، وأعز جُندَه، وهزم الأحزاب وحدَه»، ثم قال: «يا مَعْشَرَ قريش، ما تظنون أني فاعلٌ بكم؟» فقالوا: خَيراً، أَخٌ كريم، وابنُ أَخٍ كريم، قال ﷺ: «فإني أقول لكم كما قال يوسف لإخوته: لا تثريبَ عليكم اليوم، اذهبوا، فأنتم الطُّلَقاء».

لقد ضرب النبي محمد ﷺ بهذا مثلاً رائعاً في العفو عند المقدرة، مُظْهِراً قيم التسامح والرحمة.

نتائج فتح مكة المكرمة:

١- إقبال الناس على دين الله أفواجاً، وهذا يؤكّد أثر إزالة العوائق والعقبات التي تَحُول بين الناس ودعوةِ الإسلام، قال تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ۝٢ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ۝٣﴾ [النصر].

٢- تطهير البيت الحرام من الأوثان والأصنام.

٣- انتشار الإسلام، فقد أخذت قبائل شبه الجزيرة العربية تفِدُ إلى النبي ﷺ في العام التاسع؛ لتعلن إسلامها، فَسُمِّي هذا العام عامَ الوفود.

٤- تمهيد الطريق لتوحيد جميع أرجاء شبه الجزيرة العربية، ونشْر الإسلام خارجها.

الدروس المستفادة من فتح مكة المكرمة:

نستفيد من أحداث فتح مكة المكرمة دروساً مختلفة، من أبرزها ما يأتي:

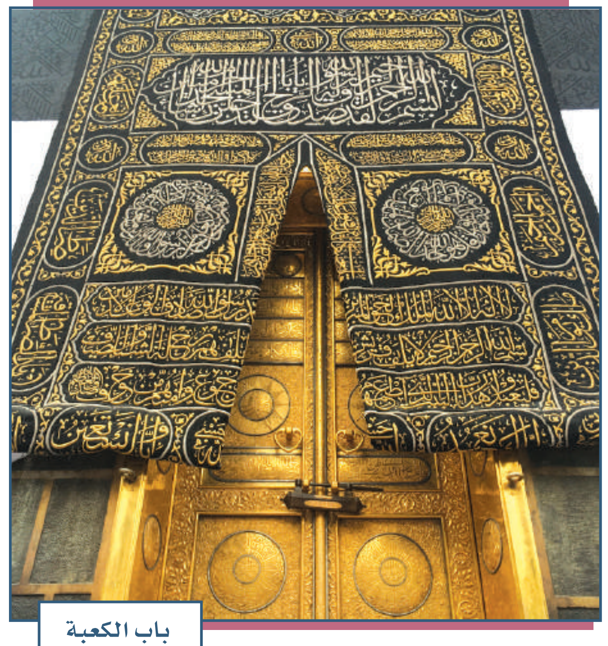
١- أهمية العهود ولزوم تجنب نكثها، وسوء عاقبة الخيانة ونقض العهد.

٢- تواضع النبي محمد ﷺ وهو يدخل مكة المكرمة منتصراً.

٣- عفو النبي وصَفْحُه عن المسيئين له ﷺ، ومعاملته ﷺ الحسنة لهم.

٤- التخطيط وحسن التدبير في مواجهة الأعداء.

٥- وحدة الصف والتكاتف بين أصحاب رسول اللّٰه ﷺ.



باب الكعبة



المسجد الحرام في موسم حج ١٤٣٩هـ

تقويم الدرس الخامس

١ يقارن الطلبة بين غزوة بدر وغزوة أحد من حيث الأسباب والنتائج.

....

....

....

....

٢ يصف الطلبة موقف النبي محمد ﷺ مع أهل مكة المكرمة بعد فتحها.

....

....

٣ يضع الطلبة - مما درسوه - مثالاً لما يأتي:

أ- شجاعة النبي محمد ﷺ.

....

ب- أخْذِ النبي محمد ﷺ بمبدأ الشورى.

....

ج- أهمية التخطيط في المعارك.

....

٤ ما أبرز نتائج فتح مكة المكرمة؟

....

....

٥ يكتب الطلبة وصفاً موجزاً لإحدى غزوات النبي محمد ﷺ مع الإشارة إلى الأسباب والنتائج.

....

....

....

٦ يرسم الطلبة مخططاً لغزوة الخندق.



الدرس السادس

شمائل النبي محمد ﷺ

حثنا النبي محمد ﷺ على مكارم الأخلاق، وكان أفضلَ البشر وأحسنَهم أخلاقاً وآداباً، فما أبرز شمائل النبي محمد ﷺ؟



شمائل النبي محمد ﷺ

لا شهادةَ أعظم من شهادة اللّٰه ﷻ لنبيه في القرآن الكريم، فقد وصف النبي محمداً ﷺ بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝٤﴾ [القلم].

وبهذا الخلق العظيم وفَّق اللّٰه ﷻ النبي محمداً ﷺ إلى التأثير في قومه، وأصبح قدوةً للمسلمين جميعاً. وفي سيرته كثير من القيم والشمائل التي نقتدي بها، وفيما يأتي بعض شمائل النبي محمد ﷺ:

الصدق:

كان النبي محمد ﷺ أصدقَ الناس وأكملهم عملاً، ومعروفاً بالصدق بين قومه، وكان يوصف بالصادق الأمين.

قال عليٌّ رضي الله عنه: «كان رسول اللّٰه ﷺ أجودَ الناس كفاً، وأجرأَ الناس صدراً، وأصدقَ الناس لهجةً...».

وعندما أعلن ﷺ الدعوة وصعد على الصفا ونادى: «يا بَني فِهْر، يا بني عَدِيّ»، حتى اجتمعوا، فقال: «أرأيْتَكم لو أخبرتُكم أنّ خيلاً بالوادي تريد أن تُغِيْرَ عليكم، أكنتم مُصَدِّقيَّ؟» قالوا: نعم، ما جرَّبنا عليك إلا صدقاً.

التواضع:

كان النبي محمد ﷺ يجالس الفقراء، ويحب المساكين ويأكل معهم، ويجيب الدعوة، ويعود المرضى، وكان لا يدع أحداً يمشي خلفَه، وكان يمازح الصبيان ويسلِّم عليهم إذا مرَّ بهم، وكان يأكل مع خادمه، ويطحن عنه إذا تعب، وكان يبدأ من لقيه بالسلام،



وكان متواضعاً مع أهل بيته. قالت عنه زوجتُه عائشة رضي الله عنها: «كان يخيط ثوبه، ويَخْصِف نَعْلَه، ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم». [أخرجه الإمام أحمد].

حُسْن معاملة الجار:

قال النبي ﷺ: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سَيُوَرِّثه». [أخرجه البخاري].
وقال ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُحسِنْ إلى جاره». [أخرجه مسلم].
ومن أمثلة تعامله ﷺ مع الجار: أن غلاماً يهوديّاً كان خادماً لنبينا ﷺ، فمرض، فأتاه ﷺ يعوده، فقعد عند رأسه، وقال له: «أسلِمْ». فنظر الغلامُ إلى أبيه وهو عنده، فقال الأب له: أطِعْ أبا القاسم ﷺ، فأسلم، فخرج النبي ﷺ وهو يقول: «الحمد لله الذي أنقذه من النار». [أخرجه البخاري].

نشاط ١

يقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:

دار حوار بين النبي محمد ﷺ وأحد المسلمين في المدينة المنورة:

الرجل: يا رسول الله، احمِلني.
النبي ﷺ: «إنَّا حاملوك على ولد ناقة».
الرجل: وما أصنع بولد الناقة؟!
النبي ﷺ: «وهل تلد الإبلَ إلّا النوقُ!».

ماذا نفهم من هذا الحوار؟

....

....

....

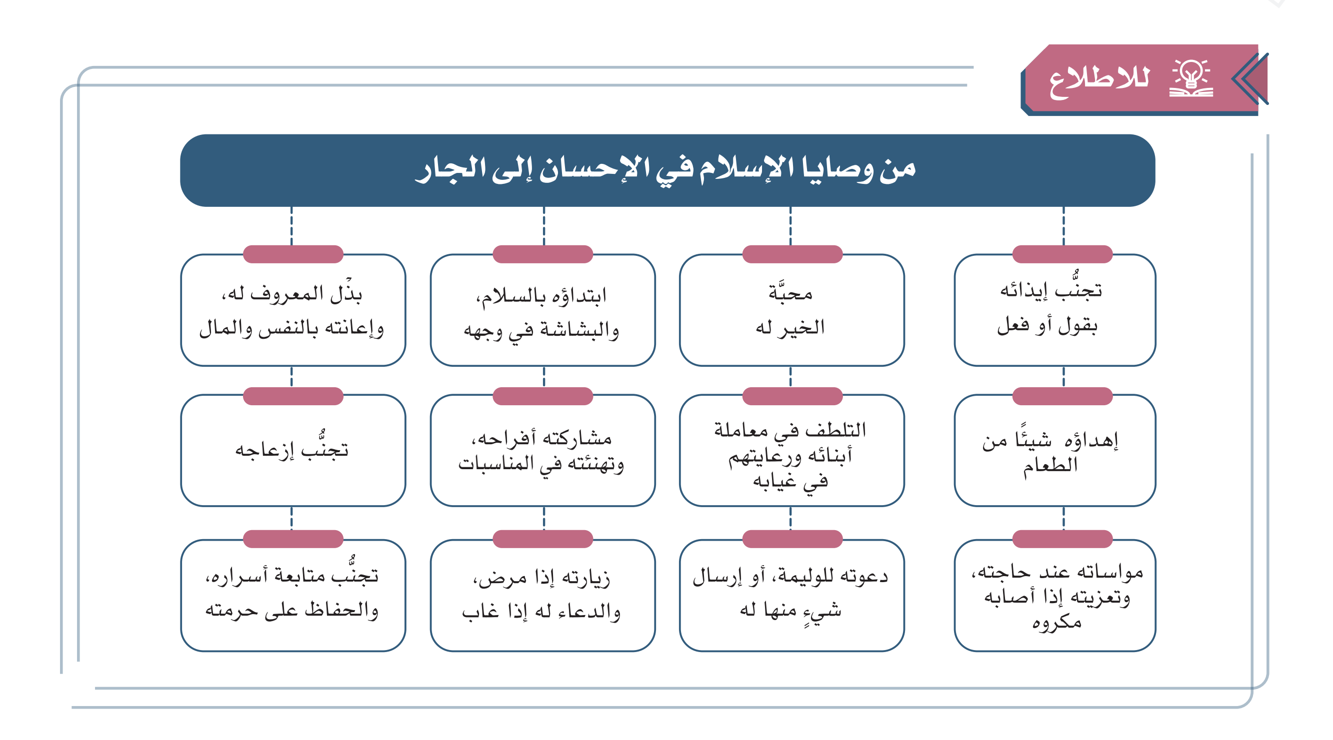
للاطلاع

مفهوم الصدق:
هو النطق بالحق.

أنواع الصدق:
١- الصدق مع الله تعالى.
٢- الصدق مع النفس بالاعتراف بالخطأ والتراجع عنه.
٣- الصدق مع الناس.

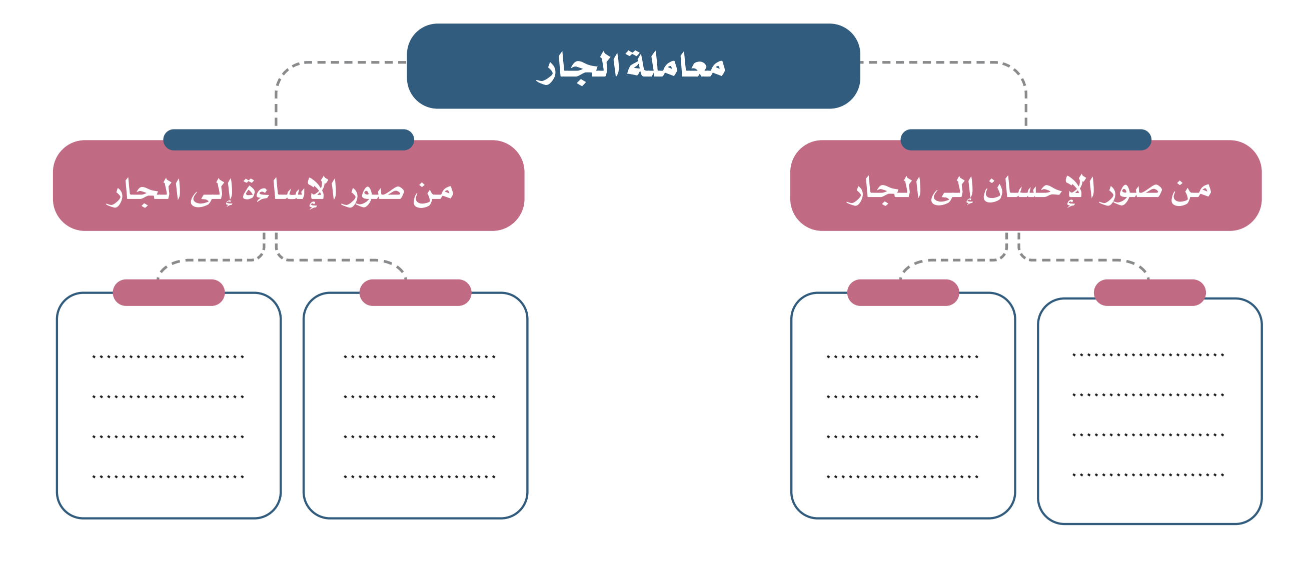


للاطلاع



نشاط ٢

أ- يُكمل الطلبة الفراغات في الشكل الآتي بما يناسبها:



ب- ما حقوق الجار التي اتَّضحت من مواقف النبي محمد ﷺ وأقواله السابقة؟

....

....

محبته الأطفال:

كان النبي محمد ﷺ يحب الأطفال ويُداعبهم ويعطف عليهم. يقول أنس بن مالك رضي الله عنه: «ما رأيت أحداً أرحمَ بالعيال من رسول اللّه ﷺ». [رواه البخاري].

قبَّل الرسول ﷺ حفيدَه الحسن بن علي رضي الله عنهما ابنَ بنتِه فاطمة رضي الله عنها، وكان عنده الأقرع بن حابس التميمي رضي الله عنه، وهو أحد زعماء العرب، فقال الأقرع: إن لي عشرةً من الولد ما قبّلتُ منهم أحداً، فنظر إليه الرسول ﷺ ثم قال: «من لا يَرحم لا يُرحم» [رواه البخاري ومسلم].

ومن مواقفه ﷺ أنه خرج إلى المسجد ليصلي بالناس وهو يحمل حفيدته أُمامة بنت ابنته زينب رضي الله عنها، فكان إذا ركع وضعها على الأرض وإذا رفع حملها [رواه البخاري ومسلم].

الرفق بالحيوان:

من القيم الشرعية والحضارية والسلوكية الراقية التي حثَّ عليها النبي محمد ﷺ، ومارسها في حياته، وعلَّمها أصحابَه رضي الله عنهم قيمة الرفق بالحيوان، وهي في عمومها تدخل في باب الرحمة التي تميَّز بها النبي محمد ﷺ حتى وُصف بنبي الرحمة.

فقد نهى النبي ﷺ أشد النهي عن تعذيب الحيوانات أو تجويعها وتحميلها ما لا تُطيق، وجاء في الحديث قول النبي ﷺ: «دخَلَتِ امرأةٌ النارَ في هِرّةٍ حبسَتْها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خَشاش الأرض» [رواه البخاري ومسلم].

ونهى ﷺ عن اتخاذ الحيوانات والطيور هدَفاً لتعلُّم الرِّماية؛ لأن هذا من تعذيبها، وعندما شاهد ﷺ جملاً ظهرت عليه علامات الجوع والتعب من كثرة العمل، نَهَرَ صاحبَه وقال له: «ألا تتقي اللّه في هذه البهيمة التي ملَّكَكَ اللّه إياها» [رواه أبو داود].





يقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:

كان الرسول ﷺ في سفر مع بعض أصحابه، فرأى أحدُهم حُمَّرةً معها فَرْخان صغيران فأخذهما، فأخذت الحُمَّرة تطير وتحوم حولهم، فلما رآها النبي ﷺ قال: «من فجعَ هذه بولدها؟ رُدُّوا ولدها إليها» [رواه أبو داود].

بماذا أمر النبي محمد ﷺ؟ وبماذا نُفسِّر ذلك؟

....

الحثّ على إتقان العمل واجتناب الغش:

الغش من الأخلاق السيئة التي نهانا عنها النبي محمد ﷺ وحذرنا منها أشد تحذير؛ لما فيها من ضرر بالغ على المجتمعات. جاء في الحديث أن الرسول ﷺ دخل سوق المدينة ذات يوم فمرَّ ببائع يعرض كومةً من طعام، فأدخل يده ﷺ فيها فوجد في أسفلها بللاً:

فقال النبي ﷺ: «ما هذا يا صاحب الطعام؟»

فقال البائع: أصابته السماء. أي: المطر.

فقال النبي ﷺ: «أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس، من غشَّ فليس منّي» [رواه مسلم].

لا يقتصر الغش على أمر البيع والشراء فقط، بل يشمل كل أنواع الغش والخداع في مجالات الحياة والتعامل، مثل: الغش في الاختبارات، وإهمال إتقانِ العمل وإنجازِه على الوجه المطلوب. وقد أمر الرسول ﷺ بإتقان العمل فقال: «إن اللّه يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه».

المتقن لعمله ينال الأجر والثواب من اللّه، ويحظى بالتقدير والثناء من الناس، ويُسهم في تحقيق التقدم والنجاح لمجتمعه وبلاده وتعزيز قوتها ورفع مكانتها ومستواها. والإتقان من الأمانة والمسؤولية المطلوبة من المواطن تجاه وطنه.

تقويم الدرس السادس

١ يكتب الطلبة موقفاً واحداً للرسول ﷺ يدل على الشمائل الآتية:

أ – صبره ﷺ.

....

ب– حسن معاملته ﷺ جيرانَه.

....

ج– محبّته ﷺ الأطفال.

....

٢ يذكر الطلبة ثلاثة أمثلة لتواضع النبي محمد ﷺ.

١– ....

٢– ....

٣– ....

٣ قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝٤﴾. يشرح الطلبة أثر الخُلق العظيم الذي تحلى به النبي محمد ﷺ في المجتمع في المدينة المنورة.

....

....

....

....

....

٤ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- النهي عن اتخاذ الحيوانات هدفاً لتعلم الرماية.

....

ب- الحرص على الجار.

....

٥ نهى الإسلام عن الغش، فما أنواع الغش التي علينا تجنبها؟

١- ....

٢- ....

٣- ....





الدرس السابع

حَجَّة الوَداع ووفاة النبي محمد ﷺ

فرض الله تعالى الحج في العام التاسع للهجرة بعد فتح مكة المكرمة، وحج النبي محمد ﷺ في العام العاشر، فما أبرز أحداث تلك الحَجَّة، ومتى كانت وفاة النبي محمد ﷺ؟

حَجَّة الوَداع

أعلن النبي محمد ﷺ في العام العاشر من الهجرة أنه يريد الحج، فسارع المسلمون لتلبية أمره ﷺ، وقَدِمَ المدينة المنورة مسلمون كثيرون يريدون الحج معه ﷺ؛ حتى بلغ عددهم أكثر من مئة ألف، فشاء الله أن يُري نبيه محمداً ﷺ ثمار دعوته التي استمرّت (٢٣ عاماً)، عانى في سبيلها ألواناً من المتاعب، حاملاً على عاتقه عبء دعوة البشرية جمعاء، حتى أقام الدولة الإسلامية على قواعد قوية، تسودها الألفة والمحبة، والإخاء والتناصح.

للاطلاع

أسماء حجة النبي محمد ﷺ:

حَجَّة الوداع: لأنه ﷺ ودّع الناس فيها، ولم يحج بعدها.

حَجَّة البلاغ: لأنه ﷺ بلّغ الناس شَرْعَ الله في الحج قولاً وعملاً.

حَجَّة الإسلام: إذ لم يبقَ من دعائم الإسلام وقواعده شيء إلا بيّنه.

مضى النبي محمد ﷺ بتلك الجموع يُعلِّمهم مناسك الحج، وهو يقول: «لتأخذوا مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أَحُجُّ بعد حَجَّتي هذه» [رواه مسلم]. وفي يوم عرفة (التاسع من شهر ذي الحجة) ألقى ﷺ خطبته البليغة على جموع المسلمين، وبيّن فيها أحكام الإسلام ومبادئه، ونزل عليه قوله تعالى: ﴿ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗا ﴾ [المائدة: ٣]، وكان ذلك بياناً بتمام رسالة النبي محمد ﷺ وإكمال الله دينَه.

عاد النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة، وأمر بتجهيز جيش كبير لنشر الإسلام في بلاد الشام، وجعل قيادته لأسامة بن زيد رضي الله عنهما الذي كان شابّاً لم يتجاوز عمره عشرين عاماً، ولكن لم يقدَّر له ﷺ أن يرى تحرك هذا الجيش من المدينة المنورة، ووافاه الأجل وانتقل إلى الرفيق الأعلى.

وفاة النبي محمد ﷺ (١١هـ)

النبي محمد ﷺ كسائر البشر، له أجل مُسَمّى يموت فيه، وقد ألمَّ المرض بالرسول ﷺ فاشتكى بعد عودته من حجة الوداع بنحو ثلاثة أشهر، وبدأت شكواه في بيت أم المؤمنين زوجته ميمونة رضي الله عنها، وقد طلب من زوجاته أن يُمَرَّض في بيت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، وأخذ المرض يشتد عليه يوماً بعد يوم، ولما عجز عن إمامة الناس في الصلاة أمر أبا بكر الصديق رضي الله عنه بأن يصلي بالناس، واستغرق مرضه عشرة أيام، وفي ضُحى يوم الاثنين (١٢) من شهر ربيع الأول من السنة (١١هـ) انتقل ﷺ إلى الرفيق الأعلى، وكان آخر ما نطق به الوصية بالصلاة، بعد أن أكمل اللّه عز وجل به الدين، وأتمّ به النعمة على المؤمنين، وبذلك فَقَدَ المسلمون سيدَ ولد آدم، وأعظم الدعاة، وأعظم المربِّين، الذي بلّغ الرسالة، وأدَّى الأمانة، ونصح الأمة، ونشر التوحيد، وأزال مظاهر الشرك والوثنية، وترك فيهم أمرين، إذا اتبعوهما لن يضلوا بعده أبداً: كتابَ اللّه وسنة رسوله ﷺ.

نشاط ١

أ- على أيِّ شيءٍ يدل اختيار النبي محمد ﷺ في مرضه أبا بكر الصديق رضي الله عنه ليؤم الناس في الصلاة؟

....

ب- يذكر الطلبة موقفاً آخر اختار فيه النبي محمد ﷺ أبا بكر الصديق رضي الله عنه.

....

حزنَ الصحابة رضي الله عنهم حزناً شديداً، وحينما انتشر خبر وفاة النبي محمد ﷺ اضطرب الناس، وكانوا بين مُصَدِّق ومكذِّب، فخرج أبو بكر الصديق رضي الله عنه وخطب فيهم مذكِّراً إياهم: «أيها الناس: من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد اللّه فإن اللّه حيٌّ لا يموت»، ثم تلا قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّـٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾﴾ [آل عمران].

فكان كلامه رضي الله عنه سبباً في هدوء الناس الذين حزنوا حزناً شديداً على فقْدهم النبي ﷺ. وبعد ذلك غُسِّل النبي ﷺ وكُفِّن، وصلَّى عليه المسلمون جماعةً تلو الأخرى، ولما اكتملت صلاتهم دُفن ﷺ في المكان الذي تُوفِّي فيه في بيت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.



موضع قبر النبي محمد ﷺ



نشاط ٢

يرتب الطلبة أحداث سيرة النبي محمد ﷺ في الخط الزمني الآتي:

(غزوة بدر - غزوة الخندق - وفاة النبي محمد ﷺ - غزوة أحد - حجة الوداع - فتح مكة المكرمة)

١ هـ	٢ هـ	٣ هـ	٥ هـ	٨ هـ	١٠هـ	١١هـ
هجرة النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة	....	....	....	....	....	....



تقويم الدرس السابع

١ كم مرةً حج النبي محمد ﷺ؟

....

٢ ماذا تعني تسمية حَجَّة النبي محمد ﷺ بحَجَّة الوداع؟

....

٣ يُحدِّد الطلبة الأخطاء في العبارات الآتية، ثم يصححونها:

أ- أَمَّ عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه المسلمين في الصلاة لمّا مرض النبي محمد ﷺ.

....

ب- تُوفِّي النبي محمد ﷺ في السنة العاشرة للهجرة.

....

ج- أمضى النبي محمد ﷺ في تبليغ الدين الإسلامي خمس عشرة سنة.

....

٤ ما آخر وصية نطق بها النبي محمد ﷺ قبيل وفاته؟

....

....

....

تقويم
الوحدة
الخامسة



١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- حدث فتح مكة المكرمة في عام:

○ ١١ هـ ○ ٨ هـ ○ ١٠ هـ

ب- موقف النبي محمد ﷺ مع قريش بعد فتح مكة المكرمة يدل على خُلق:

○ الزهد ○ الأمانة ○ العفو

ج- هاجر أصحاب النبي محمد ﷺ إلى:

○ الحبشة ○ الشام ○ مصر

د- أشار على النبي محمد ﷺ بفكرة حفر الخندق:

○ أبو بكر الصدِّيق رضي الله عنه ○ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ○ سلمان الفارسي رضي الله عنه

٢ ما أسباب ما يأتي؟

أ- حصانة المدينة المنورة طبيعيّاً.

....

ب- وصول الإسلام إلى المدينة المنورة قبل هجرة النبي محمد ﷺ إليها.

....

ج- مُعاهدة النبي محمد ﷺ غيرَ المسلمين.

....

د- نزول الرُّماة من الجبل في غزوة أُحد.

....

هـ- حَفْر المسلمين الخندق في غزوة الأحزاب.

....

٣ يُحدِّد الطلبة في الجدول أول الأعمال التي قام بها النبي محمد ﷺ بعد وصوله المدينة المنورة مهاجراً، ومكة المكرمة فاتحاً:

	أول عمل قام به النبي محمد ﷺ	السبب
في المدينة المنورة		
في مكة المكرمة بعد الفتح		

٤ يُحدِّد الطلبة الحدث التاريخي المناسب للعبارات الآتية:

أ- غزوة جُرِحَ فيها النبي محمد ﷺ، وكُسرت رباعيّتُه وشُجّ رأسُه. ....

ب- عفا الرسول ﷺ عن أهل مكة. ....

ج- غزوة أصرَّ فيها أبو جهل على متابعة السير لقتال المسلمين. ....

٥ يكتب الطلبة النتيجة لأسباب الأحداث الآتية:

السبب	النتيجة
١- شعور سادة قريش بالهزيمة بعد غزوة بدر كان سبباً في قيام غزوة أُحد	
٢- مخالفة الرماة أوامر النبي محمد ﷺ في غزوة أُحُد كان سبباً في خسارة المسلمين	
٣- من شروط صُلْح الحديبية تجنب القتال أو التحريض	
٤- كان النبي ﷺ يلقى الناس كبيرهم وصغيرهم بالبشاشة والسلام	



الوحدة السادسة ٦

عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم



دروس الوحدة

- الدرس الثامن: الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم : أخلاقهم وخلافتهم
- الدرس التاسع: أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم
- الدرس العاشر: جهود الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام
- الدرس الحادي عشر: المبادئ والقيم الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين



أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى:

- التعرّف على صفات الخلفاء الراشدين وأخلاقهم
- التعرّف على أعمال الخلفاء الراشدين
- التعرف على جهود الخلفاء الراشدين في نشر الإسلام
- تقدير مكانة الخلفاء الراشدين





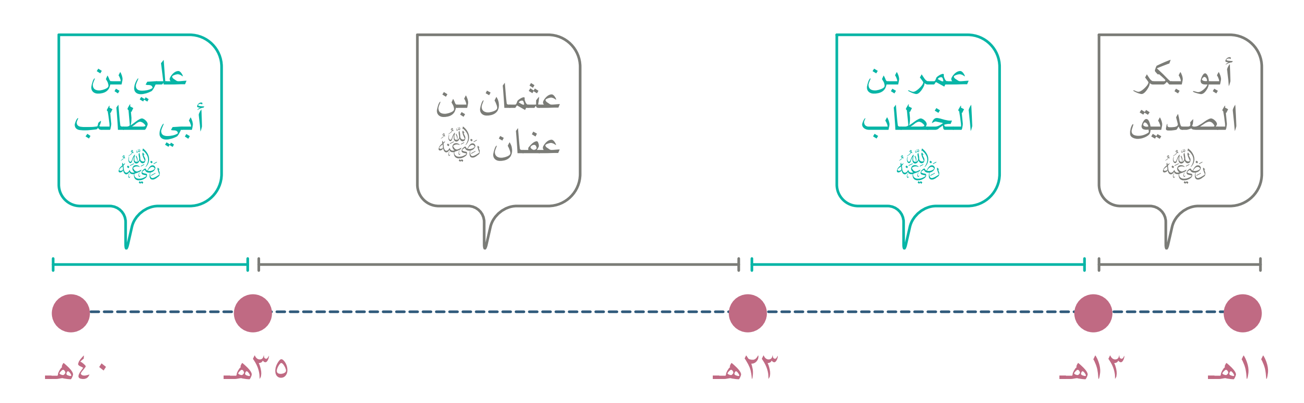
الدرس الثامن

الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم : أخلاقهم وخلافتهم



سار الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم في إدارة أمور المسلمين على نهج النبي محمد ﷺ وأخلاقه ومبادئه، فَمَن الخلفاءُ الراشدون؟ وما أبرز خصائصهم؟

بعد وفاة النبي محمد ﷺ عام ١١هـ اختار الصحابة من يرونه أهلاً لذلك، وقد تعاقب على حكم المسلمين أربعة من الصحابة، لُقّبوا بالخلفاء الراشدين، وساروا في حكمهم على سُنّة الرسول ﷺ، أي: على طريق الرُّشْد، وهم:



فضائل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

للخلفاء الراشدين رضي الله عنهم فضل كبير، فقد نصروا الرسول ﷺ في دعوته، وساروا على سُنَّته، وقد اجتمعت فيهم فضائل كثيرة، منها أنهم:

- السابقون إلى الإسلام.
- لازموا الرسول ﷺ.
- شهدوا الغزوات مع الرسول ﷺ.
- من العشرة المبشَّرين بالجنة.
- مِنْ أعلم الصحابة رضي الله عنهم.

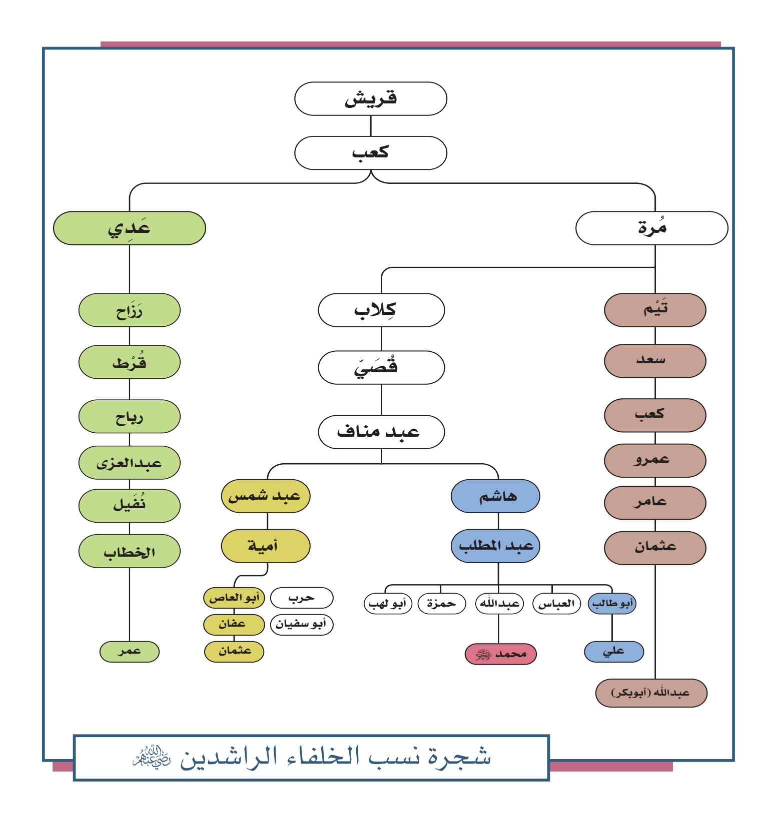


نشاط ١

يطلع الطلبة على الشكل ويجيبون عن السؤالين الآتيين:

أ- أقرب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم نسباً من الرسول ﷺ هو الخليفة ....
....

ب- يجتمع نسب عثمان بن عفان مع علي بن أبي طالب رضي الله عنهما في ....
....



شجرة نسب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

أبو بكر الصديق رضي الله عنه:

- كان ملازماً للرسول ﷺ قبل النبوة وبعدها.
- أول من أسلم من الرجال.
- صاحبَ الرسولَ ﷺ في الهجرة إلى المدينة المنورة.
- تزوج الرسولُ ﷺ ابنتَه عائشة رضي الله عنها.
- شهِد جميع الغزوات مع النبي ولازمه حتى وفاته ﷺ.
- أول أمير أُرسل إلى الحج.
- استخلفه الرسول ﷺ للصلاة بالناس عندما اشتد به المرض.
- أشار القرآن الكريم إلى منزلة أبي بكر الصديق في عددٍ من الآيات.

عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

- أعزَّ اللّه به الإسلام، وقوِي به المسلمون.
- كان من المُلْهَمين (الملهم هو ما يجري الصواب على لسانه من غير قصد)، ويرى الرأيَ فينزل القرآن موافقاً لرأيه.
- لقَّبه النبي ﷺ بالفاروق، وكان يستشيره في كثيرٍ من الأمور.
- تزوج الرسول ﷺ ابنتَه حفصة رضي الله عنها.
- شهِد الغزوات جميعها مع نبينا ﷺ.
- أول من لُقِّب بأمير المؤمنين.
- أول من اتخذ التاريخ الهجري.

عثمان بن عفان رضي الله عنه:

- صاحبُ الهجرتين (الحبشة والمدينة).
- لازَم الرسول ﷺ طوال حياته.
- لُقِّب بذي النورين؛ لأن الرسول ﷺ زوَّجه ابنته رقية، ولما تُوفِّيت زَوَّجه أختها أم كلثوم رضي الله عنهما.
- تستحي منه الملائكة.
- حضر جميع الغزوات عدا غزوة بدرٍ؛ لأن الرسول ﷺ أمره بأن يكون بجوار زوجته رقية رضي الله عنها التي كانت مريضةً.
- سفير الرسول ﷺ لدى قريش في صُلح الحديبية.
- أحد كُتَّاب الوحي.
- أول من جمع الناس على قراءة واحدة للقرآن الكريم.

علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

- ابن عمِّ النبي ﷺ، وتربَّى على يديه.
- أول من أسلم من الصبيان.
- زوّجه الرسولُ ﷺ ابنته فاطمة رضي الله عنها.
- لازم الرسول ﷺ طوال حياته.
- أحد كُتَّاب الوحي.
- شارك في جميع الغزوات عدا غزوة تبوك؛ لأن النبي ﷺ خلّفه في المدينة على أهله.
- كلَّفه الرسول ﷺ بكتابة العهود والمصالحات.
- ناصَرَ النبيَّ ﷺ وآزره.

الخلفاء الراشدون

أجمع المسلمون على اختيار خليفةٍ للنبي ﷺ على أساس الشورى، والتزام رأي الجماعة.

خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه:

كان اختيار الخلفاء الأربعة لفضلهم ومكانتهم عند رسول الله ﷺ، فبعد وفاة رسول الله ﷺ اجتمع بعض المسلمين في سَقيفة بني ساعِدَة، وانتخبوا أبا بكر الصديق رضي الله عنه خليفةً لرسول الله ﷺ وبايعوه، وفي اليوم التالي بايعه عامة المسلمين، فخطبَ في الناس خطبةً وضَّح فيها نظامه في الحكم، وقد وردت إشارات من النبي ﷺ تدل على تفضيله على غيره، فكان أولَ الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، وقد استمرت خلافته حتى سنة ١٣هـ، وتُوفِّي وعُمره (٦٣) سنةً.



ما أسباب اختيار المسلمين أبا بكر الصديق رضي الله عنه لتولِّي الخلافة؟

١- ....

٢- ....

٣- ....



خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

أوصى أبو بكر الصديق رضي الله عنه بالخلافة من بعده لعُمر بن الخطاب رضي الله عنه، بعد أن استشار كبارَ الصحابة رضي الله عنهم، فوافقوه على ذلك، وقد بايع الناس عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، واستمرت خلافته حتى سنة ٢٣هـ، واستُشهد مطعوناً على يد أبي لؤلؤة المجوسي، وعمره (٦٣) سنةً.



أ- ما أسباب اختيار المسلمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لتولِّي الخلافة؟

١- ....

٢- ....

٣- ....

ب- لماذا أوصى أبو بكر الصديق رضي الله عنه بأن يتولَّى عُمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة من بعده؟

....

خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه:

حدّد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل وفاته ستةً من الصحابة الكرام ليكون أحدهم خليفةً بعده، وهم: عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، والزُّبَير بن العوّام، وعبدالرحمن بن عَوْف، وطلحة بن عبيدالله، وسعد بن أبي وقّاص رضي الله عنهم، واختير عثمان بن عفان رضي الله عنه خليفةً للمسلمين، واستمرت خلافته حتى سنة ٣٥هـ، واستُشهد على يد فئةٍ من الخوارج، وكان عُمره (٨٢) سنة.

خلافة علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

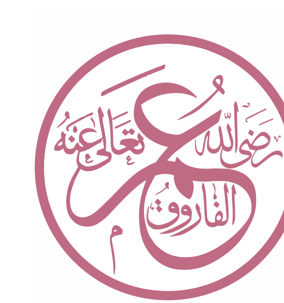
بعد استشهاد الخليفة عثمان بن عفان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ تشاور الصحابة بينهم، فاتفقوا على تولية علي ابن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الخلافة، واستمرت خلافته حتى سنة ٤٠هـ، واستُشهد وهو يصلِّي الفجر على يد عبدالرحمن بن مُلْجَم أحد الخوارج، وكان عُمره (٦٣) سنةً.

للاطلاع

حَرَّضَ عبدالله بن سبأ على الخليفة عثمان بن عفان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، مشككاً في أعماله وقراراته، وادعى أنها ضد الإسلام وما جاء به الرسول ﷺ، فاستجابت له جماعة عُرفت بالخوارج حيث شقوا عصا الطاعة للخليفة عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وحاصروه في بيته حتى قتلوه عام ٣٥هـ.

الخوارج:
فرقة من المسلمين ظهرت في عهد الخليفتين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، لديها أفكار متطرفة، مثل: التكفير، وقتل المسلمين، والخروج على وليِّ الأمر. وقد قتلوا الخليفتين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وسُمُّوا الخوارج لخروجهم على الإمام أو الحاكم.









تقويم الدرس الثامن

١ يذكر الطلبة سبب ما يأتي:

أ- تسمية الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم بهذا الاسم.

....

ب- تسمية عثمان بن عفان رضي الله عنه بذي النورين.

....

٢ يكمل الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

أ- أقرب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم نسباً من الرسول ﷺ هو:

....

ب- الخليفة الذي لُقِّب بالفاروق هو:

....

ج- قَتَلَ الخوارجُ الخليفة ....، والخليفة ....

د- أجمع المسلمون على اختيار خليفةٍ للنبي ﷺ على أساس ....،

والتزام رأي ....

٣ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ- استمرت خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه حتى سنة ٢٣هـ. ( )

ب- تولّى عمر بن الخطاب الخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما. ( )

ج- حدّد عثمان بن عفان رضي الله عنه ستةً من الصحابة ليكون أحدهم خليفةً من بعده. ( )

د- للخلفاء الراشدين رضي الله عنهم مكانة كبيرة في نفوس المسلمين. ( )

هـ- نجح الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم في إدارة شؤون البلاد الإسلامية. ( )

و- استمرت خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه تسع سنوات. ( )

الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

الدرس التاسع

أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم



أنجز الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم أعمالاً كثيرة خدمت الإسلام والمسلمين، فما أبرز تلك الأعمال؟

العناية بالقرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ [الحجر].

جمْع القرآن الكريم:

كان القرآن الكريم ينزل على رسول اللّه ﷺ، فيأمر أصحابه بحفظه في صدورهم وكتابته، وفي عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقَدَ المسلمون في أثناء حروب المرتدِّين عدداً كبيراً من حُفّاظ القرآن، فقرر أبو بكر الصديق رضي الله عنه - بعد إشارةٍ من عُمر بن الخطاب رضي الله عنه- تكليفَ الصحابي زيد بن ثابت رضي الله عنه بتتبّع القرآن الكريم وجمْعه من صدور الحفّاظ والرِّقاع والأَدَم (الجلود)، وجعله في مكانٍ واحدٍ، ثم حُفظ بعد ذلك عند أم المؤمنين حفصة بنت عُمر رضي الله عنها.

صفحة من القرآن الكريم بالخط المدني في القرن الأول الهجري

كتابة القرآن الكريم:

لمَّا تولَّى الخلافةَ عثمانُ بن عفان رضي الله عنه، رأى تعدُّد قراءات القرآن الكريم واختلافَها عند المسلمين، فقرَّر جمْع الناس على مصحفٍ واحدٍ وبلفظٍ واحدٍ، فأرسل إلى أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنها يطلب منها إرسال ما جُمِع في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ثم أمر الخليفةُ عثمانُ بن عفان رضي الله عنه الصحابيَّ زيدَ بن ثابت رضي الله عنه بتدقيق المصحف، وترتيب سوره وفقاً لما أمر به الرسول ﷺ، وكُتب منه عدة نُسخٍ، ثم أَرسلَ لكل بلدٍ مسلمٍ مصحفاً؛ منعاً لوقوع الاختلاف في القراءات، وسُمّي ذلك المصحف مصحف عثمان.



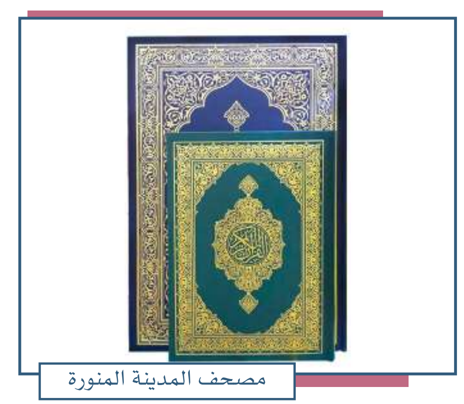
نشاط ١

ماذا نستنتج من جمْع أبي بكر الصديق رضي الله عنه القرآن، وجَمْعِ عثمان بن عفان رضي الله عنه إيّاه في مصحفٍ واحدٍ؟

....

أُنشئ في وطني المملكة العربية السعودية مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة عام ١٤٠٥هـ، ومجمع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للحديث النبوي الشريف في المدينة المنورة عام ١٤٣٩هـ، وتُرجمت معاني القرآن الكريم إلى عدد من اللغات، ووُزِّعت نسخ القرآن الكريم على جميع المسلمين.





مصحف المدينة المنورة



مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

التنظيم الإداري

تنظيم القضاء:

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقضي بين الناس بنفسه، مع من اشتُهر بالقضاء والإفتاء من الصحابة في عهده، وبعد انتشار الإسلام أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه لتولِّي الحُكم والقضاء بين الناس خارج المدينة المنورة، واستمر هذا النهج مدّة خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه،

وعندما تولى عُمر بن الخطاب ﷺ الخلافة، واتسعت مساحة البلاد الإسلامية في عهده نظَّم القضاء، فعيّن قُضاةً لبعض الأقاليم مستقلِّين عن الوُلاة، وخصَّص لهم مرتبات شهريةً. وفي عهد عثمان بن عفان ﷺ خُصِّصت دارٌ للقضاء بعد أن كان القضاة يمارسون عملهم في المسجد، واستمر هذا النهج في عهد علي بن أبي طالب ﷺ.



ما المؤسسة الحكومية التي تُعنى بالقضاء في بلادنا اليوم؟

....

الرقابة على الأسواق:

استمرت الرقابة على الأسواق في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ، ثم تطور تنظيمها في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ مع توسع البلاد، وازدادت العناية بتنظيم الأسواق، وضبط الأسعار، ومنع الاستغلال والغش، إضافةً إلى تأديب الخارجين عن الآداب العامة.

الشُّرْطة والعَسَس:

هم الجُند الذين يكلِّفهم الخليفة بمراقبة الأمن، وحفظ النظام، والمساعدة على تنفيذ الأحكام.

وظهر نظام الشرطة في الإسلام في عهد عمر بن الخطاب ﷺ، ثم نُظِّمت الشرطة في عهد علي بن أبي طالب ﷺ، وعيَّن لها رئيساً لُقِّب بصاحب الشرطة.

للاطلاع

من أشهر القُضاة في عصر الخلفاء الراشدين ﷺ:

١- زيد بن ثابت ﷺ.
٢- أبو الدرداء ﷺ.
٣- أبو موسى الأشعري ﷺ.
٤- شُريح بن الحارث الكِنْدي ﷺ.
٥- عثمان بن قيس ﷺ.
٦- يَعْلَى بن أُمية ﷺ.

العَسَس: هم الرجال الذين يطوفون في طرقات المدينة لحفظ الأمن، ويسهرون على راحة الناس ليلاً.

وقد بدأ نظام العسس قبل ظهور نظام الشرطة، فقد كان عبدالله بن مسعود ﷺ هو أمير العسس في عهد الخليفة أبي بكر الصديق ﷺ، ثم تولى الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ العسس بنفسه.

ولاية الأقاليم:

بعد أن اتسعت البلاد الإسلامية في عهد عمر بن الخطاب ﵁ صعبَ عليه مباشرة حكم الأقاليم كلِّها بنفسه، لذا عَيَّن من يثق بهم من أهل الصلاح؛ لينوبوا عنه في حكم الأقاليم المفتوحة، فقُسمت إلى ولايات، وأُطلق على حاكم كل ولاية اسم (الوالي)، وعُيِّن بعض الموظفين لمساعدته.

إنشاء الدواوين:

١- ديوان الخَراج:

هو الذي يُنظِّم الواردات التي تَرِد إلى بيت مال المسلمين.

٢- ديوان العطاء:

هو الذي يُنظِّم تقسيم موارِد الدولة.

٣- ديوان الجُنْد:

هو ديوان يُعنَى بتسجيل أسماء الجنود، وتحديد مخصصاتهم المالية من بيت المال.

للاطلاع

الخَراج: هو مبالغ مالية تُفرض على الأرض التي فتحها المسلمون وعلى محصولاتها، فتبقى الأرض بيد أصحابها ويدفعون عنها خراجاً (أي: مالاً) للمسلمين، ولا يسقط عنهم في حالة إسلامهم.

الديوان: مكان لحفظ الأوراق الخاصة بالدولة المتعلقة بالأعمال والأموال، وحقوق العاملين فيها من الجنود والموظفين وغيرهم، وهي مشابهة للوزارات في وقتنا الحالي.

العشور: هي الأموال التي تؤخذ من التجار غير المسلمين مقابل عبور تجارتهم أراضي البلاد الإسلامية.

التاريخ الهجري

كان العرب قبل وضع التاريخ الهجري يؤرِّخون بالأحداث الكبيرة التي تحصل في شبه الجزيرة العربية، فأرَّخوا بحادثة الفيل، ثم بحادثة تجديد بناء الكعبة. ولاتساع مساحة البلاد الإسلامية في خلافة عمر بن الخطاب ﵁، وحاجة المسلمين إلى تاريخ يحدد زمن المكاتبات والأحداث، تشاور الصحابة ﵃، وانتهوا إلى اتخاذ هجرة الرسول ﷺ من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ابتداءً للتاريخ عند المسلمين، وتحديد شهر المحرم ليكون أول شهر في السنة.



بالرجوع إلى مصادر التعلم يذكر الطلبة الفرق بين التاريخ الهجري والتاريخ الميلادي.

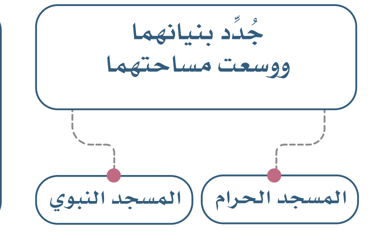
....

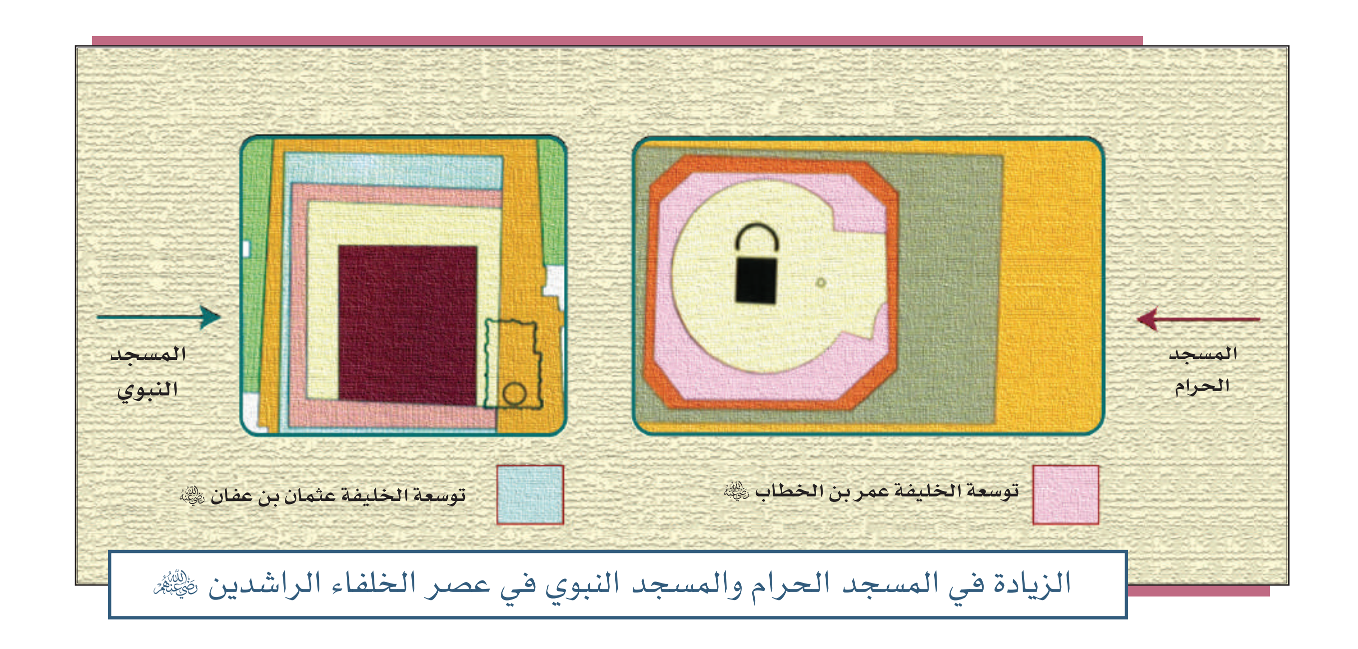
....

البناء

١- بناء المساجد:

ومن ذلك عناية الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، وبناء مساجد أخرى في أنحاء البلاد الإسلامية.





الزيادة في المسجد الحرام والمسجد النبوي في عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم





توسعة المسجد النبوي على مَرِّ التاريخ

وقد سارت المملكة العربية السعودية على هذا المنهج في خدمة الحرمين الشريفين واعتنت بالتوسعة منذ أيام الدولة السعودية الأولى، ثم في عهد الملك عبدالعزيز وأبنائه الملوك من بعده، إذ شهد المسجد النبوي الشريف والمسجد الحرام أكبر توسعة لهما في التاريخ.

نشاط ٤

بالرجوع إلى مصادر التعلم يجمع الطلبة عدة صور للتوسعات السعودية للمسجد النبوي ويعرضونها في الفصل.



٢- بناء المدن:

اتسعت رقعة البلاد الإسلامية، فأصبحت المسافة بعيدة بين البلاد المفتوحة وبين عاصمة البلاد الإسلامية، فبنوا المدن، ووفروا فيها الخدمات اللازمة ليستقر بها الجنود. ومن تلك المدن: البَصْرَة التي بُنيت سنة ١٤هـ، والكُوفَة التي بُنيت سنة ١٧هـ، والفُسطاط التي بُنيت سنة ٢٠هـ.

٣- إصلاحات عامة:

- إصلاح الطرق، وبناء الاستراحات عليها، وتوفير المياه فيها.
- حفر القنوات المائية، وإقامة السدود؛ لتنظيم جريان المياه وسُقيا المزروعات.

٤- إنشاء الأسطول الإسلامي:

عندما اتسعت البلاد الإسلامية، ودخلت كل من بلاد الشام ومصر تحت لوائها، أصبح لها سواحل طويلة، فظهرت الحاجة إلى تأمين هذه السواحل من غارات سفن الروم، فطلب معاوية بن أبي سفيان ﷺ من الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ أن يأذن له بغزو بلاد الروم بحراً لقربها منه، فلم يأذن له؛ خوفاً على المسلمين من ركوب البحر.

ولما ولي عثمان بن عفان ﷺ الخلافة أعاد عليه معاوية ﷺ الطلب، فأذن له بشرط ألا يُكْرِه أحداً على ركوب البحر، بل يجعل الأمر اختيارياً، فشرع معاوية ﷺ في بناء كثير من السفن فتجاوز عددها مئتي سفينة، ثم سَلَّحها، وشجّع المسلمين حتى ركبوا البحر، وتفوقوا على الروم.

تقويم الدرس التاسع

١ يحدد الطلبة على الخريطة الآتية أسماء المدن التي أنشأها المسلمون في عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم:



٢ يذكر الطلبة أبرز أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.

١- ....

٢- ....

٣- ....

٣ يعلل الطلبة إنشاء الأسطول البحري الإسلامي.

....

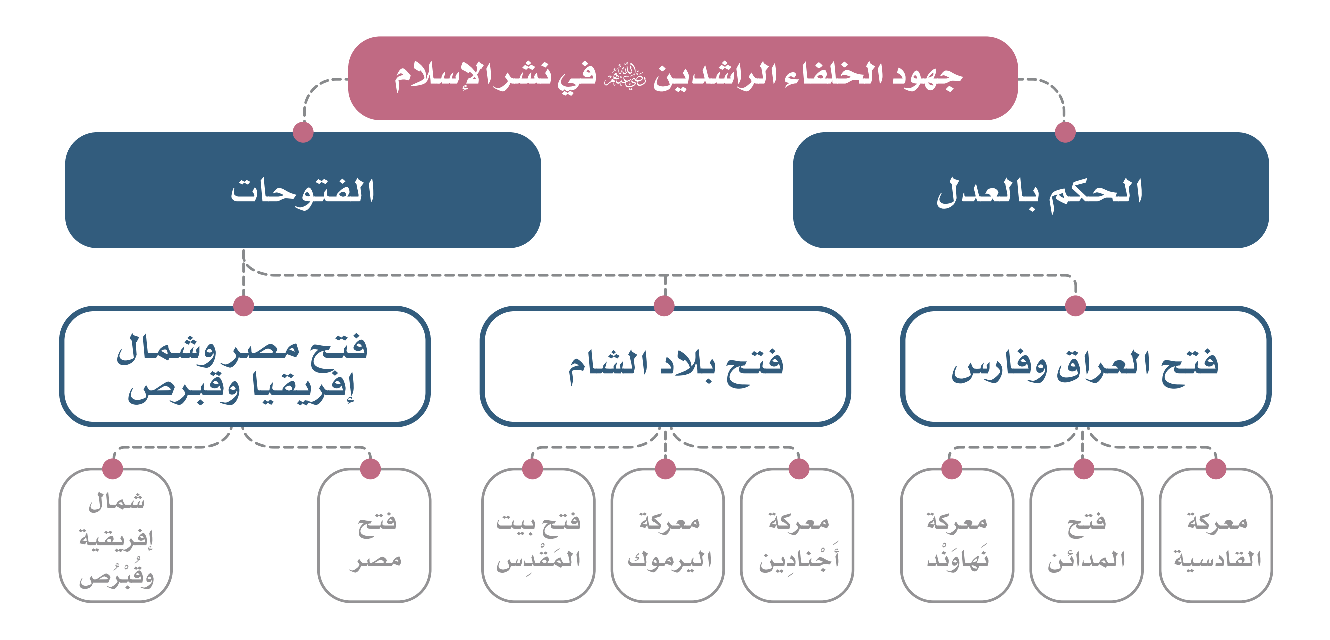
....



الدرس العاشر

جهود الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام

نشـر الخلفاء الراشـدون رضي الله عنهم الإسـلام على نهج النبي محمد ﷺ في أراضٍ جديدة، فمـا جهودهم في ذلـك؟ وإلى أين وصلت؟



حرب المرتدِّين سنة ١١هـ

بعد وفاة الرسول ﷺ ارتد بعض المسلمين عن الإسلام، ومنهم من رفض أداء الزكاة، بل إن منهم من ادّعى النبوة، وكان لذلك أسباب، منها:

- أن معظمهم أسلموا حديثاً.
- ربط بعضهم الإسلام بشخص الرسول ﷺ.
- تعمق العصبية القبلية في نفوس كثير من تاركي الإسلام.
- أنهم لم يفقهوا بعض التكاليف الشرعية، مثل: الصلاة، والزكاة، والصوم.

وكان من زعمائهم: الأسود العَنْسي، وطُلَيْحَة الأَسَدي، ومَسلَمة بن حبيب (مُسَيْلِمَة الكَذّاب).

وقد وقف أبو بكر الصديق رضي الله عنه موقفاً حازماً ضد مَنْ تَرَكَ الإسلام، وقال مقولته المشهورة: «واللهِ لو منعوني عِقَالاً كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعه»، ولهذا بعث أبو بكر الصديق رضي الله عنه أحد عشر جيشاً لقتال من ترك الإسلام، وقد نجحت هذه الجيوش في القضاء على هذه الفتنة، وقد أسهمت قبيلة بني حَنيفة في اليمامة بوسط شبه الجزيرة العربية مع جيوش المسلمين في محاربة المرتدين.

الفتوحات الإسلامية

بعد أن تمكن أبو بكر الصديق رضي الله عنه من القضاء على فتنة المرتدين عاد الاستقرار إلى شبه الجزيرة العربية، فقرر أن يسعى لنشر الإسلام خارجها، وجاءت تلك الفتوحات نتيجة لتعامل المسلمين وأخلاقهم الحسنة، والتزامهم المبادئ الإسلامية القائمة على طاعة ولي الأمر، والعدل والرفق.



الدول المحيطة بشبه الجزيرة العربية قبل الفتوحات

١- فتح العراق وفارس:

في المدة (١٢هـ - ٢١هـ) تمكَّن المسلمون من فرض سيطرتهم على العراق وفارس، والقضاء على الإمبراطورية الفارسية، وقد خاض المسلمون في هذه المنطقة عدة معارك، منها: ذات السلاسل، والجِسْر، والبُوَيب.

ومن أبرز المعارك والفتوح في العراق وفارس ما يأتي:

معركة القادسية (١٥هـ):

تحرك المسلمون بقيادة سعد بن أبي وَقّاص ﵁ لمقاتلة الفُرْس في العراق سنة ١٥هـ، وانضم إليهم جيش المُثَنَّى بن حارثة ﵁، والتقوا بجيش فارس بقيادة كِسْرى عند القادسية، فكتب اللّه النصر للمسلمين، وقُتل قائد الفرس (رُسْتُم) وعدد كبير من جنده، وهرب الباقون.



مخطط معركة القادسية

فتح المَدائن (١٦هـ):

تتبع المسلمون فلول الفُرْس شرق نهر الفُرات، ففتحوا المدائن عاصمة الفرس، وغنموا منها غنائم كبيرة، ثم دخلوا القصر الأبيض، ورفعوا الأذان إعلاناً بحلول التوحيد في هذه البلاد، وكان ذلك سنة ١٦هـ، وعاش المسلمون جنباً إلى جنب مع أهالي البلاد المفتوحة بأمن وسلام.



الفتوح في العراق

معركة نَهاوَنْد (فتح الفتوح) (٢١هـ):

بعد فتح المدائن واصل المسلمون جهودهم، فانتصروا على الفرس في عدة معارك، منها: معركة نهاوند سنة ٢١هـ، آخر المعارك الكبيرة، فقد أرسل عمر بن الخطاب ﵁ جيشاً بقيادة النُّعْمان بن مُقَرِّن ﵁ الذي انتصر على الفرس، وبعد هذه المعركة لم يواجه المسلمون صعوبات كبيرة في القضاء على الإمبراطورية الفارسية، لهذا امتدت الفتوحات إلى إقليم خُراسان وبلاد السِّنْد وما حولها، وبذلك خضعت بلاد فارس للبلاد الإسلامية، فانتشر الإسلام وأُقيم العدل وحلَّ الأمان.



مخطط معركة نهاوند



ما سبب تسمية معركة نَهَاوَنْد بفتح الفتوح؟

....

٢- فتح بلاد الشام:

لما تولى أبو بكر الصديق ﵁ الخلافة جعل أول أعماله إرسال جيش أسامة بن زيد ﵁ الذي جَهَّزَه الرسول ﷺ قبل وفاته إلى بلاد الشام، وأصرّ أبو بكر الصدّيق ﵁ على بعثه برغم صعوبة الأوضاع التي كانت قائمة آنذاك. وقد نجح الجيش في تحقيق أهدافه بعد أن خرج شمالاً حتى وصل إلى أرض البَلْقاء في الشام، فأمَّن حدود البلاد الإسلامية، وأكّد قوة المسلمين وتماسكهم بعد وفاة الرسول ﷺ، وساعد على استقرار الإيمان في قلوب أفراد القبائل التي كانت تفكر في ترك الإسلام، أو الهجوم على الدولة الإسلامية الناشئة في المدينة المنورة.



سير جيش أسامة بن زيد ﵁ إلى أرض البَلْقاء

ثم جهز أبو بكر الصديق ﵁ أربعة جيوش لفتح الشام، وتمكنت هذه الجيوش من نشر الإسلام وفتح بلاد الشام بعد أن خاضت معارك كثيرة.

أهم المعارك في بلاد الشام:

معركة أَجْنادِين (١٣هـ):

دَعَمَ أبو بكر الصديق ﵁ القوات في بلاد الشام بجيش أرسله من العراق بقيادة خالد ابن الوليد ﵁، ولما وصل إلى الشام وحّد الجيوش تحت قيادته ثم التقى بالروم في أجنادين سنة ١٣هـ، وحقق انتصاراً كبيراً، وهو ما سهَّل فتح مدن دِمَشْق، وحِمّص، وصَيدا، وبَيْروت، وغيرها.



سير الجيوش لفتح بلاد الشام

معركة اليَرْمُوك (١٥هـ):

بسبب انتصارات المسلمين المتتالية حشد إمبراطور الروم (هِرَقْل) جيشاً كبيراً قُوامُه (٢٤٠ ألف رجل)، وسار بهم إلى اليَرْموك سنة ١٥هـ، فالتقى بجيش المسلمين المُكوَّن من (٣٦ ألفاً)، بقيادة أبي عُبَيدة عامر بن الجرّاح ﵁، وتمكن المسلمون من الانتصار على الروم بعد أن قتلوا منهم قرابة (١٢٠ ألفاً)، واستشهد من المسلمين نحو ثلاثة آلاف، وتُعدّ هذه المعركة من المعارك الحاسمة في التاريخ الإسلامي، فقد هيّأ هذا الانتصار للمسلمين فتح عدد من المدن، منها: بيت المَقْدِس، وحَلَب، وأَنطاكية.



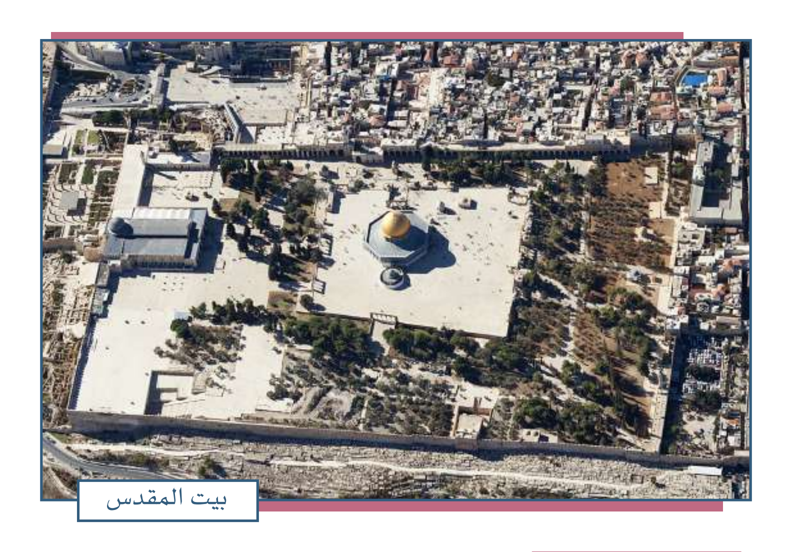
موقع معركة اليرموك

للاطلاع

وصية أبي بكر الصديق ﷺ لجيش أسامة بن زيد ﷺ: «أوصيكم بعَشْرٍ فاحفظوها عني: لا تخونوا، ولا تغلُّوا، ولا تغدروا، ولا تمثِّلوا، ولا تقتلوا طفلاً صغيراً ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة، ولا تعقروا نخلاً ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذبحوا شاةً ولا بقرةً ولا بعيراً إلا للأكل، وسوف تمرون بقوم قد فرَّغوا أنفسَهم في الصوامع فَدَعُوهم وما فرّغوا أنفسَهم له».

فتح بيت المَقْدِس (١٦هـ):

بعد انتصار المسلمين في اليرموك توجه إلى فلسطين جيش بقيادة عَمْرو بن العاص ﷺ، فاستطاع أن يفتح بعض مدنها، ثم حاصر بيت المقدس مدة أربعة أشهر حتى ضاق بأهلها الأمر، فطلبوا تسليمها إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ، فقَدِمَ عمر ﷺ إلى بيت المقدس فتسلّمها سنة ١٦هـ ومنح أهلها الأمان، وأقرّهم على ما هم عليه مقابل أن يدفعوا الجِزْيَة، وكتب لهم بذلك كتاباً عُرف بالعُهْدَة العُمَرية لأهل بيت المقدس، أمَّنهم فيه على كنائسهم وأملاكهم وأنفسهم. وبعدها واصل المسلمون فتوحاتهم شمالاً فضمّوا الجزيرة الفُراتية سنة ١٨هـ، ومنطقة أَرْمِيْنِيَة سنة ٢٥هـ.



بيت المقدس

للاطلاع

الجزيرة الفراتية: تشمل هذه الجزيرة أجزاء من شمال شرقي سوريا، وأجزاء من شمال غربي العراق بين نهري دِجْلة والفُرات.

أرْمِينيَة: تقع بين البحر الأسود (بنطس) وبحر قزوين (الخَزَر)، وكانت أجزاء منها خاضعة للروم، وأخرى للفرس.



يرجع الطلبة إلى مصادر التعلم لقراءة كتاب الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ لأهل بيت المَقْدِس ليحددوا أبرز عناصره.

....

....

٣- فتح مصر وشمال إفريقيا وبلاد النُّوْبَة وقُبْرُص:

حينما أنهى المسلمون فتح بلاد الشام طلب عَمْرو ابن العاص رضي الله عنه من الخليفة عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه الإذنَ لفتح مصر، فوافق على طلبه.

الفتوحات في مصر وشمال إفريقيا وبلاد النوبة وقبرص

أ- فتح مصر (٢٠هـ):

خرج عمرو بن العاص رضي الله عنه من الشام سنة ٢٠هـ بأربعة آلاف مقاتل، وفي طريقه إلى مصر فَتَحَ بعض المدن، مثل: العَرِيش، والفَرَما، وبَلْبِيس، وبعد أن أمدَّه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بفرقة من الجيش بقيادة الزُّبير بن العوام رضي الله عنه فتَحَ حِصْن بابليون بعد حصار دام عدةَ أشهر، ثم اتجه إلى الإِسْكَنْدَرِيّة عاصمة مصر في ذلك الوقت، فحاصرها حتى أجبر حاكمها المُقَوْقِس على طلب الصلح، وإجلاء قوات الروم منها ودفع الجِزْية عمّن بقي على دينه.

ب- فتح شمال إفريقيا وبلاد النُّوْبَة وقُبْرُص:

واصل عمرو بن العاص رضي الله عنه الفتوحات غرباً ففتح بَرْقَة سنة ٢١هـ، وطَرابُلس سنة ٢٢هـ، وكلَّف عُقْبة بن نافع رضي الله عنه بفتح مدينة فَزَّان، وفي عام ٢٦هـ فتح والي مصر عبدالله بن أبي السّرْح رضي الله عنه تونس والجزائر، وأَجْلى الرومَ عنهما.

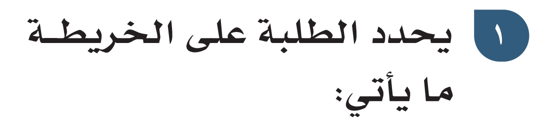
وتمكن المسلمون من دخول قُبْرُص سنة ٢٨هـ، وعَقْدِ صلحٍ مع أهلها، إلا أنهم نقضوه، فدخلها المسلمون مرة أخرى عام ٣٣هـ.

وفي سنة ٣٤هـ انتصر المسلمون على الروم في المعركة البحرية المعروفة بـ(ذات الصَّوَاري).

واستطاعت القوات الإسلامية سنة ٣١هـ عقد معاهدة مع أهل النُّوْبة في السودان بعد معارك عدة بين الطرفين.



الفتح الإسلامي حتى نهاية عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

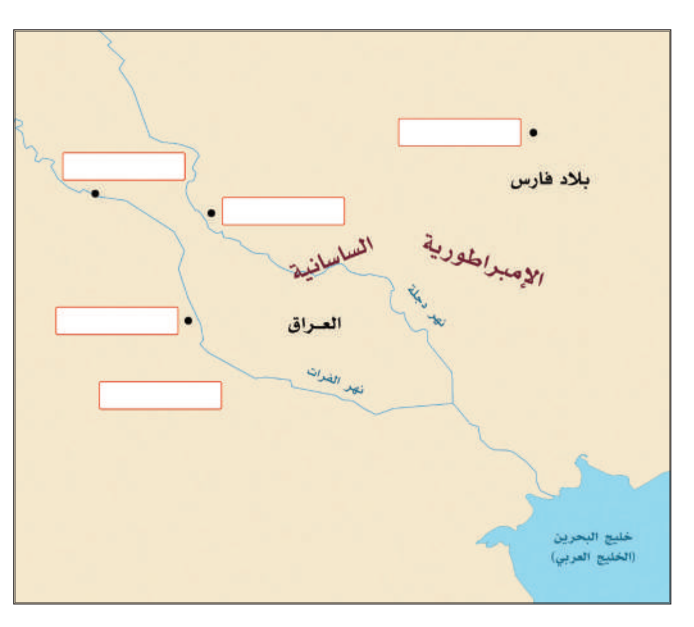


تقويم الدرس العاشر

١ يحدد الطلبة على الخريطة ما يأتي:

أ- أسماء أبرز المعارك في بلاد العراق وفارس في أماكنها الصحيحة.

ب- أسماء أهم المدن التي فتحها المسلمون في العراق في أماكنها الصحيحة.



٢ يرتب الطلبة الأحداث الآتية زمنيًا:

(فتح بَرْقة، فتح بلاد النُّوبة، فتح مِصر، فتح طَرابُلس، معركة ذات الصَّوَاري، فتح قُبْرُص).

٢٠هـ	٢١هـ	٢٢هـ	٢٦هـ	٣٣هـ	٣٤هـ

٣ يكتب الطلبة في حدود سطرين عن معاملة المسلمين لسكان البلاد المفتوحة.

....

....





الدرس الحادي عشر

المبادئ والقيم الإسلامية في عصر الخلفاء الراشدين



تمثل القيم والمبادئ الإسلامية ركيزة أساسية لجهود الخلفاء الراشدين وسيرتهم ومواقفهم رضي الله عنهم، فما أبرز تلك المبادئ والقيم والمواقف؟

الشورى

إن من أبرز ما يميّز الدين الإسلامي مبدأ الشورى الذي أنزله اللّٰه سبحانه وتعالى وأمر به نبيه ﷺ، فطبّقه في واقع الحياة ونشأ عليه أصحابه، فسار عليه الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم؛ وهو ما أسهم في وحدتهم وتلاحمهم، ووضوح مقاصدهم، وساعد كثيراً على تفوُّقهم وانتصارهم، قال تعالى مخاطباً نبيه ﷺ: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾﴾ [آل عمران].

ماذا عمل الصحابة رضي الله عنهم بعد وفاة الرسول ﷺ؟

بعدما توفي رسول اللّٰه ﷺ اجتمع المسلمون من المهاجرين والأنصار في سَقيفة بني ساعِدَة، وأخذوا يتشاورون في شأن مَنْ يتولى أمرَ المسلمين، فتكلم الأنصار وقالوا رأيهم، وتكلم المهاجرون وقالوا رأيهم، واستقر الرأي بعد المشاورات بينهم على مبايعة أبي بكر الصديق رضي الله عنه خليفةً لرسول اللّٰه ﷺ.

للاطلاع

الشورى: اجتماع أهل الحل والعقد للتشاور في أمر لم ينزل فيه تشريع، والانتهاء إلى رأي يقدم لولي الأمر وهو الخليفة، وفي وقتنا الحاضر الملك.

أهل الحل والعقد: هم المسؤولون وأصحاب الرأي من المشايخ والعلماء والمفكرين والأعيان والمختصين ممن يحددهم ولي الأمر (الخليفة)، وفي وقتنا الحاضر (الملك في المملكة العربية السعودية).

السَّقيفة: هي المكان المظلَّل.

بنو ساعِدة: من قبائل الخزرج (من الأنصار).

سقيفة بني ساعدة: هي ساحة في المدينة لها سقف يستظل به ويجتمع فيه الأنصار.



ومن أبرز نماذج الشورى ما يأتي:

١- المشاورة في أمر الخلافة:

عندما أحسَّ أبو بكر الصديق ﵁ بدنوِّ أجله خشي على المسلمين من الاختلاف، فرأى أن يحتاط لهذا الأمر، فجمع أهل الرأي والمشورة، واستشارهم في استخلاف عُمر بن الخطاب ﵁ من بعده، فأثنى عليه الجميع خيراً، فطلب من عثمان ﵁ أن يكتب عهده لعُمر ﵁ بالخلافة.

٢- المشاورة في الشؤون المالية:

اتسعت البلاد الإسلامية في عهد الخليفة عُمر بن الخطاب ﵁، وازدادت ثرواتها لهذا التوسع وما حصلت عليه من أموال الخَراج والجِزْيَة، فكان لا بد من نظام مستقر توزع على أساسه الغنائم، فاستشار عُمر ﵁ أصحابه في هذا الأمر، فأشار أحد الصحابة باتخاذ الدواوين كما يفعل ملوك الشام، واستحسن عُمر ﵁ هذا الرأي وأُنشئت الدواوين.

٣- المشاورة في الشؤون الشرعية:

في خلافة عثمان بن عفان ﵁ رأى حُذَيفة بن اليَمَان ﵄ أن الناس مختلفون في قراءة القرآن الكريم، فركِبَ إلى الخليفة عثمان بن عفان ﵁ وأخبره بما حدث، وقال: أَدرِكْ هذه الأمة قبل أن تختلف في كتابها مثل اختلاف اليهود والنصارى، فجمع عثمان ﵁ الصحابة واستشارهم، وانتهى الرأي إلى كتابة المصحف على طريقة واحدة توافق أعلى اللغات وهي لغة قريش وأن يجمع الناس في الأقاليم على القراءة به.

٤- المشاورة في الشؤون الأمنية:

وصل إلى الخليفة علي بن أبي طالب ﵁ كتاب من القائد مَعْقِل بن قيس المكلَّف بمحاربة أحد الخوارج، فجمع أصحابه وقرأ عليهم كتاب القائد معقل، وطلب منهم الرأي، واجتمع رأي عامتهم على قول واحد، هو: نرى أن تكتب إلى معقل فيتبع أثر الفاسق، فلا يزال في طلبه حتى يقتله، أو ينفيه، فإنا لا نأمن أن يفسد عليك الناس.

القِيَم في سِيَرِ الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

١- العطاء:

نادى رسول اللّه ﷺ في أصحابه بالتَّهَيُّؤ لغزوة من الغزوات، وكانت البلاد تعاني الجَدْبَ والعُسْرة، فبادر الصحابة رضي الله عنهم بالصدقة كلٌّ حسب مقدرته، وكان عُمر بن الخطاب رضي الله عنه يملك مالاً ففرح بذلك، وقال: اليومَ أسبقُ أبا بكر، فجاء بنصف ماله، فقال له رسول اللّه ﷺ: «ما أبقيتَ، لأهلك؟»، قال عُمر رضي الله عنه: أبقيت لهم مثله. وأتى أبو بكر الصديق بكل ما عنده، فقال له الرسول ﷺ: «يا أبا بكر، ما أبقيتَ لأهلك؟»، قال: أبقيت لهم اللّهَ ورسولَه، قال عُمر رضي الله عنه: لا أسبقه إلى شيء أبداً. [أخرجه الترمذي]. وأتى عثمان بن عفان رضي الله عنه وقدَّم ثلاثمئة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل اللّه (أي: بأكسيتها، وهو ما يوضع على ظهر الدابة للركوب). وفي تجهيز جيش العسرة جاء عثمان رضي الله عنه إلى النبي ﷺ بألف دينار في كُمِّه، فنثرها في حَجْرِه، فسُرَّ الرسول ﷺ بهذا، وجعل يقلِّبها ويقول: «ما ضرَّ عثمانَ ما عَملَ بعدَ اليوم» [أخرجه الإمام أحمد].

٢- التواضع:

كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه تاجراً يبيع ويشتري، وله أغنام يرعاها أحياناً بنفسه، وكان يحلب للحيِّ أغنامهم، فلما بويع بالخلافة قالت جارية من الحي: الآن لا تُحلَب لنا مَنائِحُنا، فسمعها أبو بكر الصديق رضي الله عنه فقال: بلى لَعَمْري لأحلبنَّها لكم، وإني لأرجو ألا يغيرني ما دخلت فيه من خُلق كنت عليه، فاستمر يحلب لهم.

٣- المساواة:

كان من عدل عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه إذا أمر عامَّة الناس بشيء، أو نهاهم عنه، جمع أهل بيته فأعلمهم وشدَّد عليهم باجتناب ما نُهي عنه وإلا كانت عقوبتهم أشدَّ.

فقد روى ابنه عبداللّه رضي الله عنه أنه كان إذا نهى الناس عن شيء جمع أهل بيته فقال لهم: إنِّي نهيت الناس عن كذا وكذا، وإن الناس ينظرون إليكم نَظَرَ الطير (يعني إلى اللحم)، وأُقْسِمُ باللّه لا أجِدُ أحداً منكم فَعَلَهُ إلا أضعفتُ عليه العقوبة.

٤- حسن التعامل:

اشترى عثمان بن عفان ﵁ من رجل أرضاً فلم يأتِ البائع لقبض الثمن، فلقيه فقال له: ما منعك من قبض مالك؟ فقال الرجل: إنك غبَنْتَني، فما ألقى من أحد إلا وهو يلومني، فقال: أَوَ ذلك يمنعك؟ قال: نعم، قال: فاختر بين أرضك، ومالك، ثم قال: قال رسول اللّه ﷺ: «أدخلَ اللّهُ الجنةَ رجلاً كان سهلاً مشترِياً وبائعاً، وقاضياً ومُقْتَضِياً» [أخرجه الإمام أحمد].



أ- ماذا نستنتج من موقف الخليفة عمر بن الخطاب ﵁ مع أهله فيما نهاهم عنه؟

....

ب- على أيِّ شيءٍ يدل موقف الخليفة عثمان بن عفان ﵁ في تعامله في البيع والشراء؟

....

٥- التقدير:

جاء رجل إلى علي بن أبي طالب ﵁ فقال: يا أمير المؤمنين، إن لي إليك حاجة فرفعتُها إلى اللّه ﷻ قبل أن أرفعها إليك، فإن قضيتَها حمدتُ الله وشكرتُكَ، وإن لم تقضِها حمدتُ الله وعَذَرْتُكَ، فقال علي ﵁: اكتب حاجتك على الأرض فإني أكره أن أرى ذلَّ السؤال في وجهك، فكتب: إني محتاج، فقال علي ﵁: عليَّ بحُلّة، فأُتي بها، فأخذها الرجل فلبسها، وأثنى على عليٍّ ﵁، فقال عليٌّ ﵁: عليَّ بالدنانير، فأُتي بمئة دينار فدفعها إليه، فقال أحد الحاضرين: يا أمير المؤمنين، حُلّة ومئة دينار؟! قال: نعم، سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول: «أنزِلوا الناس منازلهم»، وهذه منزلة هذا الرجل عندي.

٦- التسامح:

كان الخليفة عمر بن الخطاب ﵁ يسأل الوافدين عليه من الأقاليم عن حال غير المسلمين عندهم، خشيةَ أن يكون أحد من المسلمين قد آذاهم، فيقولون له: ما نعلم إلا وفاءً.

وكذلك أعطى الخليفة عمر بن الخطاب ﵁ أماناً لأهل بيت المقدس من النصارى نصَّ على حريتهم في معابدهم وشعائرهم.



تقويم الدرس الحادي عشر

١ **ما أبرز القيم الإسلامية في سيرة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم؟**

....

....

٢ **ما اسم المؤسسة التي تُطبق مبدأ الشورى في دراسة القضايا العامة للبلاد في المملكة العربية السعودية؟**

....

٣ **يربط الطلبة بين الموقف والخُلق في القصة الآتية:**

علم الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن هناك امرأة عجوزاً عمياء في أطراف المدينة، فعزم على أن يتعهدها، يسقي لها الماء ويقوم بأمرها، وكان إذا جاء إليها وجد غيره قد سبقه إلى خدمتها، فجاء أكثر من مرة يَسّبق إليها، فرصده عُمر فإذا الذي يأتيها أبو بكر الصديق رضي الله عنه وهو خليفة.

....

....

٤ **يستنتج الطلبة بعض الفوائد من هذا الموقف:**

أصاب الناسَ حاجةٌ وقلة في الأرزاق، فغالى التجار في أسعار البضائع، فوصلت قافلة من الشام لعثمان بن عفان رضي الله عنه تضم ألف بعير، محملة بالطعام والخيرات، فتبادر التجار إليه يحاولون شراءها، وكلما عرضوا عليه ثمناً قال: قد دُفع فيها أكثر، حتى وصلوا إلى مبلغ كبير، فقال: قد دُفع فيها أكثر، فقالوا: نحن تجار المدينة ومن يدفع غيرنا؟! قال: إن اللّه أعطاني بكل درهم عشراً، ثم فرقها على فقراء المدينة.

....

....

....

تقويم الوحدة السادسة



١ يَصِفُ الطلبة في الجدول الآتي فضائلَ الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم بحسب أسمائهم، مستعينين بالأرقام:

١- أول من أسلم من الرجال.
٢- أشد الناس حياء بعد الرسول ﷺ.
٣- صاحب الرسول ﷺ في الغار.
٤- بات في فراش الرسول ﷺ ليلة الهجرة إلى يثرب (المدينة المنورة).
٥- من العشرة المبشرين بالجنة.
٦- أول من آمن من الصبيان.

أبو بكر الصديق رضي الله عنه				
عمر بن الخطاب رضي الله عنه				
عثمان بن عفان رضي الله عنه				
علي بن أبي طالب رضي الله عنه				

٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ- جعل الخليفة عُمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة شورى في ستة من الصحابة. ( )

ب- قسَّم عُمر بن الخطاب رضي الله عنه البلاد المفتوحة إلى أقاليم. ( )

ج- استمرت خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه حتى عام ٣٥هـ. ( )

د- أطول الخلفاء الراشدين مدة في الخلافة هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه. ( )

هـ- مدة حكم الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم نحو ثلاثين سنة. ( )

٣ يرتب الطلبة الوقائع من أقدمها إلى أحدثها:

(حضور الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى بيت المقدس، معركة اليرموك، اجتماع المسلمين في السقيفة، إنشاء الأسطول الإسلامي، القضاء على من ارتد عن الإسلام).

....

....

٤ يكمل الطلبة الجدول الآتي بما يناسبه:

المعركة	قائد المعركة	السنة
....	خالد بن الوليد رضي الله عنه	١٣هـ
القادسية	....	.... هـ
نهاوند	....	.... هـ

٥ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) فيما يأتي:

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)
١- ابن عم رسول الله ﷺ	◯ أبـو بكـر الصديق رضي الله عنه
٢- في عهده هُزم المرتدون عن الإسلام	◯ عمـر بـن الخطاب رضي الله عنه
٣- جهَّز جيش العُسْرَة	◯ عثمـان بـن عفـان رضي الله عنه
٤- في عهده فُتحت مصر	◯ علي بن أبي طالب رضي الله عنه



الوحدة السابعة



الأمن الوطني

دروس الوحدة

- الدرس الثاني عشر: مفهوم الأمن الوطني
- الدرس الثالث عشر: ركائز الأمن الوطني
- الدرس الرابع عشر: مجالات الأمن الوطني
- الدرس الخامس عشر: مؤسسات الأمن الوطني
- الدرس السادس عشر: المواطن والأمن الوطني



أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى:

- التعرف على معنى الأمن الوطني
- التعرف على أثر الأمن الوطني في المجتمع
- التعرف على مؤسسات الأمن الوطني وأبرز خدماتها



الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

الدرس الثاني عشر

مفهوم الأمن الوطني

يعد الأمن في الأوطان من أسس الحياة والاستقرار والتنمية، ومن أعظم نعم الله عز وجل، فما الأمن الوطني؟

الأمن الوطني

الأمن الوطني هو الخطط والإجراءات والأعمال التي تتخذها الدولة لتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي لأفراد المجتمع ومؤسساته وأراضي الوطن، وللدفاع عن مصالحها الحيوية الداخلية والخارجية من أي عدوان خارجي، أو تهديد داخلي.

تتبع دولتنا سياسة متوازنة تمنع التفرق، وتحث على الوحدة، وقوة الولاء للوطن والقيادة على أسس الإسلام.

الطمأنينة والأمن في المسجد الحرام

لماذا العناية بالأمن الوطني؟

الأمن حاجة إنسانية أساسية، لا يمكن للعنصر البشري أن يعيش من دونها، لذا طلب إبراهيم عليه السلام من ربه الأمن في مكة المكرمة، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾﴾ [إبراهيم].

وفي آية أخرى قدّم إبراهيم عليه السلام عندما دعا ربَّه نعمةَ الأمن على نعمة العيش والرزق، فقال: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾ [البقرة: ١٢٦]. وقد ذكر الله ﷻ ما مَنّ به على عباده من نعمة الأمن، وأنه من أعظم العطايا، في قوله: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾﴾ [قريش]. فمِن دون الأمن لا يُستساغ طعام، ولا يهنأ الإنسان بعيش، ولا ينعم براحة أو سلام.

ويعد الأمن في المملكة العربية السعودية مهماً للمواطنين والمقيمين على أراضيها، ومهماً أيضاً للعالَم بسبب مكانتها وموقعها وتأثيرها.

قال ﷺ: «من أصبح منكم آمناً في سِرْبِه، مُعافىً في جسده، عنده قُوْتُ يومه، فكأنما حِيْزَت له الدنيا». [رواه الترمذي وابن ماجه].

ماذا نفهم من الحديث النبوي؟

آمناً في سربه: آمناً في نفسه وأهله وبيته وطريقه.

كأنما حيزت له الدنيا: أي: كأنما مَلَكَ الدنيا كاملةً.

وربَطَ الحديث هنا بين الأمن والصحة لأهميتهما في حياة الإنسان، وهذا ما يجعل دولتنا الرشيدة تُعنى بالأمن والصحة في خدمتها للوطن والمواطن.





وتُعَدّ مدن وطننا المملكة العربية السعودية أكثر مدن العالم أمناً، إذ تتقلص فيها نسب الجريمة والمخدرات، وذلك بسبب وعي مجتمعنا وتعاونه مع سلطات الدولة.

ومنذ أن وحّد الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - كيانَ هذه البلاد إلى يومنا هذا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود- وفقهم الله جميعاً - يعيش بلدنا بأمن وطمأنينة.



الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

للاطلاع

الأمن قبل توحيد المملكة العربية السعودية	الأمن بعد توحيد المملكة العربية السعودية
تعدد السلطات والإمارات في البلدان	دولة موحدة ووطن واحد وحكومة واحدة يرأسها الملك
النزاع بين بعض القبائل والبلدات والأسر	التآلف بين أبناء الوطن في مجتمع واحد متكاتف
فقدان النظام وانتشار الخوف	استتباب النظام والحُكم وفق الشريعة الإسلامية
مهاجمة قوافل الحج وقتلهم وسلبهم	سلامة الحج والحجيج
انتشار السلب والنهب والاعتداء وقطع الطرق	انتشار الأمن، والقضاء على النهب والغزو وقطع الطرق



نتائج الأمن

للأمن نتائج متعددة تتعلق بالمسؤولية والحياة والأخلاق، ومن أبرز تلك المعاني المتحققة بالأمن، والمعاني المناقضة لها ما يأتي:





نشاط ١

ورد في النظام الأساسي للحكم في المادة ٣٦: «تُوَفِّر الدولةُ الأمنَ لجميع مواطنيها والمقيمين على إقليمها» ، يذكر الطلبة أمثلة لذلك.

....

....

....




المسجد الحرام بمكة المكرمة


المسجد النبوي بالمدينة المنورة

هل الأمن الوطني داخلي فقط؟

الأمن الوطني في المملكة العربية السعودية يشمل الجانبَ الداخلي، وأيَّ مهددات من الجانب الخارجي، فوطننا مستهدَف من الأعداء، ولهذا يجب علينا حمايته من الداخل والخارج.


جنودنا البواسل حماة الوطن


جنودنا في خدمة ضيوف الرحمن



تقويم الدرس الثاني عشر

١ ما أهمية الأمن للإنسان؟

....

٢ يستنتج الطلبة العلاقة بين الأمن والتنمية.

....

....

٣ يعلل الطلبة عناية حكومة وطننا بالأمن.

....

....

٤ من المسؤول عن تحقيق الأمن الوطني في رأيك؟

....

٥ يذكر الطلبة ثلاثاً من نتائج الأمن:

١- ....

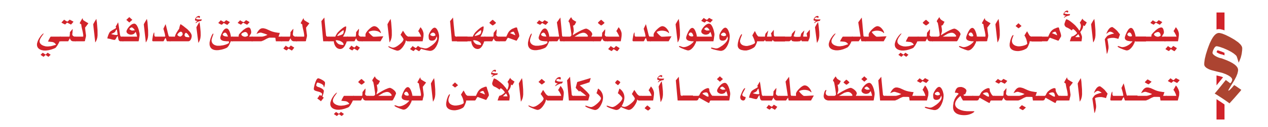
٢- ....

٣- ....



الدرس الثالث عشر

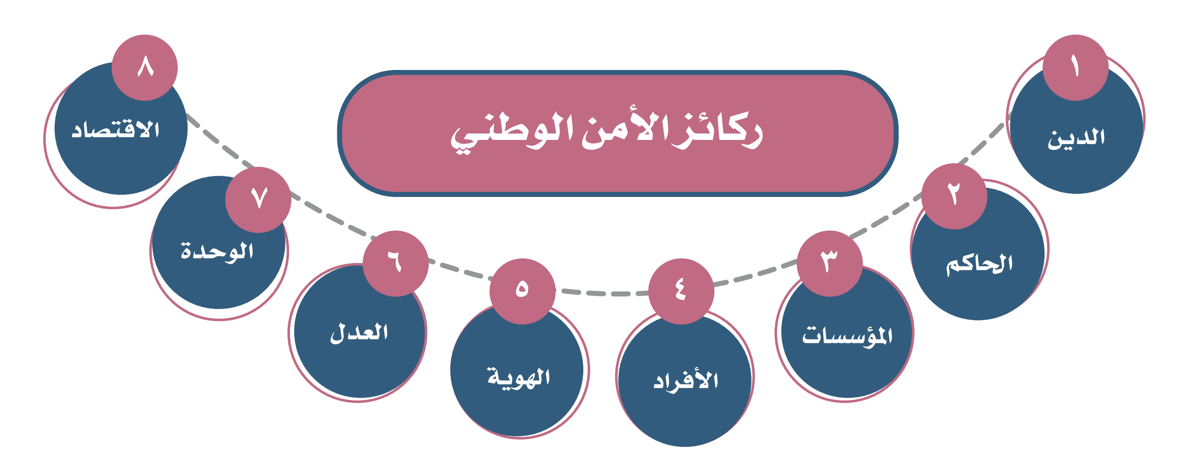
ركائز الأمن الوطني



يقوم الأمن الوطني على أسس وقواعد ينطلق منها ويراعيها ليحقق أهدافه التي تخدم المجتمع وتحافظ عليه، فما أبرز ركائز الأمن الوطني؟

الركائز

الأمن الوطني هو أساس الوطن، به ينهض، ويتطور، ويؤدي رسالته الداخلية والخارجية. ويقوم الأمن الوطني على عدد من الركائز أو المقومات التي تسهم في تحقيقه، وتُهيِّئ له البيئةَ الملائمة للنجاح ومواجهة التحديات والمشكلات.



١- الدين:

يمثل الإسلام عقيدةً وشريعةً الأساسَ المهم للأمن الوطني، إذ يُرَسِّخ القيم والأخلاق التي تضبط السلوك الصحيح والمثمر للوطن.

والمملكة العربية السعودية تلتزم كتاب الله ﷻ وهو القرآن الكريم وسنةَ نبيه محمد ﷺ، وتطبق شرع الله في تعاملاتها وأنظمتها.

والإسلام دين حياة ونظام شامل يساعد على تحقيق الأمن الوطني لأي وطن أو مجتمع إذا التزمَ مبادئَه.



للاطلاع

قال الملك عبدالعزيز: «هنا محاكم شرعية، ولجان الأمر بالمعروف، أُسست لإظهار الحق، وأنتم أُمناء لهذا الدين، ولهذا البلد الأمين، وأنتم مسؤولون عنه، وأنتم خُدّامه».

٢- الحاكم:

مـن ركائز الأمـن في المملكـة العربية السـعودية نظامها المَلَكـيّ الـذي يقوم علـى الحـق والعدل، فمنذ تأسـيس الدولـة السـعودية الأولى والحاكـمُ أو الملكُ من الأسـرة المالكـة آل سـعود يقـوم بمسـؤولياته تجاه وطنه وشـعبه بمـا يوافـق المبـادئ الإسـلامية والمصالـح الحيويـة للوطـن، ويزكّيـه تاريخـه وتاريـخ أسـرته وأجـداده. والحاكـم فـي وطننـا المملكـة العربية السـعودية لا يقوم علـى توجُّـهٍ فكـريّ ضيـق أو مسـتنَدٍ قَبَلـي أو إقليمـي أو فائـدة شـخصية، بـل علـى نظـام إسـلامي وأسـس شـرعية تنتظم فيها البيعة الشـرعية والعمل لتنمية البلاد والمجتمـع بما يحقـق المصلحـة العامة للديـن والوطن.



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود



ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

للاطلاع

قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز:
«لقد وضعتُ نُصْبَ عيني مواصلة العمل على الأسس الثابتة التي قامت عليها هذه البلاد المباركة منذ توحيدها؛ تمسكاً بالشريعة الإسلامية الغرّاء، وحفاظاً على وحدة البلاد، وتثبيت أمنها واستقرارها».

٣- المؤسسات:

وهي الأجهزة التي تتولى تحقيق الأمن الوطني، مثل: رئاسة أمن الدولة، ووزارة الداخلية، وهيئة الرقابة ومكافحة الفساد، وغيرها. ومنذ تأسيس المملكة العربية السعودية وإنشاءُ المؤسسات وتطويرها مستمرٌّ؛ لأهميته في تحقيق الأمن الوطني.

نشاط ١

يذكر الطلبة أمثلة على دور المؤسسات الأمنية في حفظ الأمن.

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- الأفراد:

هم المواطنون والمقيمون الذين يستفيدون من تحقق الأمن الوطني، وعليهم مسؤولية الإسهام في تحقيقه بالتزامهم أسبابه، والإبلاغ عن أي مظاهر تخالف الأمن أو تهدده.

نشاط ٢

برأيك كيف يُسهِم الفرد في تحقيق الأمن؟

....

....

....

٥- الهُوِيَّة:

وهي مجموعة الخصائص التي تتميز بها شخصية المواطن في المجتمع، وترتبط بالقيم والتاريخ والمبادئ، لذا تعد العناية بالهوية الوطنية والانتماء للوطن من أسس الأمن الوطني.

٦- العدل:

يكون بتنفيذ الحدود والعقوبات وفق الشريعة الإسلامية ورفع الظلم عمن وقع عليهم، ويقوم القضاء في المملكة العربية السعودية على هذا الأساس من حيث استقلال المحاكم وتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية التي لا تُميِّز أحداً عن غيره، فالجميع سواسية أمام القضاء.

٧- الوحدة:

تتميز المملكة العربية السعودية بوحدتها الراسخة والقويمة التي تعد من أهم ركائز الأمن الوطني، وتقع على الدولة والمواطن مسؤولية المحافظة عليها. وتعني الوحدة للوطن والمواطن الاستقرارَ والتكاتفَ والقوة والازدهار.

٨- الاقتصاد:

وهو استثمار الموارد الطبيعية والإنتاج والخدمات التي تسهم في تطور المجتمع وتوفير عوامل ازدهاره. واقتصاد المملكة العربية السعودية يتطور في كل عام منذ تأسيسها، ورؤية المملكة ٢٠٣٠ دليل واضح على سياسة الدولة في عنايتها بالمجتمع وتطوره.

للاطلاع

نصت المادة الأولى من نظام القضاء الصادر في عام ١٤٢٨هـ أن القضاة مستقلون، لا سلطان عليهم في قضائهم لغير أحكام الشريعة الإسلامية، والأنظمة المرعية، وليس لأحد التدخل في القضاء.





مناطق المملكة العربية السعودية

تقويم الدرس الثالث عشر

١ يحدد الطلبة أهم أربع ركائز للأمن الوطني.

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٢ يوضح الطلبة معنى مقولة: (العدل هو أساس الأمن).

....

....

٣ ما علاقة الاقتصاد بتحقيق الأمن الوطني في رأيك؟

....

....

٤ كيف يُسْهِم الفرد في تحقيق الأمن الوطني في رأيك؟

....

....



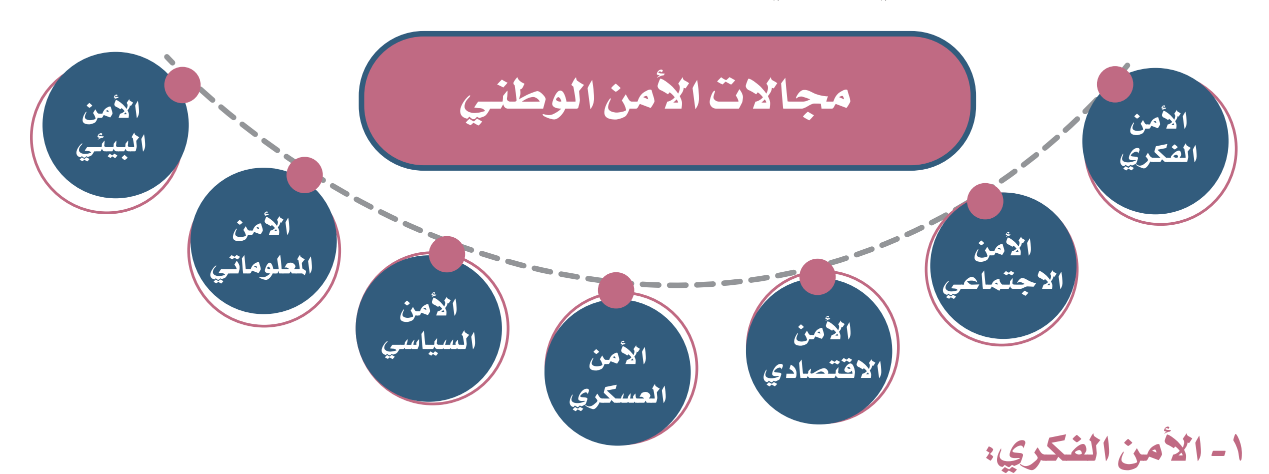
الدرس الرابع عشر

مجالات الأمن الوطني

يرتبط الأمن بحياة الناس وبيئتهم، ويؤثر في جميع الجوانب التي ترتبط بهم، فما أبرز مجالات الأمن الوطني؟

المجالات

الأمن الوطني جزء مهم من حياة الإنسان؛ لأن الإنسان جزء من المجتمع الذي يعيش فيه؛ ولهذا فالأمن يتأثر بتطور المجتمع والحياة ويواكب تغيراتها، وتتعدد مجالاته وتتنوع، ومن أبرز مجالات الأمن الوطني ما يأتي:



١- الأمن الفكري:

هو سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للدين والسياسة والكون، وحمايته من التطرف والإرهاب والغلو والإلحاد والطعن في الإسلام أو القرآن أو الحديث النبوي أو شخص الرسول ﷺ.

واتخذت الدولة إجراءات لتحقيق الأمن الفكري، منها:

١. إنشاء برامج لمواجهة الفكر الضال والمنحرف الذي يؤدي إلى زعزعة الأمن.

٢. إرسال العلماء لمناصحة أرباب هذا الفكر.

٣. الدعوة إلى الوسطية في العبادات والأقوال والأفعال، وهو منهج إسلامي رباني.



للاطلاع

الإرهاب:
هو كل فعل من أفعال العنف أو التهديد به لأي هدف، يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، وغرضه إلقاء الرعب بين الناس وإيذاؤهم وتعريض حياتهم وأمنهم للخطر، أو تعريض الممتلكات العامة أو الخاصة لأي خطر، أو تعريض رجال الأمن والعاملين فيه للخطر.

٢- الأمن الاجتماعي:

قيام المجتمع على أسس سليمة في جانب العلاقات والتعاملات الاجتماعية على مستوى الأسرة والمجتمع والوطن، والبعد عمّا يؤثر فيها سلباً، سواء كانت تلك المؤثّرات قَبَلِيّة أو مَناطقية أو غيرها.

والأسرة عليها العبء الأساس في تحقيق الأمن الاجتماعي بالتربية السليمة لأفرادها والمتابعة الجيدة.

وتقوم المدرسة بوظيفتها أيضاً لتحقيق الأمان للطلبة جميعاً بالتعليم الصحيح، ومنع استغلال البيئة التربوية لأغراض غير صحيحة.

والدولة تعمل أيضاً لتحقيق الأمن الاجتماعي، وذلك بإتاحة المزيد من فرص العمل وزيادة مخصصات الضمان الاجتماعي. وتتضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠ برنامجاً مهماً في هذا الجانب، وهو برنامج جودة الحياة الذي سيُسهِم إسهاماً كبيراً في تحقيق الأمن الاجتماعي بإذن الله.

نشاط ١

بالرجوع إلى الموقع الإلكتروني لرؤية المملكة ٢٠٣٠ يستنتج الطلبة كيف سيسهم برنامج جودة الحياة في دعم الأمن الاجتماعي.

....

....

vision2030.gov.sa



٣- الأمن الاقتصادي:

هو توفير دعائم الإنتاج والحركة الاقتصادية السليمة والمحافظة على الثروات الوطنية لتحقيق تنمية مستدامة للمجتمع.

> **للاطلاع**
>
> التنمية المستدامة هي تحسين أوضاع المعيشة للمواطنين، وتطوير وسائل الإنتاج وإدارتها بطرق لا تؤدي إلى استنزاف موارد البيئة الطبيعية، وذلك من أجل حفظها للأجيال القادمة.

وتقوم الدولة في هذا الشأن بعدد من السياسات والبرامج، مثل:

١- المحافظة على الممتلكات العامة للدولة.

٢- تشجيع الصناعة وتوطينها في المملكة ليكون الاعتماد ذاتياً.

٣- تحقيق التوازن في متوسط دخل المواطن، ومساعدة ذوي الدخل المتوسط والمنخفض.

٤- توفير برامج الإقراض الميسر من عدد من المؤسسات، مثل: بنك التنمية الاجتماعية.

وتُحَقِّقُ رؤية المملكة ٢٠٣٠ هدفاً مهماً في جانب الأمن الاقتصادي بالمشروعات الكبيرة، وما يتصل بها من فرص عمل وتحسين جودة الحياة.



بالرجوع إلى مصادر التعلم يحدد الطلبة أبرز أهداف بنك التنمية الاجتماعية.

١- ....

٢- ....

٣- ....

بنك التنمية الاجتماعية
SOCIAL DEVELOPMENT BANK

www.sdb.gov.sa



٤- الأمن المعلوماتي:



هو حماية التجهيزات والمعلومات والبيانات الرسمية المتداولة عبر الإنترنت من التسريب والاختراق، وسوء الاستعمال والتخريب، والاستعمال غير المصرح به، والعبث بها، ويكون ذلك بالوسائل التقنية والتشريعات التنظيمية والإدارية اللازمة.

وأصبح أمن المعلومات مرتبطاً بالأمن الوطني ارتباطاً كبيراً جداً بسبب التطورات الحديثة في التقنية، وظهور ميدان جديد للحروب بين الدول وهو ميدان الحرب الإلكترونية، لذا أُنشئت الهيئة الوطنية للأمن السيبراني (أمن المعلومات).

ماذا تعمل الهيئة الوطنية للأمن السيبراني؟

- حماية الشبكات.
- تعزيز أنظمة تقنية المعلومات.
- تعزيز أنظمة تقنيات التشغيل ومكوناتها.
- حماية البنية الأساسية التقنية.
- حماية مصالح الوطن الحيوية.
- حماية البيانات الشخصية.
- التأسيس لصناعة وطنية في مجال أمن المعلومات وتدريب الطلبة السعوديين وتأهيلهم.



أ- ماذا تعني لك حماية البيانات الشخصية؟

....

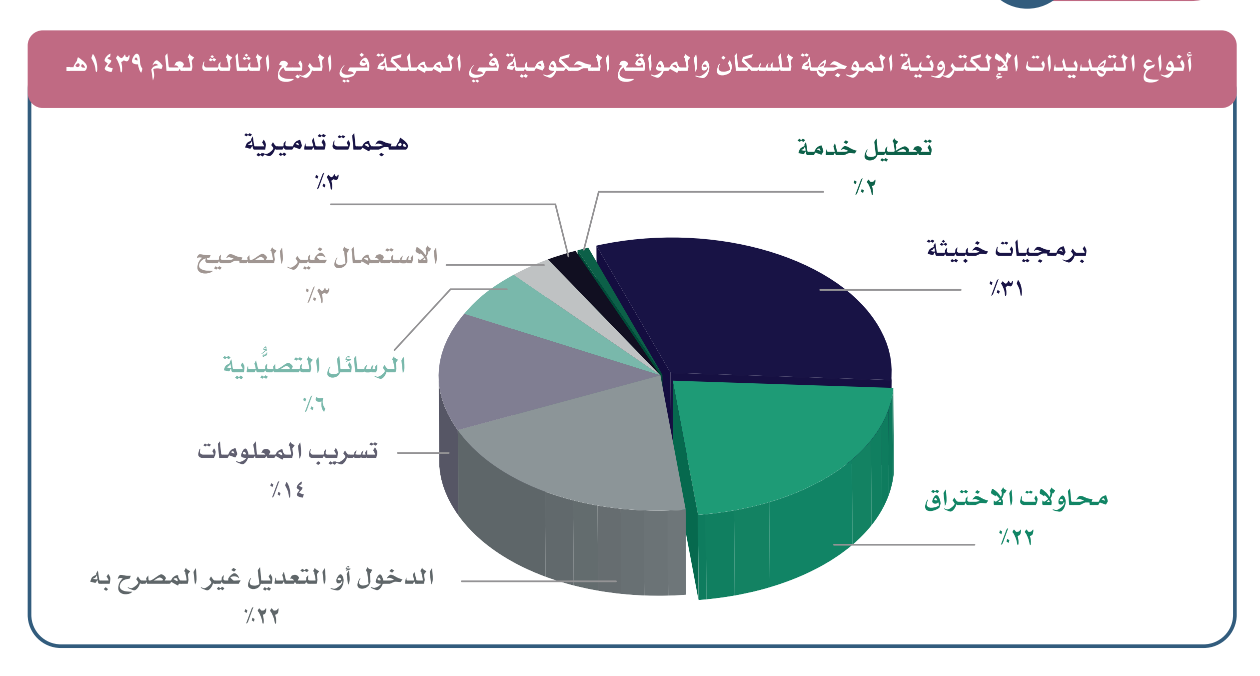
ب- ما الأضرار التي تنشأ عن تسريب بياناتك الشخصية أو بيانات أسرتك في رأيك؟

....



نشاط ٤

أنواع التهديدات الإلكترونية الموجهة للسكان والمواقع الحكومية في المملكة في الربع الثالث لعام ١٤٣٩هـ



بالاطلاع على الرسم السابق يذكر الطلبة أكثر أنواع الجرائم الإلكترونية تهديداً لأمن الوطن:

١- نوع التهديد: ....

٢- طريقة التصدي له: ....

للاطلاع

أصدرت الدولة عام ١٤٢٨هـ نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية من أجل الحد من وقوعها، وتحقيق الأمن المعلوماتي، وحماية المصلحة العامة والأخلاق والآداب العامة. ومن أبرز الجرائم المعلوماتية الواردة في النظام ما يأتي:

- التصنت.
- الدخول غير المشروع إلى موقع إلكتروني والتعديل فيه.
- تهديد الشخص أو ابتزازه.
- المساس بالحياة الخاصة باستعمال الهواتف النقالة.
- التشهير بالآخرين، وإلحاق الضرر بهم.
- الاتجار بالبشر والمخدرات.
- إنشاء مواد مخلة بالآداب أو ترويجها.
- إنشاء مواقع لمنظمات إرهابية.

تختلف العقوبات حسب نوع الجريمة، وتشمل:

- غرامة مالية تُراوِح بين خمسمئة ألف ريال وخمسة ملايين ريال.
- السجن مدة تُراوِح بين سنة وعشر سنوات.

للاطلاع على النظام



تقويم الدرس الرابع عشر

١ **ما الفرق بين الأمن الاقتصادي والأمن الفكري؟**

....

....

٢ **يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:**

أ- برنامج جودة الحياة في رؤية المملكة ٢٠٣٠ يخدم الأمن الاجتماعي. ( )

ب- الأمن الوطني شمولي وضروري للمواطن والوطن. ( )

ج- أَستعملُ معرفتي بالحاسب الآلي والبرمجة للدخول على شبكات غير مصرح لي بدخولها. ( )

د- التصدي للحرب الإلكترونية غير مهم في وقتنا الحاضر. ( )

هـ- التعرض لقياداتنا الوطنية مثل الملك وولي العهد من مهددات الأمن الوطني. ( )

و- الإشاعة لبثّ الفُرّقة والاضطراب لا علاقة لها بالأمن الوطني. ( )

٣ **يحدد الطلبة أربعة من أبرز مجالات الأمن الوطني:**

١- .... ٢- ....

٣- .... ٤- ....

٤ **ماذا يعني الأمن السيبراني؟**

....



الدرس الخامس عشر

مؤسسات الأمن الوطني

يتولى تحقيق الأمن في الوطن مؤسسات عديدة، فيها رجال ونساء مخلصون لخدمة الوطن، فما أبرز مؤسسات الأمن الوطني؟

المؤسسات

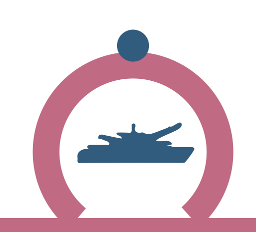
لتحقيق الأمن الوطني أنشأت الدولة عدداً من المؤسسات والمراكز الوطنية، ومن أبرزها ما يأتي:



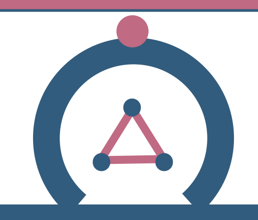
١- وزارة الدفاع:

تأسست عام ١٣٦٣هـ، وتقوم على إعداد القوات المسلحة وقيادتها للدفاع عن أمن المملكة العربية السعودية ومصالحها وسيادتها، وحمايتها من أي اعتداء خارجي، والعمل مع جميع الأجهزة الحكومية لتحقيق الأمن والاستقرار الوطني.

مهامّ وزارة الدفاع



الردع والدفاع ضد كل التهديدات لحماية مصالح أمن المملكة

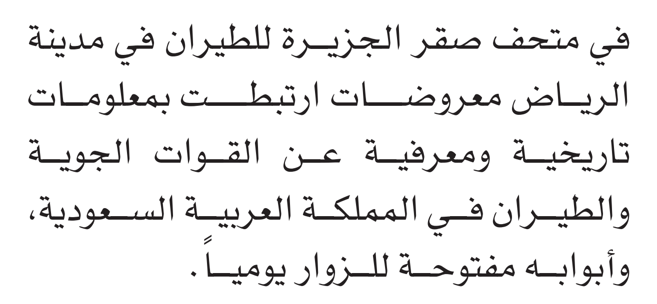


التنسيق المتكامل مع عناصر القوى الوطنية لتطوير الإمكانات والمنافع المتبادلة من أجل تعزيز الأمن الوطني

تطبيق أفضل ممارسات الإدارة الحديثة في بيئة عمل قائمة على الجدارة لتحقيق الاستعمال الأمثل للموارد



نشاط ١



في متحف صقر الجزيرة للطيران في مدينة الرياض معروضات ارتبطت بمعلومات تاريخية ومعرفية عن القوات الجوية والطيران في المملكة العربية السعودية، وأبوابه مفتوحة للزوار يومياً.

يعبر الطلبة عن آرائهم في المتحف ومحتوياته من زيارة مباشرة له أو زيارة الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع.



جانب من معروضات متحف صقر الجزيرة للطيران بالرياض

....

....

....

من أبرز قطاعات وزارة الدفاع ما يأتي:

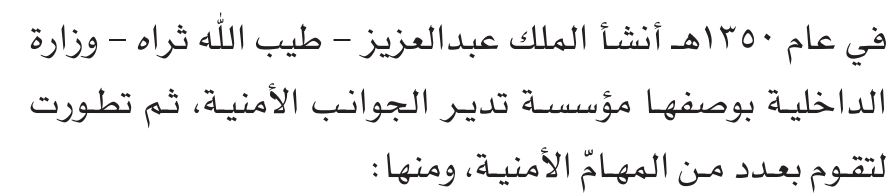
- القوات البرية الملكية السعودية.
- القوات الجوية الملكية السعودية.
- القوات البحرية الملكية السعودية.
- قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي.
- قوة الصواريخ الإستراتيجية.
- المؤسسة العامة للصناعات العسكرية.

وإضافة إلى مهمة الوزارة في تحقيق الأمن الوطني والدفاع بقواتها المسلحة فإنها تقوم بدور آخر في المجال الفكري لتحقيق الأمن الوطني، وذلك بإنشاء (مركز الحرب الفكرية) برئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد وزير الدفاع، ويتولى المركز الكشف عن الأخطاء والمزاعم والشبهات وأساليب الخداع التي يروجها التطرف والإرهاب،



وإيضاح المنهج الشرعي الصحيح تجاهها، وتحقيق المزيد من التأييد للصورة الذهنية الإيجابية عن حقيقة الإسلام عالميّاً، وإبراز الجانب الصحيح للوطن ومبادئه الإسلامية.

٢- وزارة الداخلية:



في عام ١٣٥٠هـ أنشأ الملك عبدالعزيز – طيب الله ثراه – وزارة الداخلية بوصفها مؤسسة تدير الجوانب الأمنية، ثم تطورت لتقوم بعدد من المهامّ الأمنية، ومنها:





- تحقيق الأمن والاستقرار ومحاربة جميع أنواع الجريمة والرذيلة، ومن ذلك أمن الحدود؛ للمحافظة على سلامة الوطن والمواطنين والمقيمين.
- المحافظة على سلامة الحجاج وحمايتهم ليتمكنوا من أداء مناسكهم بيسر واطمئنان.
- متابعة شؤون حقوق المواطنين والمقيمين وحمايتها.
- الإشراف على أعمال إمارات مناطق المملكة.
- تحقيق إجراءات السلامة المرورية والمدنية.
- تنفيذ جميع أعمال الأحوال المدنية للمواطنين.

للاطلاع

أطلقت وزارة الداخلية نظاماً إلكترونياً مجانياً باسم (أبشر) يقدم ١٦٠ خدمة آلية للمواطنين والمقيمين لتنفيذ طلباتهم من تأشيرات وإقامات وأحوال مدنية وجوازات وخدمات المرور والتأمين وغيرها. ومن الخدمات التي أعلنت الوزارة عن إتاحتها في نظام (أبشر) خدمة (فُرجت) التي ترمي إلى إسهام المواطنين في الإفراج عن المسجونين بقضايا غير جنائية، وذلك بالتطوع مالياً وتحقيق الجوانب الأمنية للمجتمع.



من أبرز قطاعات وزارة الداخلية ما يأتي:

المديرية العامة للأمن العام:

تتضمن قيادة الأمن العام، والشرطة، والمرور، ودوريات الأمن، والقوات الخاصة لأمن الطرق.

وكالة الوزارة لشؤون المناطق:

تتولى ما يتعلق بشؤون مناطق المملكة العربية السعودية.

المديرية العامة لحرس الحدود:

تتولى حماية حدود المملكة العربية السعودية البرية والبحرية والأجواء المنخفضة، ومساعدة المواطنين والمسافرين العابرين.

المديرية العامة للدفاع المدني:

تتولى حماية المواطنين والمقيمين والممتلكات العامة والخاصة من أخطار الحريق والكوارث والحوادث.

المديرية العامة للجوازات:

تتولى منح الوثائق اللازمة للمواطنين والمقيمين لتأمين تنقلاتهم وإقامتهم بموجب الأنظمة.

مركز أبحاث الجريمة:

يتولى إجراء الدراسات وتحليلها لمساعدة صُنّاع القرار في مجال الأمن ومكافحة الجريمة.

المديرية العامة لمكافحة المخدرات:

تتولى متابعة قضايا المخدرات والمواد المؤثرة في الجسم والعقل تأثيراً سيّئاً، وقضايا المروجين والمتعاطين، وحماية المجتمع من هذه الآفة الخطيرة.

وكالة الوزارة للأحوال المدنية:

تتولى متابعة شؤون الأحوال المدنية للمواطنين وإصدار وثائقهم الرسمية وتصاريح الحج وتسجيل المواليد.

المديرية العامة للسجون:

تتولى إدارة السجون ومتابعة شؤونها.

قوات أمن المُنْشَآت:

تتولى حماية المواقع الحيوية والبترولية والصناعية.


جنود أمن سعوديون في أثناء التدريب


مبنى وزارة الداخلية في الرياض

٣- وزارة الحرس الوطني:





تأسست وزارة الحرس الوطني عام ١٣٧٤هـ، وكانت امتداداً للمجموعات الوطنية التي أسهمت في توحيد أرجاء الوطن تحت قيادة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود. وتتولى الوزارة عدداً من المهام الأمنية الوطنية، ومنها:

- الدفاع عن أراضي الوطن وحدوده.
- حماية المقدسات الإسلامية والمصالح الوطنية.
- المحافظة على الأمن والاستقرار الداخلي.

للاطلاع

شاركت وحدات وزارة الحرس الوطني مع القوات المسلحة بوزارة الدفاع في حرب تحرير الكويت عام ١٤١١هـ، وقدم جنودنا البواسل أروع صور الفداء والشجاعة.


الحرس الوطني السعودي في أثناء تحرير دولة الكويت من العدوان الغاشم عام ١٤١١هـ



٤- رئاسة أمن الدولة:



تأسست رئاسة أمن الدولة عام ١٤٣٨هـ بإدماج عدد من الأجهزة الأمنية، ومن أبرزها:

- المديرية العامة للمباحث، التي تتولى الأمور التي تستهدف الدولة ومجتمعها وأمنها.
- قوات الطوارئ الخاصة، التي تتولى حفظ النظام وإنقاذ المخطوفين ومكافحة الإرهاب.
- قوات الأمن الخاصة، التي تتولى مهمات أمنية محددة، منها الكشف عن المتفجرات وغيرها.
- طيران الأمن، الذي يتولى فرض النظام والمساندة لقوى الأمن.

لماذا أمن الدولة؟

أمن الدولة هو أمن المواطن.

يعد أمن الدولة أساس الأمن في المجتمع؛ لأنه إذا اختل أمن البلاد الداخلي بسبب الإرهاب أو الجريمة أو الاعتداء أو التحريض الخارجي، فإن مؤسسات الدولة تتوقف عن أداء أعمالها، ويتأثر المواطن بسبب هذا الاختلال.



أفراد قوات الطوارئ الخاصة في أثناء عرض قدراتهم



يقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:

تعمل رئاسة أمن الدولة بقطاعاتها المتعددة لتطهير المملكة العربية السعودية من المتطرفين والإرهابيين الذين يستهدفون أمن الوطن والمواطن والمقيم، ونشر الخوف والفتنة لزعزعة الأمن والاستقرار. وقد حققت رئاسة أمن الدولة نجاحات كثيرة، وذلك بالقبض على هؤلاء المجرمين وتقديمهم للعدالة.

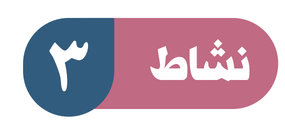
كيف يُسْهِم المواطن أو المقيم في دعم جهود رئاسة أمن الدولة؟

....

المحافظة على معلومات الوطن

يحاول الأعداء الذين يستهدفون أمن الوطن الوصول إلى معلومات مهمة عن وطننا ومقدَّراته، ويقع بعض المواطنين غير المدركين لأهدافهم الخبيثة في خطأ فادح، وذلك بتزويدهم بتلك المعلومات، ومن الأمثلة عليها ما يأتي:

١- أسرار الدولة التي سمعها المواطن أو اطلع عليها.
٢- وثائق الدولة الرسمية.
٣- معلومات عسكرية أو سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية.
٤- معلومات شخصية ومرئيات معينة تجاه قضايا أو أشخاص.



ما الحالات الأخرى التي يرى الطلبة تجنب تقديم معلومات عنها لأطراف خارجية؟

١- ....
٢- ....



تقويم الدرس الخامس عشر

١ ما أبرز الجرائم المعلوماتية المهدِّدة للأمن الوطني؟

....

٢ ما دور وزارة الحرس الوطني؟

....

٣ ما أبرز الأخطار على أمننا الوطني؟

....

٤ إلى ماذا يؤدي التطرف في الدين؟

....

٥ يحدد الطلبة ثلاثة قطاعات لوزارة الداخلية، وثلاثة قطاعات لرئاسة أمن الدولة تحقق الأمن الوطني:

وزارة الداخلية	رئاسة أمن الدولة
١-..	١-..
٢-..	٢-..
٣-..	٣-..



الدرس السادس عشر

المواطِن و الأمن الوطني



يعد المواطن هو مسؤول الأمن الأول، وإسهامه بالالتزام والتفاعل مع مؤسسات الأمن يخدم الأمن الوطني، فما واجبات المواطن لتحقيق الأمن الوطني؟

المواطَنة

من أسس الأمن الوطني المواطَنة التي تساعد على تحقيق الأمن الذاتي، والاستجابة لمتطلبات تحقيق الأمن الشامل، وتتعلق المواطنة في مجال الأمن بتحقيق الأمن الذاتي للفرد أولاً، ثم التفاعل مع المجتمع لحمايته ومساندة الدولة في ذلك.

ما الأمن الذاتي؟

هو اتخاذ المواطن الإجراءات التي تؤدي إلى حماية نفسه وأسرته، مثل أخذ الحيطة والحذر من المتطرفين أو الإرهابيين والمروِّجين وعصابات المجرمين، وكذلك تربية الأبناء ومتابعتهم والتحقق من سلامتهم من الانحراف، ومن أبرز جوانب الأمن الذاتي: التزام مبادئ الدين وأنظمة الدولة وإجراءاتها.

ما الحِسّ الأمني؟

هو الشعور بالخطر قبل وقوعه، والتعرف على الأشياء التي تضر بالأمن، وإدراكها، وتمييزها، وإبلاغ الجهات الأمنية عنها.



نشاط ١

من سلوك الأمن الذاتي للمواطن:

- التأكد من تأمين المنزل وإغلاقه.
- تأمين السيارة وتجنب تركها مفتوحة عند مغادرتها ولو لمدة قصيرة جداً.

يذكر الطلبة نموذجَين آخرَين من سلوك الأمن الذاتي:

١- ....

٢- ....

واجبات المواطن لتحقيق الأمن الوطني:

يُعَدّ المواطنُ الركيزةَ الأساس في تحقيق أمنه وأمن وطنه، وهناك عدد من الواجبات الوطنية التي ينبغي على المواطنين التزامُها، ومنها ما يأتي:

- طاعة ولي الأمر، وهو الملك وولي عهده، وطاعة من يولّيه مسؤولية خدمة المواطنين.
- تجنب من يروِّج للأفكار المتطرفة والغلو وتكفير الآخرين والتشجيع على الإرهاب والإبلاغ عنهم.
- التزام القيم والعادات في اللبس والمأكل والمشرب والتعامل مع الآخرين، وتجنب الانسياق وراء العادات الأجنبية والتقليد الأعمى.
- تجنب الاستماع للشائعات ضد الوطن، أو التستر على الخائنين أو التعاون معهم.
- تقدير رجال الأمن لمحافظتهم على الوطن والمواطن؛ لأنهم ضحوا بوقتهم وبأنفسهم فداء للوطن.
- تجنب العنصرية القبلية أو الإقليمية؛ لأنها مضرة بالوحدة الوطنية، ومؤدية إلى التفرقة.



يقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤالين:

قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – يحفظه اللّه –:
«إن الأمن نعمة عظيمة، وهو الأساس في رخاء الشعوب واستقرارها، وعلى الدوام أظهرَ المواطن السعودي استشعاراً كبيراً للمسؤولية، وشكّل مع قيادته و حكومته سداً منيعاً أمام الحاقدين والطامعين، وأفشلَ – بعد توفيق اللّه – الكثيرَ من المخططات التي تستهدف الوطن في شبابه ومقدَّراته، ونقول لأبنائنا ولكل من يقيم على أرضنا: إن الأمن مسؤولية الجميع، ولن نسمح لأحد أن يعبث بأمننا واستقرارنا».

أ– ما أبرز جهود المواطنين لتحقيق الأمن التي أشار إليها خادم الحرمين الشريفين هنا؟

....

....

ب– ما معنى (الأمن مسؤولية الجميع)؟

....

....



تقويم الدرس السادس عشر

١ **يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:**

أ- الأمن الذاتي هو تحقيق الفرد أمنه والتفاعل مع المجتمع ومؤسسات الدولة. ( )

ب- العنصرية القبلية والإقليمية لا تعد من مهددات الوحدة الوطنية. ( )

ج- الحس الأمني هو الشعور بالخطر قبل وقوعه. ( )

د- من سلوك الأمن الذاتي ترك نوافذ السيارة مفتوحة عند مغادرتها. ( )

٢ **يستنتج الطلبة علاقة الأمن الوطني بالاستقرار، ويَصِفون ذلك في حدود سطرين.**

....

....

٣ **كيف يحقق الحِسّ الأمني حماية المجتمع في رأيك؟**

....

....

٤ **ما أبرز مظاهر سلوك الأمن الذاتي؟**

١- ....

٢- ....

٣- ....

تقويم الوحدة السابعة



١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ - من الأشياء المخالفة للأمن الوطني:

○ التسوق الإلكتروني ○ الاجتماعات الأسرية ○ نشر الوثائق الرسمية

ب - من مهام الهيئة الوطنية للأمن السيبراني:

○ إنشاء الشبكات الإلكترونية ○ صناعة الأجهزة التقنية ○ حماية البيانات الشخصية

ج -الأمن الفكري هو:

○ سلامة الصحة البدنية ○ سلامة العقل والفهم ○ سلامة المؤسسات الأمنية

٢ يفسر الطلبة العبارات الآتية:

أ - أمن الوطن هو أمن المواطن.

....

....

ب - التطرف آفة المجتمع.

....

....

ج - تعزيز رجال الأمن دعم للأمن الوطني.

....

....

٣ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) باستعمال بالأرقام:

(أ)	(ب)
١- فقدان الأمن هو	◯ الشعور بالخطر قبل وقوعه
٢- من مجالات الأمن الوطني	◯ أمن المعلومات
٣- الحسّ الأمني هو	◯ سلامة فكر الإنسان
٤- الأمن الفكري هو	◯ الخوف والاضطراب

٤ يحدد الطلبة أبرز المهامّ المرتبطة بالمؤسسات الأمنية الآتية:

أ - وزارة الداخلية.

١- ....

٢- ....

ب - رئاسة أمن الدولة.

١- ....

٢- ....



الوحدة الثامنة

٨

الهُوِيَّة الشخصية

دروس الوحدة

- الدرس السابع عشر: الهوية الذاتية
- الدرس الثامن عشر: التنمية الذاتية
- الدرس التاسع عشر: التفاعل الاجتماعي





أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى:

- التعرف على معنى الهوية الشخصية وعناصرها
- التعرف على التنمية الذاتية وأنواعها
- التعرف على جوانب التفاعل الاجتماعي وأهميتها





الدرس السابع عشر

الهُوِيَّة الذاتية

ترتبط الهُوِيَّة الذاتية بجوانب النمو والتغيرات في مراحل العمر، ثم تتبلور في شخصية متكاملة لها احتياجاتها، وعليها مسؤولياتها، ولديها قدراتها، فما أبرز جوانب الهُوِيَّة الذاتية؟

النمو

يمر الإنسان بمراحل نمو مستمرة يلحظ بسببها حدوث تغييرات في الجسم والتفكير والقدرات في المراحل المبكرة من العمر، وتختلف التغييرات الجسمانية بين الأقران، فقد تكون هناك فروق في توقيت ظهورها تقدماً وتأخراً؛ لارتباط ذلك بالعوامل الوراثية والبيئية.

ولأن النمو أمر مستمر فإن هناك متطلبات يلتزمها الإنسان، ومنها ما يأتي:

- تقبل التغييرات في الجسم لأنه مظهر طبيعي للنمو.
- بناء الجسم بالغذاء الصحي والاستمرار في ممارسة الأنشطة الرياضية.
- التمتع بالنوم لساعات كافية، والتعرض لأشعة الشمس والهواء الطلق.
- التحدث تحدثاً إيجابيّاً مع الآخرين، وتعزيز الثقة بالنفس.
- التواصل مع الأقران تواصلاً فاعلاً، وإظهار الاحترام لهم.
- تحديد الأهداف والأولويات، وتنظيم الوقت، وأداء الأعمال، وتنمية الهوايات.
- توظيف الإقناع والتفاوض لحل الخلافات مع الآخرين.
- تقبل الفروق بين الأقران.
- اتباع العادات السليمة في المذاكرة والاستعداد للدروس والاختبارات.



اختلاف المظاهر والأشكال

تختلف شخصياتنا وأشكالنا، وهذا عامل مهم في بناء هويتنا الشخصية. قال تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَـٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّلْعَـٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾﴾ [الروم]. فاحترام هذا الاختلاف وقبوله جزء أساس من الشخصية الذاتية.



أ- برأيك ماذا سيحدث لو كان الناس على شكل واحد وصفات واحدة؟

....

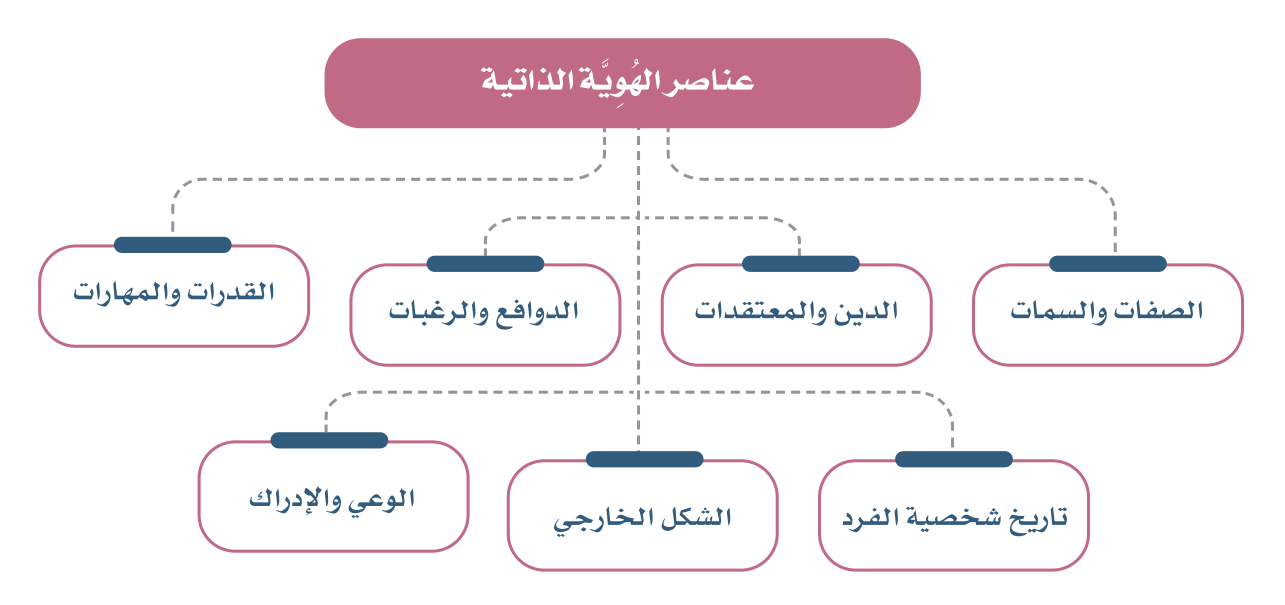
....

ب- يكتب الطلبة المبادئ الإيجابية للتعامل مع النمو داخل الشكل، والجوانب السلبية المناقضة لها خارج الشكل.



الهُوِيَّة الذاتية

هي مجموعة السمات، والقدرات، والمهارات، والدوافع الموروثة والمكتسبة، التي تميز الفرد عن غيره، فيعرف الفرد من هو، وماذا يرغب فيه، وماذا يريد أن يحقق من أهداف.



يتطـور بنـاء بعض عناصـر الهوية عند الفرد عـادةً بتغيـر مراحل العمر، فمثـلًا الرغبات الشـخصية تتبدل كلما كَبِرَ الإنسـان، وكذلـك المهارات والقدرات التي يبنيها الإنسـان في مراحل حياته.



يقرأ الطلبة النص الآتي ويجيبون عن السؤال:

فـي العصـر الحديث نجد أن وسـائل الإعـلام والتواصل الاجتماعـي تؤدي دوراً كبيراً في تشـكُّل نظرتنـا تجـاه الكيفيـة التـي ينبغـي أن نبـدوَ بِها، فهـي تُظْهِـر لنا المشـهورين في إطار وشـكل محدد .

ما رأيك في ذلك؟

....

تقويم الدرس السابع عشر

١ ما الذي يجعل اختلاف الشخصيات أمراً إيجابيّاً؟

....

....

٢ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ – الهوية هي:

○ توافق الشخصيات ○ ما يميز الشخص عن غيره ○ شكل المدرسة الخارجي

ب – من عناصر الهوية الذاتية:

○ الوعي والإدراك ○ الأكل والشرب ○ جميع ما سبق

ج- اختلاف أشكالنا:

○ لا يدل على شيء ○ ليس مهماً ○ نعمة من نعم اللّه

٣ يختار الطلبة عناصر الهوية الذاتية فيما يأتي:

○ المبادئ ○ الشكل الخارجي

○ الحالة الاقتصادية ○ الاهتمامات

٤ ما علاقة الهوية الذاتية بازدهار المجتمع؟

....

....



الدرس الثامن عشر

التنمية الذاتية

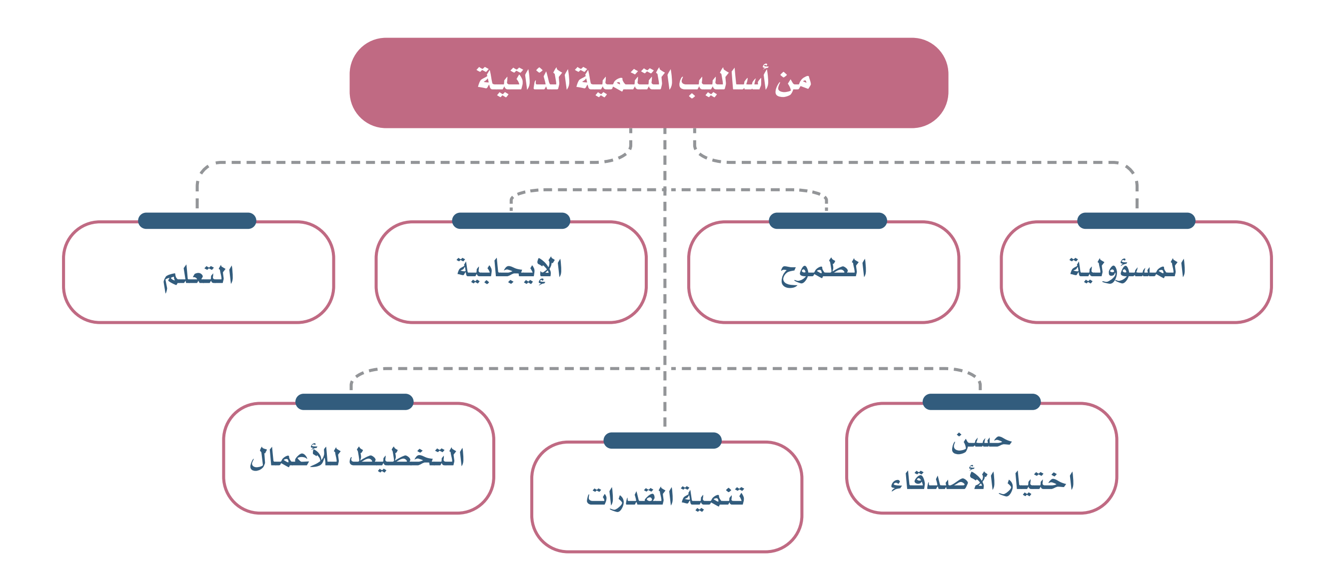
يرتبط النجاح وتحقيق الطموح بتنمية الذات، فما الأساليب التي نطور بها ذواتنا ؟

مفهوم التنمية الذاتية

هي الجهود التي يبذلها الإنسان من أجل تطوير المهارات، والقدرات، والمواهب، بالتفكير والإبداع؛ وصولاً إلى تحقيق الشخصية الناجحة.

أساليب التنمية الذاتية

لتنمية الذات أساليب متعددة تساعد الإنسان على النجاح وتحقيق نتائج مثمرة، ومن أبرزها ما يأتي:





المسؤولية:

هــي التزام الشــخص وتحمله لجميــع أقواله وأفعاله، فيكون على قدر المســؤولية المنوطة به.

الطموح:

أن يكـون الإنســان حريصاً علــى تحقيق أهدافه وغاياته المشــروعة، فالطمــوح هو طريق النجــاح؛ لأنــه يُفجِّر في الشــخص الطاقاتِ الكامنة، ويدفعه نحو اســتنفارِ كلِّ قُواه العقلية والبَدنيــة والنفســية مِن أجل تحقيق غاياتــه في الحياة.

الإيجابية:

التجــاوب، والتفاعــل، والعطــاء داخل المجتمع، وهذا بخلاف الســلبية التــي تحمل معاني التقوقــع، والانزواء، والبَلادة، والانغلاق، والكســل.

الحرص على التعلم:

وذلــك بتحصيــل العلــوم المختلفــة فــي المجــالات المعرفية، ســواء بالاعتماد علــى دافعٍ شــخصيٍّ، أم واجــب مدرســي، فالنجــاح يعتمــد بعــد توفيــق اللّه ﷻ على الجهــود التي يبذلهــا الطلبة في دراســتهم.

العناية باختيار الأصدقاء:

ينبغي أن يكون الصديق ذا خُلُقٍ حسن وعقل رصين، ومخلصاً لصديقه.

تنمية القدرات والمهارات:

وهــي تتحقق باســتيعاب المعارف واكتســاب الخبرات، وإتقان المهارات، وذلك مما يُســهم في النجــاح وتحقيق الأهداف.

التخطيط:

التفكيــر في المســتقبل، والاســتعداد لــه، وهــذا يُقلِّل من إمــكان وقوع الخطــأ والإخفاق عنــد التنفيذ.

للاطلاع

- الحصول على درجات غير مرضية لك في مادة معينة يحثك على الوثوق في قدرتك أن تتجاوز هذا الوضع بتطوير نفسك في هذه المادة، وذلك بتغيير طريقة مذاكرتك والاستفادة من الفرص المتاحة للتعلم.
- الإجابة الخطأ في الصف ليست عيباً؛ فكل الناس تُخطئ ونحن البشر نتعلم من أخطائنا.
- إن تفاوتك مع أقرانك في العمل الجماعي يدعم تعلمك وتعلمهم.
- الوقوف أمام أقرانك لتقديم الإذاعة المدرسية أو عرض تقديمي هو فرصة لإظهار مواهبك وقدراتك أمام الآخرين.

نشاط ١

يختار الطلبة ما هو تنمية ذاتية في الآتي:

- ◯ أحرص أن أكون أفضل من يخدم وطنه.
- ◯ أتخلص من العادات غير السليمة.
- ◯ لا أنام مبكراً.
- ◯ أقضي أوقات الفراغ في قراءة الكتب النافعة.
- ◯ لا أمارس الرياضة.
- ◯ أتعلم القراءة السريعة.
- ◯ أُصاب بالإحباط عندما أُخفِق.

فوائد التنمية الذاتية للفرد

إن من أهم أسباب التفوق الدراسي فَهْم الطلبة ذواتهم وتطويرها، ومن أبرز فوائد التنمية الذاتية للفرد ما يأتي:

١- ترسيخ الثقة بالنفس.

٢- تحقيق الأهداف والطموحات.

٣- الاعتماد على النفس في تحمل المسؤوليات، وتحقيق الاستقلالية.

٤- التغلب على المشكلات والصعوبات.



نشاط ٢


المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

يقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:

الشخصية التي أحدثت تحولاً في المجتمع السعودي، ويقتدى بها في تاريخنا الوطني هي شخصية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله- الذي استطاع أن يقدم لنا أنموذجاً مُشْرِقاً. وقد توافرت لدى الملك عبدالعزيز سمات فردية مميزة؛ فقد كان (حريصاً على التعلّم)، فتعلم القرآن الكريم والكتابة في سن مبكرة، وتلقى تحصيله العلمي في الفقه والتوحيد، وبالتوازي مع ذلك كان الملك عبدالعزيز ينمِّي (مهاراته وقدراته)، فتعلم ركوب الخيل والفروسية، وعندما كَبِرَ حدد أهدافه وتحمل (المسؤولية)، فأصرّ على (تحقيق طموحه) بإعادة تأسيس الدولة السعودية وتوحيد أراضيها وجَمْع كلمة أبنائها، فحرص على (التخطيط) لتحقيق ذلك، وقرر بعد أن اختار الرجال الذين يثق بهم من (رفقائه) و(أقاربه) دخولَ الرياض، وبفضل من الله استطاع الانتصار وتحقيق الوحدة للوطن.

وقد واصل الملك عبدالعزيز توحيد البلاد وتطويرها، وكان (إيجابياً) ذا شخصية قوية آسرة ومَهيبة، تأثر بها كل من قابله، وكان باسماً ومتواضعاً ومرحاً، لا يتكلف في الحديث مع أبناء شعبه ورعيته، علاوةً على كرمه وسخائه مع الجميع، فلم يكن ملكاً فقط، بل كان ربَّ أسرة ومحباً للجميع، ورجلاً قدوةً في أفعاله وسلوكه.

ما أبرز صفات الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود التي يمكن أن نستنتجها من هذا النص؟

....

....

....



تقويم الدرس الثامن عشر

١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- تنمية الذات هي:

○ التطوير والتحسين ○ ترك المبالاة ○ السلبية وفقدان النشاط

ب- الاعتماد على الآخرين في إنجاز أعمالك:

○ تنمية ذاتية ○ تنمية غير ذاتية ○ عمل سلبي

ج- من فوائد التنمية الذاتية:

○ تجاوز المشكلات والصعوبات ○ فقدان تحمل المسؤولية

○ السلبية مع الآخرين

٢ برأيك كيف يؤثر التخطيط في تحقيق الأهداف؟

....

....

٣ ما أبرز أساليب التنمية الذاتية المؤدية إلى النجاح؟

١- ....

٢- ....

٣- ....

الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

الدرس التاسع عشر

التفاعل الاجتماعي



يقوم المجتمع على تفاعل أفراده، وإسهامِهم في أعماله إسهاماً جماعيّاً، فما أبرز جوانب التفاعل الاجتماعي؟

التفاعل الاجتماعي

هو التواصل والتفاهم والعلاقة المتبادلة بين أفراد المجتمع وفق الحاجات والرغبات والأهداف التي يحكمها الدين والقيم والعادات والأنظمة.

يكون التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع.

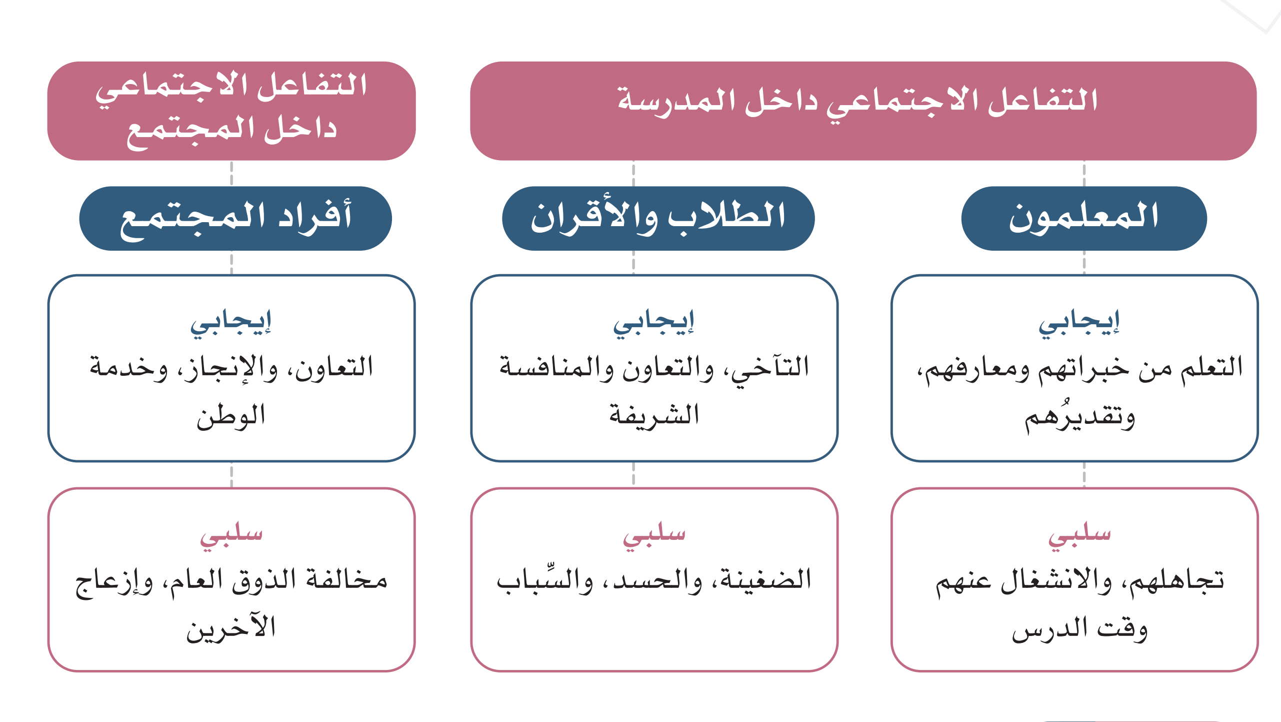


تفاعل طلاب الكشافة

التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة

	الوالدان	الإخوة والأخوات	الأقارب
إيجابي	البر بهما، والإحسان إليهما، والدعاء لهما	التعاون والمشاركة بينهم، واحترام الكبار	زيارتهم، ومشاركتهم أفراحهم وأحزانهم
سلبي	رفع الصوت عليهما، وإزعاجهما، وعصيانهما	القسوة على الصغار، والتنابز بينهم	قطيعتهم، والإساءة إليهم





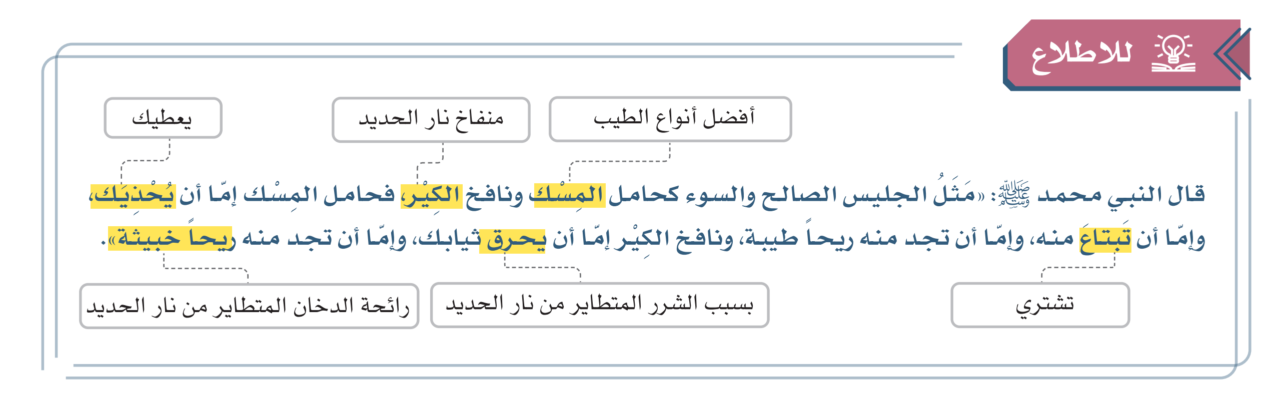
نشاط ١

يُقسَّم الفصل إلى ثلاث مجموعات، كل مجموعة يحدد لها رئيس ويطلب من الطلبة في كل مجموعة الوصول إلى حل مشترك لإحدى المشكلات الثلاث الآتية:

١- إهمال كبار السن.

٢- سيطرة وسائل التواصل الاجتماعي على وقت الناس.

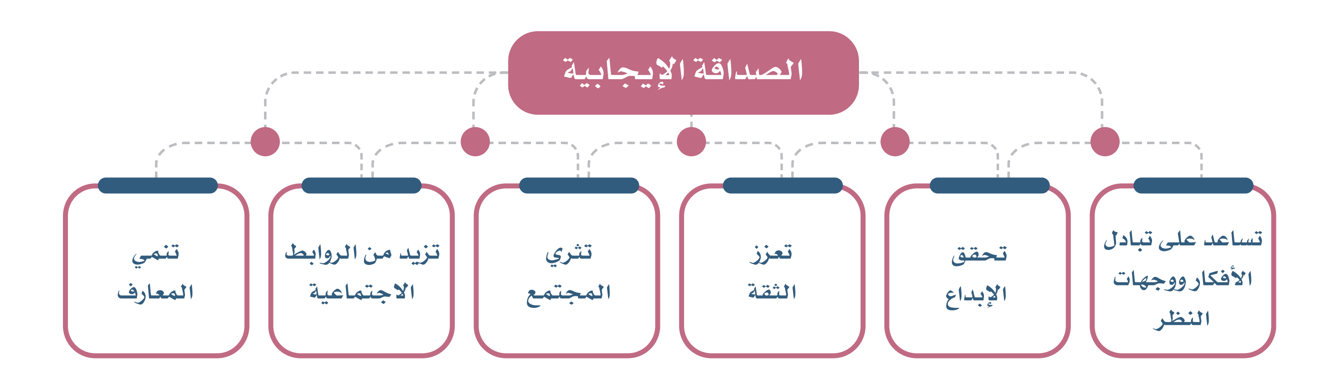
٣- التنابز بالألقاب والأوصاف السيئة.



الصداقة

نوع من أنواع التفاعل الاجتماعي يقوم على علاقة اجتماعية بين شخصين أو أكثر على أساس المودة والفائدة بينهم وفق ما يقرره الدين.

والصديق هو الخليل المُعِين على كل خير، ذو الخلق الحسن، المحافظ على حق الصُّحْبة حاضراً أو غائباً، المُراعي لها قولاً وفعلاً، المُفيد في كل عمل، ويرجو رضا اللّه ﷻ.



الأقران

هم من يكونون على مستوى واحد في جانب معين، مثل الأقران في التخصص أو العمل أو في فصل المدرسة أو السن.

فوائد التفاعل الاجتماعي وأهميته

١- يُسْهِم في تطور سلوك الإنسان وشخصيته.

٢- يساعد على اندماج الفرد داخل مجتمعه ليكون فاعلاً فيه.

٣- يساعد الفرد على التعلم من الآخرين، ومِمَّن هم أكثر منه علماً.

٤- يجعل الفرد يكتشف قدراته ومهاراته.

تقويم الدرس التاسع عشر

١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- التفاعل الاجتماعي:

◯ العلاقة المتبادلة بين أفراد المجتمع ◯ ترك التواصل بين أفراد المجتمع

◯ العلاقة السلبية بين أفراد المجتمع

ب- من فوائد التفاعل الاجتماعي:

◯ فقدان اندماج الأفراد بالمجتمع ◯ الخلاف والانطواء ◯ الإخاء والمودة

ج- من فوائد الصداقة الإيجابية:

◯ زيادة الروابط الاجتماعية ◯ فقدان الحث على الإبداع ◯ فقدان تعزيز الثقة

٢ ما سمات الصديق الصالح؟

....

....

٣ يذكر الطلبة ثلاثة نماذج للتفاعل الاجتماعي داخل المدرسة؟

١- ....

٢- ....

٣- ....

تقويم الوحدة الثامنة



١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- الأقران هم:

◯ الآباء والأمهات ◯ كبار السن ◯ مَنْ هم في المستوى نفسه

ب- الإيجابية في التفاعل الاجتماعي هي:

◯ صعوبة التطور ◯ الشعور بالقدرة على الإصلاح ◯ الشعور بالقدرة على الإنجاز

ج- اختلاف أشكالنا:

◯ نعمة من الله ﷻ ◯ عائق من عوائق التطور ◯ عائق من عوائق الاقتصاد.

٢ ما أساليب تحقيق تنمية الذات؟

١- ....

٢- ....

٣- ....

٣ كيف يؤثر الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي سلباً في هويتنا الشخصية؟

....

....

٤ يعلل الطلبة الآتي:

أ- الثقة بالنفس تحقق التنمية الذاتية.

....

....

ب- التواصل مع الأقران مفيد جداً.

....

....

ج- التعلم المستمر يحقق التنمية الذاتية.

....

٥ كيف تؤثر علاقتك بالآخرين في تنمية ذاتك؟

....

٦ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) باستعمال الأرقام:

(أ)	(ب)
١- الهوية الذاتية	◯ مجتمع قوي ومزدهر
٢- الطموح من عوامل تحقيق	◯ التفاعل الاجتماعي
٣- الصداقة نوع من أنواع	◯ تنمية الذات
٤- تنوع الشخصية والقدرات يؤدي إلى	◯ قدرات ومبادئ ورغبات